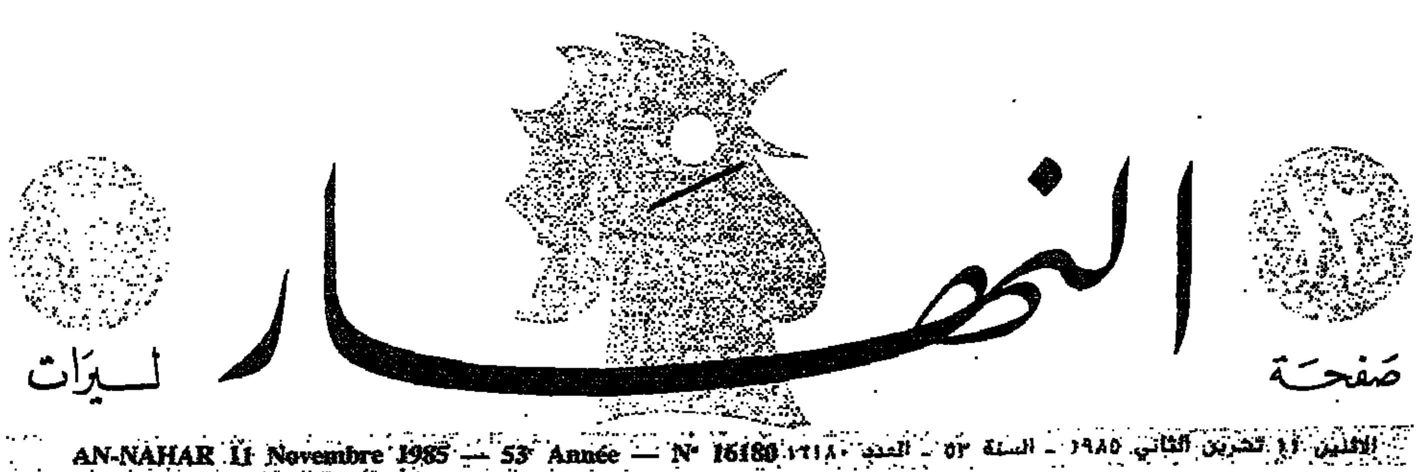




الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٨٠
AN-NAHAR 11 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16180

هذا الاسبوع قد يشهد تحركاً للخروج من الجمود

الفرصة متاحة لصهر المواقف في حل متكامل يضع الاتفاق السياسي في صيغة نهائية

جنبلاط: التقليديون يعارضون التغيير ولنحتفظ بالسلاح

بعد الجمود الذي عاشته الساحة اللبنانية في انتظار بلورة بعض المواقف من مسودة مشروع الاتفاق الثلاثي، بات متوقعا ان تبرز هذا الاسبوع معطيات جديدة من شأنها ان تلقي اضواء على منهجية عمل جديدة تعطي دفعا للتحرك السياسي الذي يستهدف التوصل الى قواسم مشتركة حول النقاط العالقة.

وترى مصادر سياسية مطلعة ان الفرصة متاحة لكي يبلور كل فريق افكاره ومواقفه لصهرها مع نقاط التلاقي بحيث يأتي المشروع متكاملا ويعبر عن ارادة جماعية تنقل لبنان تدريجا الى مرحلة السلام والتوافق السياسي والامني بين طوائفه.

واشارت الى ان الساحة اللبنانية حافلة بالعقبات نظرا الى ترابط الاوضاع الداخلية بقضايا خارجية، خصوصا الوضع في الجنوب وبعض الشؤون ذات الطابع الاقليمي التي لها علاقة مباشرة بالتحرك الجاري لوضع اطار التسوية في المنطقة. الا ان هذا يجب الا يثني الافرقاء الداخليين عن متابعة الخطى بثبات نحو تحقيق الخيارات الاساسية، وهي اعادة توحيد البلاد والاتفاق على تركيبة سياسية تنطلق من مفهوم الوطنية وتؤمن مشاركة كل الطوائف في ادارة شؤون البلاد، وان الجدل الدائر على عدد من المواضيع ما هو الا دليل عافية، لان الحوار الديموقراطي بعيدا عن التشنج العسكري يتيح لاصحاب الرؤية الواضحة وضع اطر صحيحة وعملية وعلمية لارساء قواعد لاعادة بناء لبنان. ولئن كانت المرحلة الراهنة هي مرحلة سياسية من خلال المشاورات الجارية لوضع الاتفاق السياسي في صيغته النهائية، فان هذه المرحلة ستتطور وهي رهن بمدى رغبة كل الاطراف في تكريس الواقع السياسي دستورا جديدا يؤمن الاستقرار الذي افتقده اللبنانيون منذ اوائل السبعينات.

وفي معرض تقويم ما جرى، لاحظت المصادر نفسها ان قفزة نوعية طرأت على العلاقة اللبنانية - السورية، وتحديدا المسيحية، وان هناك حرصا على استمرار هذه العلاقة وتطويرها ايجابا، وان بعض الثغرات التي ظهرت في مسودة المشروع السياسي لن تؤثر على هذه العلاقة لانها منفصلة عن المفاوضات الثلاثية. واعربت عن املها في ان تبلور الايام القريبة منهجية العمل لكي يصار الى الاتفاق على الاطار العملي الذي يمكن من اعادة دورة الحياة الى طبيعتها.

مرحلة انتظار

وعاد امس من دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعدما امضى فيها نحو اسبوعين. والتقى فور عودته عضوي اللجنة الثلاثية الممثلة للحركة و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب، وتشاور معهما في التطورات بعد توقف المفاوضات الثلاثية.

ونقل عن بري قوله ان الوضع مجمد في انتظار بلورة مواقف تؤدي الى الاتفاق، خصوصا لدى "الفريق الآخر".

ووصف مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات هذه المرحلة بانها مرحلة انتظار ريثما تظهر مواقف "الفريق الآخر" من مشروع الاتفاق.

موقف جنبلاط

واعتبر المصدر ان المواقف التي اعلنها امس رئيس الحزب التقدمي

- التتمة في الصفحة ٨ -

اجتماع آخر لنقابة الصحافة

يكاد ينقضي اسبوع على احتجاز رئيس المحاسبة في "النهار" السيد سرحال سعد ومساعدته السيدة ايلين حداد، فيما تستمر المساعي لاطلاقهما.

وامس نجت الزميلة "الشرق" من اعتداء اذ فككت عبوة كانت تستهدف مكاتبها.

وقد دعيت نقابة الصحافة الى اجتماع اليوم لمتابعة البحث في ما تتعرض له الصحافة والصحافيون (راجع ص ٥).

حملت مجدداً على السفير الاميركي

دمشق: لم نقل يوماً انا سنفرض هذا الاتفاق أو ذاك

اكدت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان "دمشق لم تقل في يوم من الايام انها ستفرض هذا الاتفاق او ذاك على الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية وهؤلاء الاطراف يعرفون ذلك تماما ويعرفون كيف تتعامل سوريا من اجل لبنان".

وقالت: "ان سوريا تعاملت مع الازمة اللبنانية منذ بداياتها من منطلق قومي بحت وساعدت جميع الافرقاء على التوصل الى قواسم مشتركة يجمعون عليها لانهاء الازمة (..) ان سوريا هي الاشد حرصا على اشراك الجميع واشتراكهم في بلورة الحل وهي تعمل مع الجميع لانجاز الحل الذي بات انضاجه ضرورة ووضعه موضع التنفيذ امرا ملحا نتيجة بعض الظروف الاقليمية والعربية والدولية".

ولاحظت "ان اي حل يفرض على لبنان لا يمكن ان تكون له صفة الاستمرار بل لا يمكن ان يخرج الى حيز الوجود وان الازمة بكل تشعباتها لا يمكن ان تحل هكذا من دون المرور على كثير من المحطات التي مرت بها الازمة وذلك حرصا على نجاح الحل واستمراره".

لكنها حذرت "اولئك الذين يحاولون عن هذا الطريق او ذاك العودة بلبنان الى مرحلة الفوضى العامة" من ان "شعب لبنان الذي هزم اسرائيل لن يسمح لاي كان بالتصرف بامنه وارضه. وسوريا التي اخذت على عاتقها حماية

- التتمة في الصفحة ٨ -

"ابو اياد": إسرائيل غير مستثناة من الهجمات

عرفات استقبل السفير السوفياتي وعبد المجيد اليوم في عمان

افاد مصدر فلسطيني ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات استقبل امس في مقر اقامته في قصر العروبة كلا من سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة السيد الكسندر بيلوبوغوف وسفير يوغوسلافيا السيد لازار لجيه. واوضح انه تخلل المقابلتين بحث في التطورات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط وابعاد "اعلان القاهرة" والمحادثات التي تمت حديثا في شأن القضية الفلسطينية.

والتقى عرفات ظهرا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد. واعلنت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان عبد المجيد سيتوجه قبل ظهر اليوم الى عمان لتسليم الملك حسين رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول المحادثات المصرية - الفلسطينية التي جرت في العاصمة المصرية و"اعلان القاهرة" الذي تضمن ادانة المنظمة لكل اشكال الارهاب.

واجتمع رئيس المنظمة مساء، في حضور الوفد المرافق له، بمدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي صرح على الاثر: "ان الجانب العربي يقوم بجهود منسقة في سبيل ازالة العقبات امام الاتفاق على عقد مؤتمر دولي (...) نحن في مرحلة التمهيد للاتفاق على عقد المؤتمر الدولي وحتى الان لم نحصل على موافقة الاطراف المعنيين والاطار الذي ينعقد فيه والمشتركين فيه". واضاف: "في هذا الصدد تقوم مصر وبعض الدول العربية الاخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا باتصالات دولية متفق عليها ومرتبة مع اطراف دوليين عدة بهدف التوصل الى اتفاق لعقد المؤتمر. وهذا الاتفاق لا يأتي بين يوم وليلة ولا في بضعة اسابيع بل يستغرق مدة اطول (...) نحن نجري اتصالات مع القوتين العظميين والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة ومع اطراف اخرين داخل مجموعة دول عدم الانحياز".

وكرر ان مصر "تعتبر اعلان القاهرة علامة بارزة ذات معنى مهم من منظمة التحرير الفلسطينية تستوجب رد فعل اكثر ايجابية من كل الاطراف وبالذات الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل (...) اننا نعتقد ان رد فعل الولايات المتحدة الاميركية كان نوعا ما ايجابيا وان اي تحفظات لدى الولايات المتحدة الاميركية يجب ان تلغيها حقيقة كون

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي شكك في قدرة عرفات على تنفيذ بيانه

صرح الجنرال موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي "ان تقلص الاعمال التخريبية المنطلقة من وراء الحدود في الآونة الاخيرة لا يرجع الى انعدام رغبة المخربين في تنفيذ هذه الاعمال وانما الى عدم قدرتهم على ذلك".

وردا على البيان الذي ادلى به السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الخميس الماضي في شأن نبذ الاعمال الارهابية خارج المناطق التي تحتلها اسرائيل قال انه "لا يقبل بالتمييز بين يهودي في نابلس ويهودي في اي مكان آخر". واعرب عن "شكوكه في قدرة ياسر عرفات على وضع بيانه موضع التنفيذ".

شولتز: الجهود لإطلاق الرهائن تشمل سوريا وايران ولبنان والجزائر

تحدث امس السيد جورج شولتز وزير خارجية الاميركي للمرة الاولى عن الجهود السرية التي تبذلها الولايات المتحدة لانقاذ رهائنها التي خطفت في لبنان. وقال في حديث تلفزيوني ان سوريا وايران والجزائر ولبنان هي بين البلدان التي طلبت الولايات المتحدة مساعدتها للتوصل الى اطلاق الرهائن.

واكد، ردا على النداء الذي وجهته الرهائن اخيرا الى الرئيس ريغان، ان لا تغيير في الموقف الاميركي الذي لا يزال يعتمد "الديبلوماسية الهادئة". واضاف: "اننا نحاول التحدث الى الجميع كما نحاول ان نوضح لاولئك الذين يحتجزون الرهائن انهم يحتجزون ابرياء... وانهم لن يحققوا اهدافهم بهذا الاسلوب... وان عليهم اطلاق الرهائن".

ودافع عن السياسة التي اتبعتها ادارة ريغان قائلا انها بذلت جهدا "للتحدث مباشرة او في طريقة غير مباشرة مع اولئك الذين يحتجزون الاميركيين الابرياء"، مشيرا الى انها طلبت مساعدة الرئيس حافظ الاسد "كما سعت الى التحدث الى الايرانيين عبر اي قناة غير مباشرة" واتصلت باللبنانيين "وتحدثت الى اخرين بدا ان في استطاعتهم التوسط مثل الجزائريين".

(ي ب)

أسعار النفط إذا تراجعت

بقلم مروان اسكندر

الوزير احمد زكي يماني يصرح ان اسعار النفط قد تنخفض عن مستوى ٢٠ دولارا البرميل اذا لم تتقيد دول "اوبيك" بحصصها المحددة في الانتاج الاجمالي، ويقول ان المخالفات قد تدفع المملكة العربية السعودية الى الانفراد في التصرف على هذا الصعيد فلا يبقى مجال لكبح تدهور الاسعار. وكما في مرات سابقة كثيرة، شاء الوزير السعودي ان يبلغ رسالة الى زملائه من وزراء النفط في "اوبيك".

وسبقت تصريحات اليماني تأكيدات من وزير النفط الجزائري ان "اوبيك" لا تقوم بدورها المطلوب، وقد صارت فعلا عبارة عن منتدى لا اكثر ولا اقل، فالمنظمة ليست قوة فاعلة في الاسواق ولا تمثل حتى بين الاعضاء المرجع النهائي والاخير. ووزير النفط لدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة قال هو الاخر قبل عشرة ايام ان اسعار النفط باتت حرة وان في وسع كل دولة التسويق من دون الرجوع لغيرها.

واسعار النفط تراجعت قليلا، وكانت معرضة للانخفاض الى حد اكبر لولا تدني صادرات ايران الى حد ما، ومن المرجح ان تنخفض هذه الاسعار في المستقبل القريب الامر الذي يؤثر على دول النفط واوضاع منطقة الشرق الاوسط ومجالات العمل ومستقبل لبنان.

وتوقع انخفاض اسعار النفط درسته بدقة وتفصيل الدول الصناعية الرئيسية، وحسب مصادر موثوق بها في وكالة الطاقة الدولية، ينتظر ان يكون متوسط سعر برميل النفط سنة ١٩٨٦ نحو ٢٢ دولارا، وسنة ١٩٨٧ ٢٠ دولارا. وهذه الاسعار توفر لدول العالم الصناعي امكان النمو بسرعة اكبر، وخفض معدلات الفوائد، والمحافظة على انخفاض معدلات التضخم،

- التتمة في الصفحة ٧ -

تونس: إطلاق عشرات النقابيين وعاشور قد يكون الخاسر الأكبر

اعلنت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية ان السلطات التونسية افرجت اول من امس عن العدد الاكبر من نحو ١٠٠ من الاعضاء والمسؤولين في الاتحاد العام التونسي للشغل كانوا اعتقلوا اثر الاضرابات الاخيرة.

وافادت مصادر في العاصمة التونسية ان الخطوة الحكومية ترمي الى تخفيف التوتر والى تشجيع الحوار الذي بدأ اول من امس بين وزير الشغل السيد نور الدين حشاد والمكتب التنفيذي للاتحاد.

وقالت مصادر الاتحاد ان اعضاء المكتب التنفيذي طالبوا الوزير باطلاق جميع المحتجزين وباعادة العمال الذين فصلوا بسبب مشاركتهم في الاضرابات وبتفسير للاجراء الذي اتخذته الحكومة ضد الامين العام للاتحاد السيد الحبيب عاشور الذي لا يزال في الاقامة الجبرية.

وكرر مصدر مأذون له ان "العزل الاداري" لعاشور هدفه ابعاده عن الاوساط العمالية لمنعه من الاستمرار في توتير الاجواء والتحضير لاغراق البلاد في الصدامات والفوضى. وعكس كلام المصدر استمرار الموقف الحكومي المتشدد من عاشور الذي يعتبر شخصية تاريخية معروفة بمواقفها الوطنية ونضالها النقابي.

ورأى مراقبون ان قرار المكتب التنفيذي تشكيل لجنة ثلاثية لتسيير العمل النقابي تمهيدا لعقد مؤتمر عام للاتحاد يوحي بنوع من التسليم بان عاشور لن يكون في القيادة الجديدة. ولاحظوا ان المكتب لم يشترط لمعاودة الحوار مع الحكومة انهاء عزل الامين العام، مما يعني أن هذه نجحت في فصل قضيته عن نزاعها مع الاتحاد.

ونتيجة اللغط حول مصير عاشور، اكد اعضاء المكتب التنفيذي انهم لم يتخلوا عن الامين العام وان المطلوب في الوقت الحاضر هو انقاذ الاتحاد، ذلك ان الاحداث الاخيرة هددت باطاحة بنيته على غرار ما حدث في الصدامات الدامية في كانون الثاني ١٩٧٨. ومع

- التتمة في الصفحة ٨ -

في رسالة إلى الرفاعي المتوجه إلى دمشق

الملك حسين يعطي الحق لسوريا بأن مجموعات عملت ضدها من الأردن

صدر امس عن الملك حسين موقف يؤكد نيته وضع حد لاي خلاف بين الاردن وسوريا، اذ اعترف للمرة الاولى ان "مجموعات مسلحة" قامت بعمليات ضد سوريا انطلاقا من الاردن كما اكدت دمشق مرارا.

وجاء كلام العاهل الاردني في الوقت الذي اعلنت مصادر في عمان انه وجه دعوة الى الرئيس حافظ الاسد لزيارة الاردن وتوقعت ان تعقد القمة السورية - الاردنية في النصف الثاني من الشهر الجاري بعد زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لدمشق المتوقعة اليوم او غدا.

وفي رسالة وجهها الملك حسين الى رئيس وزرائه "ان الاردن على عتبة عهد جديد، عهد مشحون بالتحديات الجسام (...) ان القدرة على التقدم بنجاح نحو الاهداف الوطنية والقومية العليا وصون المسيرة من عبث العابثين وتضليل المضللين لا يمكن تعزيزها الا بوضوح الرؤية".

وعرض للعلاقات "مع الشقيقة سوريا منذ النصف الثاني من السبعينات حين عملنا معا وبروح من الثقة المتبادلة على بناء قاعدة صلبة من التعاون والتنسيق". واكد ان "لا مكان بيننا بعد اليوم لماكر او غادر".

وحمل على "الاخوان المسلمين" من غير ان يسميهم، قائلا انه "ضلل ولهذا السبب رفض حجج سوريا التي اكدت ان هؤلاء المسلحين الذين كانوا يعملون في سوريا، كانوا ينطلقون من الاردن. وقد تحققنا الان من ان هؤلاء الاشخاص كانوا ينطلقون من الاردن وكانوا يلجأون اليه ويستخدمون الدين الحنيف لاغراض مشبوهة".

والمعروف ان اللقاء الاخير على انفراد بين العاهل الاردني والرئيس السوري عقد عام ١٩٨٠ على هامش جنازة الرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزف بروز تيتو، وقد اختلفا آنذاك بعدما رفض الملك حسين تصديق المعلومات التي قدمها الاسد عن نشاط "الاخوان المسلمين" في سوريا انطلاقا من الاردن. وتحدث الرئيس السوري عن هذا اللقاء وعما دار بينه وبين العاهل الاردني في خطاب القاه بعد تدهور العلاقات السورية - الاردنية.

من جهة اخرى قال الملك حسين في خطاب القاه امس في حفلة تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية العسكرية الاردنية: "اننا ونحن نعمل على بناء قوتنا الذاتية ودعم قدرتنا الدفاعية نبذل مساعينا الحثيثة من اجل تحقيق السلام. والسلام في مفهومنا والمفهوم العربي هو السلام القائم على الحق والعدل، السلام الذي يعيد الارض المحتلة الى اهلها واصحابها الشرعيين، السلام الذي يعيد الى قدس الاقداس هويتها العربية والاسلامية، السلام الذي يعيد الحق العربي كاملا غير منقوص، انه السلام الشامل العادل المشرف الذي تحميه الاجيال وتصونه ويتعايش معه الامن والاستقرار ويزهر في ظله التقدم والبناء والابداع. هذا هو موقفنا الثابت الذي ينبع من مبادئنا الوطنية والقومية ويستند الى التضامن العربي ويلتزم مصالح امتنا العربية واهدافها العليا مثلما ينسجم مع ميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي وقواعده. هذا هو موقفنا الذي سنواصل التمسك به والعمل على تجسيده على ارض الواقع سعيا الى تحرير الارض والاهل والمقدسات من ربقة الاحتلال وقبضة العدوان. ولن يغيب طويلا ذلك اليوم الذي ستزهو فيه الراية العربية على ربى القدس الشريف وتخفق على صدى "الله اكبر" تنطلق من مآذنها واصوات الاجراس تقرع من كنائسها".

ووجه كلامه الى الخريجين قال: "انني كما عهدتكم دائما وابدا وكما عهدت شباب الوطن كافة ستؤدون واجبكم بكل امانة واخلاص وبسالة وشرف وستكونون المثل الذي يحتذى به في الانضباط والتعاون والوفاء وستنهلون من التجربة العملية التي حصل عليها اشقاؤكم ممن سبقوكم في سلك الحياة العسكرية الحافلة بالكفايات والخبرات وستواصلون

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسرائيلي الذي طعن في القدس امس لدى نقله الى المستشفى. (افب تيليفوتو)

المؤتمر الدولي يشق الحكومة الاسرائيلية

بيريز: معظم أعضاء الكنيست يشجعون مفاوضات بمرافقة دولية

اعرب امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن "امله في اقامة سلام مع الاردن". وقال: "ان معظم اعضاء الكنيست يشجعون اقامة مفاوضات سلام مباشرة بمرافقة دولية، على ان تكون هذه المرافقة مضافة الى المفاوضات من دون ان تحل محلها. ان اسرائيل ليست في حاجة الى مثل هذا المؤتمر، الا انني مقتنع بحقيقة ان الملك حسين يجب ان يضفي على مساعيه طابعا شرعيا ازاء العالم العربي".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية التي نقلت كلام بيريز بعد ساعات من مشاورات حامية في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي بين وزراء حزب العمل ووزراء تكتل ليكود بسبب الخلاف على المؤتمر الدولي، ان رئيس الوزراء كان يتحدث الى وفد من "الجباية اليهودية الموحدة في فرنسا" يزور اسرائيل.

وحمل بيريز بعنف على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، معتبرا انه "يشكل اكبر مأساة بالنسبة الى الشعب الفلسطيني واكبر تهديد للملك حسين كما انه العقبة الاساسية في طريق السلام". واكد انه "يستحيل عليه ان يصف رجلا مسؤولا عن مقتل نساء واطفال بانه رجل معتدل". واضاف: "ان المشكلة مع ياسر عرفات انه عاجز في طبيعته وتقاليده عن اتخاذ خيار سياسي واضح".

ورأى ان قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ستكون "امتحانا لرغبة الاتحاد السوفياتي في ادخال تعديل على سياساته بما فيها سياسته المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات (...) ان الكرملين سيعدل كل خياراته السياسية خصوصا في شأن اليهود السوفيات واسرائيل اذا حققت هذه القمة نتائج ايجابية والا سيبقى الموقف كما هو الآن".

واشاد بالرئيس فرنسوا ميتران وشكر له "تأييده لاقامة خط جوي مباشر بين موسكو واسرائيل من اجل ضمان نقل محتمل ليهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل". واكد ان "ميتران يعتبر من اكثر السياسيين الفرنسيين تعاطفا مع الشعب اليهودي ومساندة لاسرائيل وتفهما لتاريخها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس التعاون بدأ تحركاً

العلوي في بغداد اليوم وتوقع زيارة قريبة لطهران

يتوقع ان يصل اليوم الى بغداد السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين في شأن تطورات حرب الخليج ولاطلاعهم على نتائج قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الثالث من تشرين الثاني الجاري في سلطنة عمان.

واذيع رسميا في مسقط ان زيارة العلوي للعاصمة العراقية تدخل "في اطار الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية".

وليس مستبعدا ان يزور الوزير العماني طهران بعد بغداد في مهمة مماثلة "في ضوء القرار الذي اتخذته قمة مجلس التعاون بفتح حوار مع ايران لتحسين العلاقات بينها وبين دول المجلس".

ويذكر ان العلوي التقى اول من امس في مسقط القائم بالاعمال الايراني واطلعه على نتائج قمة مسقط.

وصرح مصدر رسمي في مسقط ان الوزير العماني سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في اعتراض البحرية الايرانية السفن التي تعبر مضيق هرمز بحجة البحث عن بضائع مرسلة الى العراق.

• في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس حسني مبارك سيزور مسقط قريبا للمشاركة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

أعضاء في البعث الموالي للعراق

عدن: الاعدام لـ٣ يمنيين جنوبيين دينوا بالتجسس "لدولة أجنبية"

اصدرت امس محكمة امن الدولة في عدن احكاما بالاعدام على ثلاثة يمنيين جنوبيين دينوا بتهمة التجسس لحساب "بلد اجنبي" والخيانة.

وافاد مصدر رسمي ان ثمانية مواطنين اخرين ينتمون الى الشبكة نفسها التي اعلن اكتشافها في تموز الماضي صدرت عليهم احكام بالسجن تراوح بين ٥ سنوات و١٥ سنة، فيما اطلق متهمان احدهما امرأة لعدم ثبوت اي دليل في حقهما.

والثلاثة الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام تنفذ في حال مصادقة الرئيس علي ناصر محمد عليها هم علي بن صالح الرضائي وعبدالله علي بشبيت وخالد عبدالله رباتي. وقد وجهت اليهم مع الاعضاء الاخرين في الشبكة تهمة "تزويد دولة اجنبية اسرارا عسكرية واقتصادية وسياسية منذ عام ١٩٨١".

ولم تحدد السلطات اليمنية الجنوبية الدولة الاجنبية المعنية، الا ان مصادر عربية في بيروت كشفت لـ"النهار" انها العراق، موضحة ان جميع المتهمين اعتقلوا بسبب انتمائهم الى حزب البعث الحاكم في العراق والذي له امتدادات قديمة في شطري اليمن.

والمعروف ان الانتماء الى اي حزب غير الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان يدعو إلى إلغاء قرار اتخذته الأمم المتحدة ضد الصهيونية

جددت امس الولايات المتحدة دعمها لاسرائيل بتنديدها بشدة بالقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي جعل الصهيونية في مصاف العنصرية. واكدت ان اية محاولة للحد عن المشاركة الاسرائيلية في نشاطات الامم المتحدة ستؤدي الى انسحاب اميركا من المنظمة الدولية.

ووردت هذه التطمينات الاميركية لاسرائيل في رسالة بعث بها الرئيس ريغان الى مؤتمر يعقد في الامم المتحدة دعت اليه البعثة الاسرائيلية تحت شعار "الصهيونية والامم المتحدة".

وقال ريغان في رسالته: "قليلة هي الاحداث التي هزت ضمير الشعب الاميركي الى هذا الحد مثل القرار الذي يجعل الصهيونية في مصاف العنصرية". واكد تصميم الولايات المتحدة على ازالة "هذه اللطخة".

وقال الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة الذي حضر المؤتمر ان هذا القرار الذي اتخذ قبل عشر سنين هو "اهانة وكذبة ودعارة". وكرر غير مرة ان بلاده ليست مستعدة للجلوس في الجمعية العمومية اذا شغر مقعد اسرائيل. واضاف: "ان مهاجمة حق اسرائيل في المشاركة في نشاطات الامم المتحدة او المنظمات المختصة التابعة لها يعطل مشاركتنا" في الامم المتحدة.

(وص ف)

صدام حسين: رسالة الى ريغان ركزت على دور منظمة التحرير

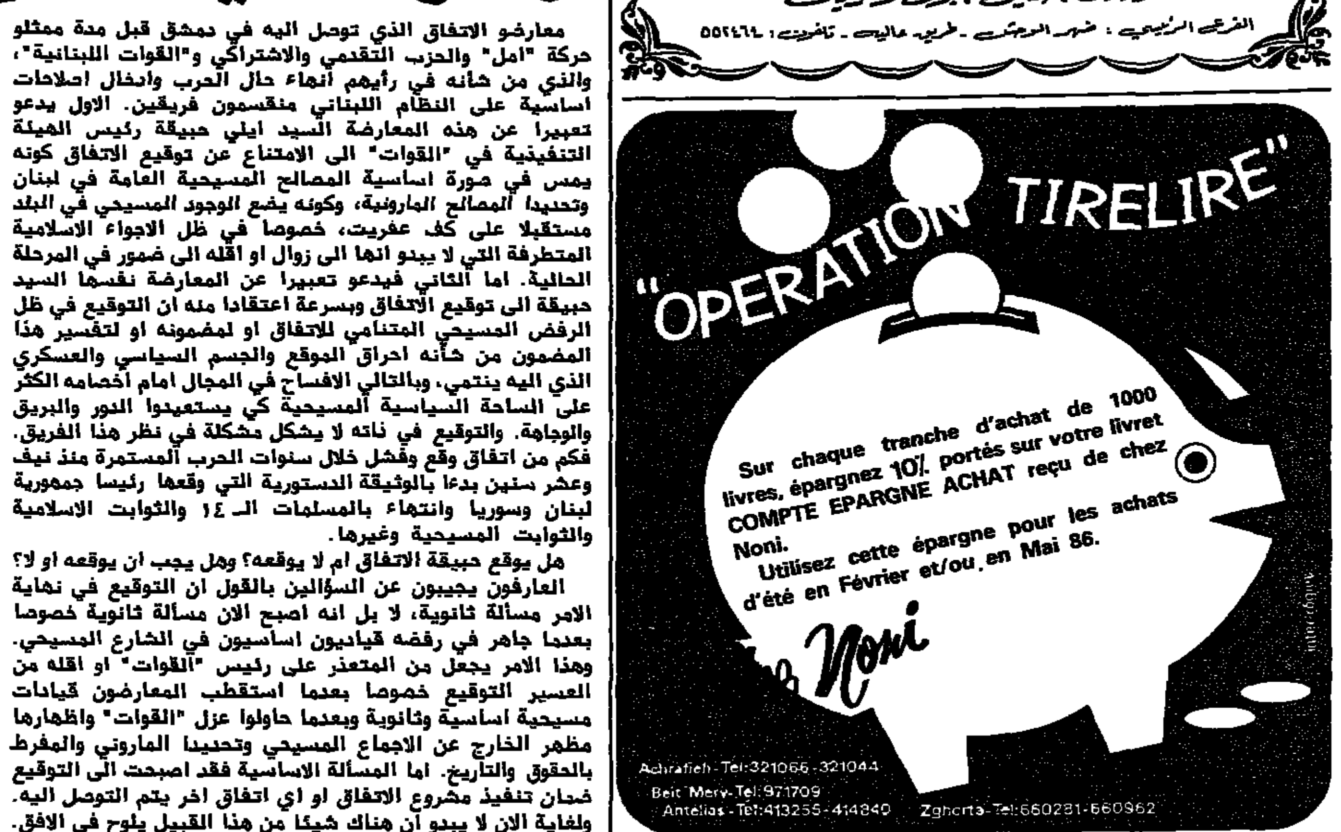
بغداد - رويتر - بعث امس الرئيس صدام حسين برسالة الى الرئيس ريغان تناولت موقف العراق من التطورات في الشرق الاوسط.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي سلم الرسالة الى السيد ديفيد نيوتن سفير الولايات المتحدة. وقالت ان الرسالة جزء من مبادرة عربية لايضاح الموقف العربي من الغارة الاسرائيلية في اول تشرين الاول الماضي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واعتراض مقاتلات اميركية طائرة مصرية بعد ذلك بعشرة ايام. وتوقعت ان يبعث عدد من الزعماء العرب برسائل مماثلة الى الرئيس الاميركي.

واوضحت الوكالة ان رسالة الرئيس العراقي شددت على تأييد "الكفاح العادل للفلسطينيين العرب بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

ورأت مصادر ديبلوماسية ان احد اهداف الرسالة هو قطع الطريق على محاولات استبعاد المنظمة من اي محادثات تجرى مستقبلا لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

صفحة ١ من الأصل



خطط الرهان على تطورات إقليمية ودولية مرتقبة

دمشق تريد إعطاء الاتفاق فرصة كافية للنجاح وشرط تحقيقه الاقتناع بأن الماضي لن يعود

معارضو الاتفاق الذي توصل اليه في دمشق قبل مدة ممثلو حركة "امل" والحزب التقدمي والاشتراكي و"القوات اللبنانية"، والذي من شأنه في رأيهم انهاء حال الحرب وادخال اصلاحات اساسية على النظام اللبناني منقسمون فريقين. الاول يدعو تعبيرا عن هذه المعارضة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات" الى الامتناع عن توقيع الاتفاق كونه يمس في صورة اساسية المصالح المسيحية العامة في لبنان وتحديدا المصالح المارونية، وكونه يضع الوجود المسيحي في البلد مستقبلا على كف عفريت، خصوصا في ظل الاجواء الاسلامية المتطرفة التي لا يبدو انها الى زوال او اقله الى ضمور في المرحلة الحالية. اما الثاني فيدعو تعبيرا عن المعارضة نفسها السيد حبيقة الى توقيع الاتفاق وبسرعة اعتقادا منه ان التوقيع في ظل الرفض المسيحي المتنامي للاتفاق او لمضمونه او لتفسير هذا المضمون من شأنه احراق الموقع والجسم السياسي والعسكري الذي اليه ينتمي، وبالتالي الافساح في المجال امام اخصامه الكثر على الساحة السياسية المسيحية كي يستعيدوا النور والبريق والوجاهة. والتوقيع في ذاته لا يشكل مشكلة في نظر هذا الفريق. فكم من اتفاق وقع وفشل خلال سنوات الحرب المستمرة منذ نيف وعشر سنين بدءا بالوثيقة الدستورية التي وقعها رئيسا جمهورية لبنان وسوريا وانتهاء بالمسلمات الـ ١٤ والثوابت الاسلامية والثوابت المسيحية وغيرها.

هل يوقع حبيقة الاتفاق ام لا يوقعه؟ وهل يجب ان يوقعه او لا؟

العارفون يجيبون عن السؤالين بالقول ان التوقيع في نهاية الامر مسألة ثانوية، لا بل انه اصبح الان مسألة ثانوية خصوصا بعدما جاهر في رفضه قياديون اساسيون في الشارع المسيحي. وهذا الامر يجعل من المتعذر على رئيس "القوات" او اقله من العسير التوقيع خصوصا بعدما استقطب المعارضون قيادات مسيحية اساسية وثانوية وبعدما حاولوا عزل "القوات" واظهارها مظهر الخارج عن الاجماع المسيحي وتحديدا الماروني والمفرط بالحقوق والتاريخ. اما المسألة الاساسية فقد اصبحت الى التوقيع ضمان تنفيذ مشروع الاتفاق او اي اتفاق اخر يتم التوصل اليه. ولغاية الان لا يبدو أن هناك شيئا من هذا القبيل يلوح في الافق.

اسئلة كثيرة مطروحة من زمان

كذلك ان المسألة الاساسية تكمن في المقدرة على الاجابة عن اسئلة عدة مطروحة من زمان على الساحة اللبنانية هي الآتية:

١ - من هو الفريق الذي يملك مشروعا مقبولا من الجميع يؤمن نزع السلاح من المواطنين، ويؤمن في الوقت نفسه مشاركة كل الطوائف الاساسية في السلطة ولاسيما الطائفتين الشيعية والدرزية؟ فمن دون هذين الامرين، اي نزع السلاح والمشاركة، لا يمكن ان تنتهي الحرب ولا يمكن ان يرمي المتقاتلون السلاح او ان يسلموه الى اية جهة كانت. والذين يقولون هذه الايام ان اتفاق دمشق الذي يقضي بانهاء حال الحرب وتشليح الناس اسلحتهم، والذين يدعون الى تطبيقه يواجهون من يقول لهم ان هدفهم من ذلك الاستمرار في سياسة عدم تقديم اي تنازل يؤدي الى تسوية. وهذا الاستمرار يصبح ممكنا في غياب البندقية. ولذلك فان حامل البندقية المطالب بالاصلاح لن يتخلى عنها. طبعا قد يقال في هذا المجال ان اللبنانيين لم يحملوا السلاح من اجل الاصلاح، وانما معظمهم مأجور وسلاحه غير لبناني وتمويله غير لبناني وتوجيهاته وقيادته غير لبنانية بالتالي. كما أن الحرب ذات ابعاد اقليمية ودولية فقط وقد يكون في هذا القول جزء من الصحة لا كل الصحة. فالمسلمون في البلد عندهم مطالب من زمان وقد عبروا عنها في وسائل متعددة كان اخرها واقساها ربما لعدم امكان التخلص منها ومن آثارها ادغام هذه المطالب المحلية بمطالب اقليمية وخارجية او بمواقف اقليمية وخارجية مما جعل للمشكلة اللبنانية اكثر من وجه واكثر من طابع. الا ان ذلك لم ينف الطابع المحلي للازمة. ومشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق يتناول الموضوعين الامني (نزع السلاح) والسياسي (الاصلاح) بكثير من التفاصيل. لذلك يمكن اعتباره اساسا صالحا لحل المشكلة من دون ان يعني انه كامل ولا يمكن ادخال اي تعديل عليه. ويبدو انه المشروع الوحيد حتى الان. والذين ينتقدونه ويعارضونه لم يقدموا بديلا منه.

٢ - من يعالج حلفاء سوريا في لبنان خصوصا اذا كانت مواقفهم غير منسجمة مع موقفها؟ والمقصود هنا الحلفاء المسيحيون الذين اتخذوا موقفا معارضا للاتفاق الذي رعت دمشق التوصل اليه والذي تعتبر فشله فشلا لها ولسياستها ولتوجيهاتها. فالرئيس السابق سليمان فرنجيه مثلا حليف مزمن واساسي لسوريا، وهو لم يناور اطلاقا في هذا الحلف. والتخوف من موقف رافض يتخذه من الاتفاق او من اي اتفاق اخر كان واردا دائما عند المتعاطين به الذين لفتوا المسؤولين في دمشق باستمرار الى ضرورة بذل كل الجهود لازالته ولجعل الزعيم الشمالي المسيحي الابرز لا يعارض الاتفاق. الا ان اي مسعى في هذا الاتجاه لم يبذل على رغم كل الوعود التي اعطيت. كما ان ردود الفعل السلبية توجهت او تركزت على "القوات اللبنانية" ورئيسها ايلي حبيقة لعدم توقيعه الاتفاق بدلا من ان تتناول الذين عارضوه او الذين لم يسهلوا امر توقيعه في الشارع المسيحي. وعلى العكس من ذلك شاع في البلد، خصوصا عند المسيحيين جو تهويلي مفاده انهم "سيأكلون قتلة" كبيرة، الامر الذي جعلهم يتساءلون اذا كان ذلك هو مصير كل من يمشي مع سوريا او يتحالف معها، ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي لم يبلغ في علاقته التحالفية مع دمشق ما بلغه الرئيس فرنجيه لاسباب تتعلق به لا بها والذي يمكن اعتباره حليفا لها كونه اعتمد الخيار السوري والغى اتفاق ١٧ ايار وكونها الوحيدة التي حمته ولا تزال من اخصامه الكثر على الساحة اللبنانية، فانه يقف ضد الاتفاق بكل قواه على رغم ابلاغه الرئيس حافظ الاسد هاتفيا انه "مع الاتفاق ومتحمس له". فالمعلومات المتوافرة عند دمشق وعند غيرها تشير الى انه كان وراء كثير من المواقف المعارضة على الصعيد المسيحي. وعلى رغم ذلك، فان احدا لم يلفته الى خطورة ما يفعل.

٣ - من اوصل المسيحيين الى الحال النفسية الراهنة على غير صعيد التي جعلتهم يتفاوضون على اتفاق مجحف في حقهم في اعتقادهم؟ قطعاليس حملة السلاح من المسيحيين مسؤولين عن ذلك. فهؤلاء كانوا باستمرار ادوات للسياسيين يحركونهم كما يرتأون وكما يرون المصلحة الوطنية والمسيحية والحزبية وكذلك الشخصية. حتى عندما اتخذ حملة السلاح مواقف منفردة ادت الى كوارث على الصعيد المسيحي واللبناني (حرب الجبل) فانه كان في الامكان العودة عن هذه المواقف لو تصرف المسؤولون المسيحيون في حينه بمسؤولية وبعيدا عن سياسة تصفية الحسابات الحزبية الضيقة. ففي السنتين الاوليين للحرب اللبنانية رفض اقطاب المسيحيين اي تنازل ورفضوا اية تسوية اعتقادا منهم بمقدرتهم على ابقاء كل شيء على حاله كما ان الظروف الاقليمية ساعدت ايضا على هذا الرفض. لكن اعتقادهم لم يكن في محله. اذ ادى تطور الاوضاع والظروف الى مزيد من الخسائر الامر الذي جعلهم اعجز من ان يحافظوا على الماضي وامتيازاته. وفي العام ١٩٨٢ لم يتمكن الحكم، او لم يعرف لا فرق، الافادة من الاجماع المحلي والعربي عليه لوضع تسوية وطنية تاريخية تأخذ في الاعتبار هواجس المسيحيين ومطامع الفئات الاخرى، وكانت النتيجة خسارة فرصة لا يمكن ان تعوض. وعندما لاحت فرصة اخرى في لوزان لم يعرف المسيحيون كيف يستفيدون منها فضاعت. وهم الان على اهبة تضييع فرصة دمشق. علما ان تكرار الفرص لا يعني استمرار المقدرة المسيحية على المحافظة على الحد الادنى المطلوب للبقاء. الاعتراضات على اتفاق دمشق ما كانت لتقوم واتفاق دمشق نفسه ما كان ليوقع لو تعقل المسيحيون وعلى رأسهم الحكم ونفذوا ما التزموه في اوقات سابقة. وهنا ما قد يحصل بعد اتفاق دمشق اذا اجهض. طبعا هذا لا يعني ان اتفاق دمشق كامل. ففيه عورات وثغرات يجب معالجتها بحيث تتأمن المشاركة الفعلية للجميع في السلطة والحكم، وفيه تنازلات كبيرة لا يهضمها المسيحيون. ولكن هل يستطيعون عدم تقديمها؟ وهل الرفض يمكن ان يؤدي الى عدم التقديم؟ ام انه سيؤدي الى مزيد من العنف والدمار وبالتالي الى فقدان مواقع اخرى؟

سوريا غير محشورة بقمة الجبارين

٤ - هل ان انتظار الوضع الدولي او الاقليمي يمكن ان يسمح للمسيحيين بالتخلص من دفع فواتير معينة او من استحقاقات معينة؟ في هذا المجال يراهن البعض ممن يفترض ان يعرفوا الاجواء الدولية والاقليمية على قمة الجبارين الاميركي والسوفياتي. ويعتقد ان القضية اللبنانية غير معزولة عن القضية الاقليمية وان امورا عدة تجرى من شأنها جعل لبنان على جدول اعمال محادثات ريغان وغورباتشيوف. ويظن هذا البعض ان سوريا تجد نفسها مضطرة الى حل القضية اللبنانية قبل القمة، الامر الذي يجعل التشدد المسيحي في محله اذ ربما يدفعها الى التساهل مع المسيحيين في مفاوضاتهم الصعبة. الا ان هنا الرهان في غير محله، على حد قول مصدر ديبلوماسي مطلع. فسوريا غير محشورة بالقمة، وهي اذا انحشرت تستطيع ان تنتظر بعض الوقت، خصوصا ان القمة لم تعد بعيدة. فضلا عن ان لهجتها في مخاطبة اللبنانيين والمسيحيين ستختلف بعد القمة اذ انها لا بد ان تنال ضوءا اخضر في مجالات معينة. الى ذلك فان موضوع لبنان يؤكد المصدر غير مدرج في جدول اعمال قمة الجبارين. واذا ادرج فمن باب الاتفاق على عدم جعله نقطة صراع بينهما. كما ان قضية الشرق الاوسط التي كان يظن المعنيون بها او يأملون ان تشملها المحادثات المرتقبة في جنيف قد لا تدرج على جدول الاعمال نفسه. فاميركا تحاول ان تستبعد ذلك، خصوصا بعدما نما تيار كبير في ادارتها همه فك الربط في اية مفاوضات بين الشرق والغرب وبين افغانستان والشرق الاوسط وجعل الربط بين افغانستان وقضية نيكاراغوا وسائر دول اميركا الوسطى.

٥ - هل كان لعدم الحسم من "القوات" في الشارع المسيحي كما كان منتظرا او كما اوحت هي اثر في الرفض المسيحي البارز حاليا؟ هذا السؤال في محله اذ انه بعد الانتفاضتين الاولى والثانية (١٢ اذار و ٩ ايار) اللتين قامت بهما "القوات" ساد الشارع المسيحي رهبة وصمت وظن الجميع ان ذلك سيؤدي الى توحيد القرار المسيحي مما يمكن ان يسمح بمفاوضة مع المسلمين وسوريا من موقع مسيحي قوي. لكن التوحيد لم يحصل او اقله التنسيق. والمحاولة اليتيمة على هذا الصعيد كانت انشاء التجمع المسيحي للبنان الواحد. لكن مطامع الشخصيات المارونية ورفض الحكم الماروني احبطا المحاولة. وكان ذلك اشارة الى ان الحسم الذي كان يخشى منه لم يحصل، فتجرأ كثيرون ولا يزالون يتجرأون على "القوات". ويظن البعض ان التجرؤ سيكثر خصوصا اذا استمر الوضع على ما هو.

اوان الاتفاق لم يفت بعد

ماذا يحصل اذا "فرط" الاتفاق؟

القريبون من دمشق يؤكدون انها تريد ان تعطيه الفرصة الكافية كي ينجح، وانها تعرف بالضبط المسؤولين عن العرقلة والخربطة وانها ستحاسبهم. ويشيرون الى انها تحرص في هذا المجال على ان تكمل "القوات اللبنانية" المسيرة السلمية والتغييرية التي بدأت. لكن دمشق لا تستطيع ان تنتظر طويلا. وهي قد تلجأ الى كل الوسائل لانجاح تحركها الذي اصيب بضربة كبيرة. طبعا هذا لا يعني ان القذائف والحمم ستبدأ بالنزول على رؤوس الناس، علما ان وسائل اعلام كثيرة اشارت الى ذلك. لكن هذا الامر قد يحصل في يوم من الايام، خصوصا اذا تعقدت الامور وظهر ان الحابل مختلط بالنابل في هذا الموضوع. ولا يخفى ان هناك من يزين توجيه ضربة الى المسيحيين بحجة تغطية ضربة يظن انها ستوجه ضد التيارات الدينية المتطرفة والفلسطينيين.

وفي اي حال، ان اوان الاتفاق لم يفت بعد. لكن تحقيقه رهن بتأكد المسيحيين ان عودة الماضي مستحيلة وان تقليدييهم قد يقودونهم الى الانتحار. كما انه رهن بارتفاع "القوات اللبنانية" الى مستوى هذه المرحلة التاريخية والمصيرية وباندفاعها نحو التغيير الذي من دونه لن تكون هناك حياة للبنان او لمسيحييه.

سركيس نعوم

ابلغت عاصمة عربية معنية بازمة لبنان الى زعيم فريق فاعل استعدادها لاستقبال قياديين بارزين في فريقه معه هم موضع "فيتو" لاعتبارات عدة اذا كان ذلك يعزز موقعه في التحرك السلمي الجاري.

من المسؤول

الاجتماع بين رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" والسفير الاميركي في لبنان كان مؤشرا لعودة الاتصال المفقود بينهما منذ زمن لاعتبارات عدة محلية وخارجية.

لماذا؟

عاد البحث في بعض الاوساط في امكان عقد لقاء مسيحي مصغر من اجل اتخاذ موقف من اي مشروع وفاقي يطرح في صيغته النهائية.



المشاورات تتوزعها بيروت ودمشق هذا الاسبوع لمعالجة الاعتراضات على مشروع الاتفاق الثلاثي

ينتظر ان يشهد هذا الاسبوع سلسلة اتصالات ومشاورات في بيروت ودمشق هدفها تذليل العقبات والاعتراضات وتسوية الملاحظات والتعديلات في مسودة الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية، وان يكن لا يبدو ان ثمة مؤشرات لاخراج الاتفاق من "البراد" في غضون اسبوع.

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى مصادر سياسية مطلعة ان المشاورات ستسير على خطين متوازيين:

- الاول في دمشق حيث من المنتظر ان تتسارع مشاورات الفاعليات اللبنانية الرئيسية في ظل المساعي السورية الرامية الى تذليل المعوقات من طريق مشروع الاتفاق الثلاثي والانطلاق الى توقيعه، ثم تنفيذه.

وينتظر ان تستقبل العاصمة السورية اليوم مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس في مهمة تتسم بطابع امني، وفي اليوم التالي يتوقع وصول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقيادات "وطنية" لبنانية للبحث في سبل تعزيز الاستقرار الامني على رغم التشنجات التي تحوط منذ ايام بوضع الاتفاق الثلاثي وتبادل التهم بين اطرافه الثلاثة في التسبب بعرقلة مسيرته، الامر الذي تحول الى بعض التوتر الامني على خطوط التماس واعادة تفشي موجة الخطف.

وتتوقف هذه المصادر عند الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس سليمان فرنجيه لدمشق في الايام القريبة والتي تصب في اتجاه الاقلاع بمسيرة الحل السياسي والامني خصوصا في ضوء المواقف الاخيرة التي اتخذها الرئيس السابق حيال الاتفاق واتسمت بمعارضته له.

- الثاني في بيروت، ويتمحور في مشاورات بين الفاعليات اللبنانية ولاسيما منها تلك المتحفظة حيال ما تسرب من معلومات عن مضمون الاتفاق توصلا الى موقف موحد في شأنه يضع قطار الحل السياسي والامني على طريقه السوية في ضوء اجماع وطني عليه. وهو الامر الذي تتمسك به الشرعية اللبنانية ولا تعارضه دمشق والفاعليات المعنية بهذا الاتفاق، خصوصا ان المناخات الاقليمية والدولية تتجه نحو اطلاق يد الحل في لبنان والحد من اثقال الازمة اللبنانية على المساعي الجارية في منطقة الشرق الاوسط التي بدأت على ما يبدو تشق هي الاخرى طريقها الى الحل الشامل. وهو الامر الذي سيتبلور قريبا مع انعقاد قمة الجبارين في النصف الثاني من الجاري. ولاجل ذلك تستقطب الحلول المطروحة للازمة اللبنانية بتوافق الفاعلين اهتماما ورضا اقليميا ودوليا يخفف من بؤرتها. وهو الامر الذي يشير الى الاستقرار النسبي للامن اللبناني وتضاؤل التداخلات التي تستعر على جاري العادة بين الدول المعنية بالصراع اللبناني تفجيرا لخلافاتها وتناقضاتها على ارضه.

ولا تستبعد المصادر السياسية ان يصار مع عودة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم الى بيروت الى اجراء مشاورات بينه ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بغية تحريك المساعي الجارية للحل، اضافة الى امكان عقد جلسة لمجلس الوزراء تتناول تصريف بعض الشؤون الحياتية والخدمات العالقة.

وتعتقد ان ايجابيات المناخ الاقليمي والدولي حيال ازمة لبنان والسير باطلاق حله الامني والسياسي سيترجم ربما هذا الاسبوع بايجاد حل نهائي لقضية المخطوفين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين والايطاليين لدى بعض الجهات، خصوصا ان اتصالات عدة اجريت في هذا الاطار واحيطت بسرية تامة لجهة اطلاق الرهائن سلما او بدهم الاماكن التي يحتجزون فيها، علما ان اطلاق المحتجزين من شأنه ان يعكس المزيد من الاستقرار السياسي والامني اللبناني ومزيدا من الانفتاح الايجابي الدولي القريب من قمة الجبارين حيال الحل المطروح.

الشؤون البلدية بين جنبلاط ومدير الداخلية

المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله ونائب رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة السيد صالح الدسوقي وامين سر قائمقامية الشوف الشيخ توفيق القاضي، وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدته في حضور رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة.

وقال الصلح لدى مغادرته المختارة: "بتوجيه من وزير الداخلية السيد جوزف سكاف، عرضنا للوزير جنبلاط القضايا المتعلقة بوزارة الداخلية ولاسيما منها الشؤون البلدية والقروية التي كانت وما تزال النموذج الحي عن الادارات التي تهتم بشؤون المواطنين مباشرة وتعنى بحاجاتهم المحلية على رغم قلة مواردها المالية والتي بلغت عند غالبية البلديات درجة الصفر بحيث صارت في تسيير اعمالها تتكل على حصصها من العائدات غير المباشرة والمساعدات التي تقدمها اليها الدولة من جهة وعلى سلفات الخزينة التي يقررها مجلس الوزراء من جهة اخرى.

لقد جسدت البلديات ارادة اللبنانيين كافة على مغالبة الصعاب وعلى استمرارها في العمل وتأمين الحاجات العامة، وكل منها في نطاقها على رغم كل الظروف الاليمة التي عاشها لبنان في السنوات الاخيرة. ومن هذا المنطلق كان من الطبيعي ان تكون لها هذه الاهمية في نظر المسؤولين عموما، وان نطرح دائما مشاكلها وهمومها على معالي الوزير جنبلاط كي نحافظ على ديمومتها وايجاد السبل الكفيلة بدفعها قدما الى الامام لتبقى قادرة على القيام بدورها المتكامل في سبيل خدمة المواطن والوطن".

العبد الله: الأصوات المخلصة ستنتصر بفضل مساعي سوريا لطي الملف

رأى النائب علي العبدالله في ظهور اصوات مؤيدة واخرى معارضة لاتفاق دمشق "امرا طبيعيا بعد حرب طالت احد عشر عاما"، مؤكدا ان "الاصوات المخلصة المحبة لهذا الوطن ستنتصر في النهاية، بفضل المساعي الناشطة التي تقوم بها الشقيقة سوريا من اجل طي الملف اللبناني".

وقال العبدالله: "ان بنود هذا الاتفاق ستمر على مجلس النواب في النهاية لكي يقول كلمته الاخيرة فيها لانه هو السلطة الدستورية التي تعمل لمصلحة هذا البلد".

وسئل هل يؤيد فكرة عقد مؤتمر وطني او تأليف حكومة موسعة فاجاب: "سيان عندنا عقد مؤتمر وطني ام تأليف حكومة موسعة. المهم في رأيي ان نتوصل الى حل نهائي وشامل ينهي حال الحرب التي نتخبط فيها. فالشعب تعب وكذلك المسلحون، وآن الاوان لكي نستريح بعدما تدهور اقتصادنا ولم يعد في استطاعتنا تحمل المزيد، وعلينا ان نضع مصلحة لبنان فوق اي اعتبار من اجل انقاذ ما تبقى منه".

وعن نظرته الى دور الشرعية قال: "للشرعية الدور الاساسي والفعال من اجل تنفيذ ما يتفق عليه لانهاء الحرب. فمن الصعب التوصل الى نتيجة مرضية من دون ان تمارس الشرعية الدور الفعال في اي اتفاق، لانه من دون شرعية لا يمكن ان يعود لبنان كما كان ويسترد عافيته. فالشرعية هي العمود الفقري لكل اتفاق يمكن ان يوصلنا الى نتيجة".

وسئل عن رأيه في الخطوات التي يجب ان يتخذها لبنان من اجل طرح قضية لبنان في قمة جنيف بين الجبارين، فاجاب: "على الديبلوماسية اللبنانية في الخارج ان تتحرك من اجل حض الجبارين على طرح القضية اللبنانية في اجتماعهما المرتقب، من اجل التوصل الى حلول لكل ما يعانيه لبنان وبقية الدول من هذه الحرب القذرة التي اتت على الاخضر واليابس، وكذلك من اجل مساندة الشقيقة سوريا للتوصل الى نجاح المساعي التي تبذلها مخلصة من اجل حل الازمة في لبنان.

وكيف ينظر الى التحرك الذي يقوم به سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو؟ اجاب: "نأمل في ان يكون هذا التحرك لما فيه الخير لمصلحة هذا البلد".

اللبنانية الاولى تمثل الجميل في احتفالات تطويب الاخت رفقة

تمثل اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاحتفالات التي ستقام في ١٧ تشرين الثاني الجاري في الفاتيكان لتطويب الاخت رفقة.

وغادرت لبنان امس الدفعة الاولى من المواطنين الى روما على الباخرة "سمر ستار" من مرفأ جونيه للمشاركة في الاحتفالات.

ويغادر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش بيروت الخميس المقبل الى العاصمة الايطالية للمشاركة في الاحتفالات يرافقه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وعدد من المطارنة الموارنة.



المكتب السياسي للحزب التقدمي برئاسة جنبلاط:

الفئات التقليدية في كل المناطق وراء عرقلة الحل ومشروع الاتفاق

المختارة - "النهار":

حمل الحزب التقدمي الاشتراكي "الفئات التقليدية في الطوائف والمناطق المختلفة ومن يقف وراء هذه الفئات من قوى داخلية وخارجية" مسؤولية عرقلة الحل ومشروع الاتفاق الثلاثي. وحذر هذه الفئات "التي لا تزال تتناول الميليشيات الوطنية بابواقها المشبوهة" من ان هذه الميليشيات ستضطر الى اتخاذ الموقف الملائم منها والى اسكات ابواقها بالشكل الذي يناسبها".

عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي في الرابعة بعد ظهر السبت اجتماعا في المختارة برئاسة الوزير وليد جنبلاط واصدر البيان الآتي:

"الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٨٥/١١/٩ عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري في المختارة برئاسة الرئيس وليد جنبلاط وحضور غالبية الاعضاء. وبحث في القضايا المدرجة في جدول الاعمال، واتخذ القرارات المناسبة. وناقش الوضع السياسي العام، وبالاخص مشروع ورقة العمل الثلاثية التي تناقش في دمشق ومواقف كل الاطراف منها.

وقد حمل المكتب السياسي مسؤولية عرقلة الحل واقرار المشروع للفئات التقليدية في الطوائف والمناطق المختلفة ومن يقف وراء هذه الفئات من قوى داخلية وخارجية، بغية احباط اي اتفاق يخلص الشعب اللبناني من الحرب والدمار، مؤكدا التزامه الموقف الثابت والواضح الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب من مشروع الحل في لبنان. وفي هذا المجال يحذر المكتب السياسي للحزب الفئات التقليدية المعروفة التي لا تزال تتناول الميليشيات الوطنية بابواقها المشبوهة، هذه الميليشيات التي دافعت ولا تزال تدافع عن الوطن وعن القضية الوطنية، مسقطة من حساباتها مواقف الالحاق والتبعية والاستسلام التي التزمتها دائما تلك الفئات التقليدية. وستضطر الميليشيات الوطنية الى اتخاذ الموقف الملائم منها، والى اسكات ابواقها بالشكل الذي يناسبها.

واطلع المكتب السياسي على مشروع موازنة عام ١٩٨٦، وابدى بعض الملاحظات الاولية عليها ريثما يتم درسها تفصيليا واصدار موقف محدد وواضح من بنودها المختلفة. وان ما يهمنا الآن هو التأكيد ان الهدر والانفاق غير المدروسين في هذه الموازنة واضحان جدا من خلال زيادة موازنة الجيش ٤٠ في المئة عن موازنة عام ١٩٨٥. مما يؤكد ان امين الجميل وقيادة الجيش مستمران في تصميمهما على التصعيد وعلى مزيد من الدمار والخراب والقتل لهذا البلد ولشعبه على حساب فئات الشعب كافة ولاسيما منها الفئات المحرومة والمنكوبة، من الشمال الى الجنوب. وهذا مؤشر واضح ايضا لمزيد من التعقيد للمشاكل الاجتماعية والحياتية التي يعاني منها المواطن ولدمار الاقتصاد الوطني وانهياره من جراء مثل هذه السياسة المالية المتبعة. اذ ليس مصادفة قيام الجيش بهذه المناورة العنترية على سواحل جونية قبل ايام معدودة. بل هي رسالة واضحة الى القوى الوطنية والى سوريا من القوى نفسها التي لا تريد الحل وتصر على التصعيد وزرع الفتنة وبث روح الحرب والقتال في لبنان.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد طرح مشروع الموازنة زيادة للشعبة الثانية ١٠٠ في المئة اي من ٣٢ مليون ليرة عام ١٩٨٥ الى ٤٥ مليون ليرة عام ١٩٨٦. كذلك زادت النفقات السرية في مديرية امن الدولة التي لنا اساسا موقف معارض منها، الى ٤٠ مليون ليرة، وارصدت ٧٥ مليون ليرة لتطويع عناصر جديدة في الجيش، هذا الجيش الذي كنا ولا نزال نطالب بعودته الى الثكنات ونصر على ذلك ايا كانت الظروف، وعلى محاكمة الرموز من الضباط والعناصر المسؤولين عن المجازر وعن زرع السيارات المفخخة، والذين يستمرون في زرع القنابل في الضاحية والجبل وبيروت والذين يطاولون بقصفهم العشوائي الابرياء والمدنيين.

وناقش المكتب السياسي قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ("تي.ام.آي.") واعتبرها قضية سياسية اقتصادية اجتماعية لا بد من معالجتها معالجة دقيقة ومدروسة، محملا المسؤولية الاساسية للدولة لعدم حلها حتى الآن، اذ تأكد للمكتب السياسي وجود مؤامرة خطيرة خطط لها امين الجميل وينفذها ازلامه بغية ابتلاع شركة "تي.ام.آي" وضمها كليا الى شركة طيران الشرق الاوسط (الميدل ايست) كي يتمكن من التحكم كليا ونهائيا بقطاع الطيران في لبنان ولتشغيل المطار الآخر في المنطقة الشرقية والذي تؤكد المعلومات انه جاهز للعمل وينقصه القرار السياسي فقط. وهكذا يتم تكريس التقسيم لقطاع الطيران كما يتم تقسيم البلد على ايدي الاشخاص انفسهم والجهة نفسها.

اننا نحذر من مغبة استمرار تجاهل قرار الحراسة الادارية على شركة الـ"تي.ام.آي." واستمرار رفض تلبية مطالب لجنة الحراسة التي تهدف اساسا الى الحفاظ على حقوق العمال والموظفين في هذه الشركة، وعلى ديمومة العمل للعاملين في قطاع الطيران، نندد بالحملات المشبوهة على الحزب التي يقوم بها بعض الجهات المعروفة والفئات المتواطئة معها بغية تعطيل الحلول المقترحة لهذه القضية التي ان تحققت تؤمن حقوق العمال والموظفين من جهة وتحافظ على الشركة واستمرارها من جهة اخرى.

ومن هذا المنطلق يهم المكتب السياسي للحزب تأكيد ما يأتي:

١ - ضرورة استقلال شركة "تي.ام.آي." واستمرار عملها في مجال الشحن الجوي.

٢ - تعجيل اقرار مطالب لجنة الحراسة الادارية وبالاخص القرض المالي الذي يجب اقراره فورا.

٣ - تحميل الدولة والمسؤولين كافة من وزراء وغيرهم مسؤولية استمرار الوضع الحالي للشركة وعدم دفع المعاشات للعمال والموظفين واستمرار تعطيلهم عن العمل.

٤ - ضرورة ملاحقة صاحب الشركة منير ابو حيدر جزائيا في حال التأكد من انشائه شركة جديدة في الخارج تشتري غالبية اسهم شركة "تي.ام.آي." بغية اعادة سيطرته عليها، وذلك بتهمة النصب والاحتيال.

واذا كانت سياسة تعطيل الحلول مستمرة على يد الدولة وشركائها بغية افلاس شركة "تي.ام.آي." وابتلاعها كليا او بغية طرح الحل المعروف بضمها الى "الميدل ايست" فان هذا الحل يبقى مشروطا باستمرار الشحن الجوي، وبديمومة العمل للعمال والموظفين في هذه الشركة وبحفظ حقوقهم المشروعة. والى ان تتم تسوية القضية على الدولة دفع اجور العمال والموظفين، ما دامت هذه الدولة تدفع مبالغ كبيرة للجيش ولغيره من الاجهزة المشبوهة فبدلا من زيادة موازنة الجيش ٤٠ في المئة، وزيادة موازنة الشعبة الثانية ١٠٠ في المئة وغير ذلك من الهدر والانفاق غير المدروس فلتقم الدولة بجزء من واجبها تجاه العاملين في هذه الشركة بدلا من تشريدهم وتشريد عائلاتهم والا سنضطر الى الموافقة على مواقف سلبية لتحقيق هذه المطالب نحرص الى الآن على ضبطها.

وفي هذا المجال يؤكد المكتب السياسي للحزب رفضه اي شكل من اشكال الابتزاز التي تقوم بها الدولة والقيمون عليها والمتعاونون معها، من خلال معالجة قضية مصيرية كهذه، ويحذر جميع الذين يعالجون هذه القضية في السر ام في العلانية من استغلال هذا الوضع لتمرير اية مشاريع خاصة او شخصية او اية صفقات مشبوهة.

وتطرق المكتب السياسي الى وضع الجامعة الاميركية مستغربا الطريقة غير السليمة، وربما كانت مشبوهة في عملية قبول الطلاب، فهي تأتي لمصلحة فئة ومنطقة على حساب فئة ومنطقة اخرى. وهذا غير معقول ويجب وضع حد له سريعا وبالتالي وضع اسس متوازنة وصحيحة لقبول الطلاب. اما بالنسبة الى مستشفى الجامعة الاميركية فالملاحظ ان هناك مؤامرة من داخل المستشفى تستهدف اقفاله بشتى الوسائل والذرائع، مؤكدين الرفض القاطع كل الحجج الواهية او اي تصرفات يمكن ان تؤدي الى شل العمل في هذا المستشفى لاقفاله، مطالبين الجميع بالمساهمة في تحمل المسؤولية المطلوبة للحفاظ على هذا المستشفى واستمرار عمله على النحو المطلوب من جهة، ولاستمرار تقديم الخدمات الطبية الى المواطنين الذين هم في امس الحاجة اليها في هذه الظروف من جهة اخرى".

بري عاد من دمشق

عاد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى بيروت بعد ظهر امس، بعدما اجرى في دمشق سلسلة اتصالات ولقاءات مع شخصيات لبنانية وسورية من ابرزها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، تركزت على الاوضاع المحلية والمساعي المبذولة لانهاء الازمة اللبنانية، في ضوء مشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين للحركة و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل بري في منزله مساء الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسية للحزب التقدمي السيد اكرم شهيب، وتناول البحث التطورات السياسية وما تشهده دمشق من اتصالات ولقاءات في شأن مشروع الاتفاق الثلاثي.

واتصل وزير العدل والموارد بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واطلعه على نتائج الاتصالات الجارية في العاصمة السورية. ثم اجتمع ببعض قادة حركة "امل" وتشاور معهم في مواضيع محلية وحصيلة المحادثات في دمشق.

في تدشين المبنى الجديد لثانوية بعقلين

جنبلاط: التقليد اللبناني يعارض التغيير ولنحتفظ بسلاحنا ونزيده لأنه سيحمينا

الوزير جنبلاط يقص الشريط التقليدي.

جانب من الحضور في الاحتفال.

المختارة - "النهار":

اتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اللقاء الاسلامي" والقيادات التقليدية المسيحية بمعارضة الاتفاق "لان هؤلاء لا يصدر عنهم اي تغيير وهم الذين اوصلوا البلد الى الخراب والدمار". واكد "اننا على استعداد لتوقيع الاتفاق ونحن لا نتلقى تعليمات من احد". ودعا الى الاحتفاظ بالسلاح وزيادة ذخيرته لان هذا السلاح فقط سيحمينا من التقليد اللبناني بشقيه الاسلامي والمسيحي". وانتقد جنبلاط "التظاهرة الاستعراضية للعسكريتاريا اللبنانية على شاطىء جونيه"، ورأى ان الجيش "يستعد لهجوم على المناطق الوطنية"، وان هذه المناورة هي "جواب امين الجميل على بعض قوى التغيير في المنطقة الشرقية التي حاولت بخجل ان تخرج من قوقعة التقليد والطائفية".

دشن جنبلاط في الحادية عشرة قبل ظهر امس المبنى الجديد لثانوية بعقلين في حضور الدكتور محمد علي موسى ممثل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والنائب توفيق عساف والوزيرين السابقين السيدين مروان حمادة وسعيد حمادة وقائمقام الشوف السيد عصام حبالله وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري، وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ماهر غندور والمدير العام لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس نور الدين غزيري والمهندس مالك شمص من المجلس والمهندس محمد قباني والسيد سمير بهيج تقي الدين وعدد من قادة الحزب التقدمي.

وكان في استقبال وزير الاشغال لدى وصوله في الحادية عشرة مدير الثانوية السيد عاطف القاضي وافراد الهيئة التعليمية وابناء بعقلين، ودخل الجميع قاعة الاحتفالات في المبنى حيث ارتفعت صورتان كبيرتان لجنبلاط ولوالده المرحوم كمال جنبلاط، وبينهما علم الحزب التقدمي. وبعد دقيقة صمت "حدادا على ارواح الشهداء وكبيرهم كمال جنبلاط" عزف نشيد الحزب التقدمي، وقدم الخطباء السيد نبيل ابو مطو، وتعاقب على الكلام مدير الثانوية ورئيس لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" السيد وليد الفطايري.

كلمة جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "بالقلم نخط مستقبل مبادىء تقدمية واشتراكية، وبالمعول نحرث الارض ونزرعها ونحافظ عليها، وبالكلاشن نحافظ على الارض والجبل والعرض ونحافظ على الثانوية وعلى بعقلين والجبل والاقليم والضاحية والجنوب. ان هذه الثانوية التي نفتتحها اليوم هي جزء من معركتنا الكبيرة من اجل الارتقاء الى المستوى المطلوب لمواجهة المستقبل بشتى مشاكله وصعوباته.



جنبلاط يلقي كلمته. (ناصيف ناصيف)

كنت اتمنى لو شاركنا اليوم الصديق الكبير المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين لكن القدر شاء والقدر اقوى من ارادة الانسان. على اي حال تأمل ان تكون هذه المحطة اليوم منطلقا لمزيد من الجهود لبناء هذا الجبل على شتى المستويات، وآمل ان يكون بعض المعلومات التي وصلتني عن بعض الصفقات في تشييد هذا البناء اذا صح التعبير، غير صحيح. اتمنى ان يكون الرقم الذي وضع في تصرف هذه الثانوية قد صرف بمجمله لئلا تقع في اخطاء مثل خطأ اوتوستراد طبرجا - طرابلس او كلية العلوم - الفنار او برجا، اذا كان هناك من شيء مشبوه في برجا. اقول هذا للزملاء والرفاق في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والذين هم مبدئيا تحت وصاية وزارة الاشغال كي يبقى هذا المجلس منزها وكي يكون صورة مختلفة عن صورة الدولة. وكيف لا وقد اطل علينا بموازنة جديدة موازنة ١٩٨٦ مقدارها ١٧ مليار ليرة لبنانية منها ٤ مليارات ليرة للدفاع، اي بزيادة ٤٠ في المئة عن العام الماضي. كلها صفقات مشبوهة، كله سلاح وذخائر ستأتي لقتل الشعب وحرق الضاحية والجبل والجنوب ورأس النبع وكل المناطق.

وكيف نستغرب ذلك عندما نرى بالامس تلك التظاهرة الاستعراضية للعسكريتاريا اللبنانية على شواطىء جونية؟ لقد انزل الجيش من قواربه، انزل الدبابات وناقلات الجنود مصورا هجوما على هدف تكتيكي. انه يستعد لهجوم على المناطق الوطنية لا اكثر ولا اقل. انه جواب امين الجميل على بعض قوى التغيير في المنطقة الشرقية التي حاولت بخجل ان تخرج من قوقعة التقليد والطائفية وان ترسم معنا لبنانا جديدا. فشلت تلك القوى، قام التقليد المسيحي والتقى مع التقليد الاسلامي الذي يسمي نفسه "اللقاء الاسلامي". التقى الاثنان وعارضا التغيير. ان هؤلاء لا يصدر عنهم اي تغيير، انهم اوصلوا هذا البلد الى الخراب، الى الدمار، الى الهاوية، وكل تصريح يصدر عنهم من هنا ومن هناك يبرر تحفظاتهم غير المقبولة. اتمنى فقط على سماحة المفتي (الشيخ حسن خالد) ان يتنزه عن بعض هؤلاء المشوهين عقليا "وجنسيا" وفكريا، الحاقدين اساسا على كل موقف للتغيير.

هذا ما احببت ان اقوله عما اشيع عن قضية الاتفاق في دمشق. نحن على استعداد للتوقيع. نحن لا نتلقى تعليمات من احد. لقد زارنا سفير اميركا وابلغنا اليه موقفنا. ان سياسة الحزب معروفة وليست في حاجة الى توضيح. ان سياسة الحزب العربية والعالمية معروفة. اننا مع القوى التقدمية ان في العالم العربي او في العالم كله وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي العظيم، ولن ننسى نيوجرزي عندما قصفت الجبل ولن ننسى المساعدات الاميركية للجيش اللبناني الذي دمر في الجبل والضاحية والاقليم ورأس النبع، ولن ننسى السياسة الاميركية المنحازة الى اسرائيل واعداء القضية الفلسطينية.

فقط احببت ان اوضح هذه النقاط لئلا يساء التفسير او الفهم. اخيرا اشدد على ان للمعركة مستويات متعددة وشقوقا متعددة، التربوية والعسكرية والمهنية والزراعية. لذلك علينا ان نواجه المستقبل بكل جرأة ونحتفظ بسلاحنا، نحتفظ بسلاحنا بل نزيد من هذا السلاح ومن الذخيرة لان هذا السلاح فقط سيحمينا من مؤامرات التقليد اللبناني بشقيه الاسلامي والمسيحي من مؤامرات بوكاسا في بعبدا، من مؤامرات الاحلاف الاجنبية المشبوهة.

احتفظوا بسلاحكم. اذهبوا الى الثانوية، تعلموا، ازرعوا الارض، ثم توجهوا الى مخيمات التدريب وواجهوا المستقبل بجرأة وشجاعة، سننتصر ان شاء الله".

بعدها قص جنبلاط الشريط التقليدي مفتتحا الثانوية. وازاح الستار عن اللوحة التذكارية وكتب عليها: "برعاية وحضور الرئيس القائد وليد جنبلاط تم تدشين هذا المبنى الذي اشيد بدعم من المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين". ثم جال الجميع على اقسام المبنى.

داني شمعون عاد من اوروبا

عاد الى بيروت يوم السبت رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بعد زيارة لاوروبا استمرت نحو عشرة ايام. وقالت مصادر الحزب انه اجرى اتصالات مع شخصيات سياسية.

وعاد ايضا الى بيروت المهندس دوري شمعون.

اللبنانية الاولى رعت في بكفيا توزيع ١٥٠٠ مدفأة على مهجرين



السيدة جويس الجميل مع مهجرين.



تتسلم مدفأة. (دالاتي ونهرا)

رعت اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل امس عملية توزيع ١٥٠٠ مدفأة على مهجري شرق صيدا.

وحضر التوزيع الذي تم في بكفيا مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان السيد تيري لامبايكر والمونسنيور نولن والمونسنيور جان عساف واعضاء من "الهيئة التأسيسية في جمعية التضامن" لاهالي قرى قضاء صيدا.

وتدخل عملية التوزيع ضمن برنامج المساعدات الاميركية الانمائي الذي تموله الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بالتعاون مع "جمعية الشباب المسيحية" وجمعيات القطاع الاهلي المهتمة بشؤون المهجرين من شرق صيدا واقليم الخروب.

وقال السيد لامبايكر: "عنينا بمشاكل لبنان منذ ان بدأت لسنوات خلت، ونحن نواصل جهودنا، وما عملنا اليوم الا تعبير عن مواصلة هذه الجهود نحو الشعب اللبناني".

وقيل له ان هناك بعض المساعدات المخصصة للبنان حولت في الماضي الى بلدان اخرى، فهل يتكرر ذلك؟ اجاب: "ما استطيع قوله ان المساعدات الاميركية الانسانية للبنان والتي بلغت ٣٠٠ مليون دولار في السنين العشر الاخيرة مستمرة من غير توقف. فبعض المبالغ قد حول، والبعض الآخر اعد، لكن الجهود مستمرة. ونأمل في ان تستمر ما دام في لبنان مشاكل ومهجرون".

وبلغ عدد المدافىء التي وزعت في المرحلة الاولى نحو ١٥٠٠ مدفأة، وستليها كمية مماثلة في مرحلة لاحقة.

هكذا من الأصل

هكذا اصلاً الأصل

"التضامن المسيحي" وندوة "المنبر الحرّ - يوم العدل"

باخوس: هل تكفي شجرات التين لـ"يوضاسات" لبنان؟ كرم: الحريّة والعدالة في غيبة طويلة رحمة: القضاء الرديف اساءة لاستعمال الحق



الحضور.





الدكتور جعجع يصافح الوزير الهاشم. وبدا النائبان نصري المعلوف وطارق حبشي.





النائب باخوس. النقيب عصام كرم. المحامي اميل رحمة.

(جورج سمرجيان)

في "المنبر الحر، يوم العدل" الذي دعت اليه "حركة التضامن المسيحي" واقيم في القصر البلدي في زوق مكايل العاشرة والنصف صباح امس، انتقد المتكلمون غياب العدل في لبنان ودعوا الى ضرورة عودة الحياة الى المحاكم. فأكد رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس "ان الديانات السماوية بمجملها تلتقي في تعاليمها على بث روح العدالة في ضمير كل انسان" واعلن "ان جميع الديانات تنهى عن المنكر". ورأى نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ان الحرية والعدل في لبنان "في غيبة طويلة". بينما اثار رئيس حركة التضامن المحامي اميل رحمة قضية "اساءة استعمال الحق لدى القضاء الرديف"، وعد ذلك "اهانة للعدل واغتصابا للعدالة".

تحت لافتتين كتبت فيهما عبارتا: "المنبر الحر، يوم العدل" و"العدل اساس الملك"، اقامت "حركة التضامن المسيحي" ندوة في القصر البلدي حضرها وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنائب طارق حبشي ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والنواب باخوس وحبيب كيروز والياس الخازن وفؤاد نفاع ونصري المعلوف ورئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونقيب المحامين ورئيس جهاز التربية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني والوزيران السابقان روجيه شيخاني وعصام خوري والنائبان السابقان حبيب مطران وقبلان عيسى الخوري والمدعي العام التمييزي السابق كميل جعجع والعميد السابق لكلية الحقوق في معهد الحكمة الرئيس البر فرحات ورئيس وحدات الاسعاف في "القوات اللبنانية" الدكتور بول والمحامون ادمون كسبار وجورج جبر وموسى برنس والسيد ميشال فرحات ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل وقضاة ومحامون.

باخوس

تحدث اولا عريف الاحتفال المحامي كميل الجميل مقدما الحضور "وهم اكبر من اعرف بهم". ثم تحدث النائب باخوس:

"قال لي صديق مرة والقنابل تتساقط في حينا: اراك دائما متفائلا. قلت: لانني اعتنقت فلسفة راسخة في اعماق قناعاتي بان الله محبة وانه - سبحانه تعالى - خلق الانسان على صورته ومثاله ولم يخلق البشر من الذئاب، الا قلة منهم. ومن شأن الاكثرية الصالحة ان تتغلب على الاقلية في النتيجة.

ومن روعات تعاليم الدين المسيحي الصورة المجسدة بالتلامذة الاثني عشر: واحد منهم يوضاس باعه بالفضة اي قلة من كثرة. والامثولة الرائعة الثانية انه علق نفسه بشجرة التين. فاذا سلكت هذه القاعدة في لبنان، فهل تكفي شجرات التين عندنا ليعلق في اعوادها من هم على صورة يوضاس ومثاله؟

والديانات السماوية بمجملها تلتقي في تعاليمها على بث روح العدالة في ضمير كل انسان الا القلة منهم فكل الديانات تنهى عن المنكر. حتى في العصر الحجري او عند الوثنيين كانت روح اله في قلب كل انسان حتى لو تعلق باهداب عبادة الاصنام. فالانسان في ذاته نسمة خير الا القلة من البشر".

وتطرق الى ممارسة العدالة عبر التاريخ القديم من نظام رأس العائلة الذي كانت القبائل تتناحر فيه حينا وتتعايش حينا آخر و"كان مشايخ القبائل يخضعون للتقاليد والعادات ويتحكم المنطق وروح الله في قلوبهم". واشار الى ان القاعدة المثلى هي في ان ينحني الفتي والشاب امام حكمة المسنين.

وانتقل الى الحديث الى مجتمع روما القديمة عندما بدأت القوانين تتجسد في نصوص، ثم الى صيغة الملكية "التي اعتبر فيها ان الحاكم يستمد سلطانه من ارادة الله". واشار الى ان الارادة المركزية والفردية المتطرفة "عرضت المجتمع الفرنسي للقهر والخراب حتى كانت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، فقلبت المقاييس وعرفت فرنسا نقلة نوعية مهمة سارت فيها في ركاب الديموقراطية الصحيحة المجسدة في النظام البريطاني، ورفع عندها شعار: ان القانون هو تعبير للارادة العامة".

ومن فرنسا الى لبنان خلال الانتداب وبعده، وصار القانون من صنع البشر يساهم في تغليب العقل على العنف. ودعا الى ترميم السجون في لبنان "لأن هناك رؤوسا اينعت وحان قطافها".

وتحدث عن "اسباب مآسينا" ورأى انها الآتية:

"١- خلال عام ١٩٤٨ استضاف لبنان مجموعات كبيرة من الاخوان الفلسطينيين هجرتهم اسرائيل عنوة وقسرا فحلوا في مخيمات خلت من اسباب العيش الكريم. وارتضينا وجودهم وساهم لبنان الرسمي في مساعدتهم واحلهم في مرتبة اللبنانيين انفسهم. وبقينا نتقاسم العيش المشترك معهم حتى عام ١٩٦٩ - تاريخ المصادقة على اتفاق القاهرة - عندها اقفلت ابواب المخيمات في وجه السلطة اللبنانية وتجمعت داخل المخيمات الالوان الحمر المختلفة من شيوعيين ويابان وصومال وغيرهم من شذاذ الافاق.

وخرج الفلسطينيون عن قواعد الشرعية والعدالة ومارسوا الامن الذاتي وعرضوا المواطنين الابرياء للخطر فكانت الشرارة الاولى للاحداث.

٢- من جهة اخرى، نحن ننتسب الى الجامعة العربية ونحن حملنا مشعل العروبة قبل سوانا. وشركاؤنا في العروبة لم يرتفعوا الى مستوى الديموقراطية الصحيحة. وممارسات بعضهم في لبنان تخلت من روح العدالة. فلو تركت شعوبهم على سجيتها ولو مورست قواعد التمثيل الصحيح عندهم لاحجموا عن التورط في ممارسات كيفية.

كيف يجوز مثلا للقذافي ان ينفق المبالغ الباهظة التي تقدر بالمليارات لشراء الاسلحة المسخرة في لبنان لميليشيات عاثت فسادا وساهمت امعانا في الدمار والقتل والتشريد؟ وممارسات هذا الحاكم الفرد كيفية لا تستند الى اية قاعدة ديموقراطية صحيحة.

اعطيت هذا المثل الحي لادلل على واحدة من الصور القاتمة. ومع تقديري ومراعاتي لحرمة الملكيات والامارات في هذا الشرق العربي اتمنى لو ان الحكام الذين ينعمون بهذه الخيرات يسخرون جزءا منها للمساهمة في تخفيف آلام الانسانية المقهورة من دون توزيع القسم منها على ياسر عرفات ومن مثله لشراء الاسلحة الفتاكة واستنهاض فريق على آخر. يضاف الى ذلك الاجراءات التعسفية المتخذة من اولئك الحكام من دون اي ارتكاز على اية ارادة شعبية.

٣- حتى ان بعض الاحزاب والتنظيمات في لبنان لو اعتمد اركانها ممارسة اسس الديموقراطية الصحيحة بين صفوف الحزبيين وخضعت فيها الاقلية لرأي الاكثرية لتفادت محاذير عدة. والمعلوم ان اجتهادات مقرونة بنظريات قانونية اعتبرت ان غياب سلطة الدولة يسبغ على قوى الامر الواقع مشروعية نسبية من شأنها الحفاظ على امن المواطنين وتفادي وقوع الفوضى بين افراد الشعب.

وفي المناسبة ومن دون اية مراعاة نوجه من على هذا المنبر الحر تحية تقدير واعجاب الى بعض القوى الحزبية، ننحني امام عظمة شهادة الابطال منهم. منهم من ارتفع الى مستوى الالوهية. ولكن اسمحوا لي بالقول الصريح ان بعضهم انحط الى ادنى المستويات وطالما تردد امامنا الشعار المألوف: "العناصر غير المنضبطة"... الامر الذي يحملنا على المطالبة والالحاح بضرورة الاجراءات القمعية بوجه اولئك الذين شوهوا سحنة الفروسية الصحيحة والبطولات المنزهة".

نقيب المحامين

وتحدث نقيب المحامين السيد عصام كرم قال: "كم بين المنبر الحر ويوم العدل من صلات! صلات سلبية، ويا للاسف، في هذا الزمان. فكلاهما، الحرية والعدل، واذا انصفنا ضممنا اليهما الديموقراطية ليتكامل بها معهما ثالوث الانسان. كلاهما والديموقراطية في غيبة طويلة، طويلة. واكاد اقول في غيبوبة. اقول ذلك وانا اعايش الامل بل اقول ذلك لاني اعايش الامل. ذلك ان الغيبة، ولو الطويلة، لا تمنع الغائب من الرجوع. ولا الغيبوبة تمنع الواقع فيها من الاستفاقة.

ولبنان - والجميع يعرفون هذا - لا يكون بلا حرية، وبلا ديموقراطية، وبلا عدل. فالكلمة بنت هذا الثالوث. والكلمة ولبنان يلتقيان في وحدوية التراث. ولبنان ما عاش الا على هذه القيم. والفترات التي كانت في تاريخه تشهد تغييبا لها فيعيش الناس على الكبت والانطواء، انما كانت دائما فترات التوثب للخلاص باستعادة الحرية وبالعودة الى الديموقراطية في ظل العدل.

وشيء يعرفه الجميع. السلطان لا يحب الحرية. ولا يريد الديموقراطية. يحكي عنهما. ويتمنى في جوانيته لو تكونان كلتاهما حرفا ساقطا. لان السلطان يعتبر ان الحرية تستهدفه هو. وان الديموقراطية انما هي الدرب اليه. هكذا هو الواقع من الازمنة القديمة حتى اليوم. من بيزينسترات في اثينا الى دونيس في سراقسطه الى هتلر مرورا بالاخرين - اباطرة وخلفاء وملوكا - لم يتغير شيء. الذهنية هي هي. والتفردية هي هي. واذا استثنينا عهد المسيحية الاولى والاسلام الاول تساوت الازمنة واهلها في مجانبة الحريات.

ولماذا نستقرىء التاريخ؟ اوليس من الافضل ان نتطلع الى كون اليوم، الكون المشرف بعد خمس عشرة سنة على الالف الثالث للميلاد؟ في آخر كتاب قرأته لارتور كونت، وهو "ديكتاتوريو القرن العشرين"، ان في الامم المتحدة مائة وستا وخمسين دولة. من بينها سبع وثلاثون دولة فقط تعيش في الديموقراطية. والباقية كلها دكتاتوريات. وفي خارج الامم المتحدة. ثلاث عشرة دولة لا تنقلب معها هذه المعادلة.

وارتور كونت حط لبنان في خانة الدول الديموقراطية لولا المأساة التي احدثتها الحرب. هذا هو الخط الطبيعي في لبنان. الحرية التي يحدها امران: حرية الاخرين. وامن الوطن. والديموقراطية التي تبرأ من المزاجية ومن الانفعال. اوليس هذا هو المناخ الامثل للعدالة؟"

وحدد العدل: "العدل ممارسة وهو ليس فقط خطوطا سودا في اوراق بيض انما هو قولة الحق في الناس، فما يشعر فينا احد بانه مغبون ولا يتسلط احد فيأخذ حق الاخرين، عند ذاك تكون كلمة العدل ومنطق العدل نزلا في منزلهما ويكون الناس حصلوا على حقوقهم".

وانتقد "ما في الحرية والديموقراطية والعدل من وشائج سلبية في هذا الزمن الرديء" وخلص: "في يوم العدل، من على هذا المنبر الحر، اكرر ايماني بالوحدويات. من وحدة الوطن، الى وحدة الشعب، الى وحدة الارادة. ومن وحدة الحرية، الى وحدة الديموقراطية، الى وحدة العدالة. ومن دون ضمان كل هذه القيم نكون كتبنا على انفسنا في الذين يجانبون الزمان".

رحمة

وتحدث رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، فاعتبر ان محنة العدل في لبنان "ليست من عمر الحرب، بل هي من عمر الاستقلال".

وقال: "الواقع ان قضاء الدولة في لبنان هو اليوم ومنذ ما قبل الحرب في قفص الاتهام، لانه قضاء عاجز ومغلول، كيلا اقول انه قضاء معاق. فالمحاكم تفصل في قضايا المواطنين العادية في سرعة سلحفاة عجوز تجعل المواطن يكفر بكل شيء حتى بحقه.

ترى هل من الجائز ان تستمر الدعاوى العادية سنين طوالا لا يدري المتقاضي بعدها اذا كان الحكم سيصدر في زمانه ام في عهد ابنائه او احفاده؟ ترى هل من الجائز ان نربح الدعوى مرتين مرة لدى صدور الحكم ومرة عند التنفيذ؟ ترى هل من الجائز ان يشعر المواطن بأن القضاء حاجز يحول دون الوصول الى حقه، او على الاقل ان حقه في اجازة غير مدفوعة حتى اشعار اخر؟ ترى هل من الجائز ان تطمس مآثر بعض رجال القضاء اللبناني الذين كانوا بمثابة طوباويين، الا انه لم يسمح لمعجزاتهم القضائية بالانتشار؟

صدقوني ان المحاكم اللبنانية تحولت الى اقبية تعتق فيها دعاوى المواطنين في خوابي الاهمال والنسيان. هذا عن قضاء الدولة. اما القضاء الرديف وهو الاصطلاح الذي يطلق على القضاء الذي تولته القوى المسلحة في غياب قضاء الدولة فحدث عنه ولا حرج... ان تتأسس لجنة قانونية داخل مؤسسة تمارس السلطة فعلا وتتألف من اجهزة متعددة وفاعلة وذلك لكي تعطي لكل صاحب حق حقه نتيجة خلافات ومنازعات تحصل حصرا بين افراد هذه المؤسسة امر نفهمه ونقف الى جنبه ونعتبره ضروريا لسلامة المجتمع والمواطن في هذا الزمن الاستثنائي.

يا للاسف ايها السادة، ان الوضع القائم على خلاف ما نبغي. فالاساءة في استعمال الحق لدى القضاء الرديف اصبحت شعارا، فامامه تنتهك اصول المرافعات وتهان كرامة المحامين ومن على منابره - عفو المنبر - تصدر الاحكام باسم التسلط لا باسم الشعب، انه في اختصار اهانة للعدل واغتصاب للعدالة لا يجوز السكوت عنه لان الساكت عن الشر شيطان اخرس (...)

بأي حق ينصب المحامي نفسه قاضيا من دون ان يخضع لمعمودية النزاهة والعدالة؟ بأي حق ينبري احدهم قاضيا من دون ان يتدرج في معهد للقضاء يعلم اصول المحاكمات وتقاليدها العريقة؟ بأي حق يكون المرء خصما وحكما في آن؟

ان للقضاة هيبة تخر لها الملوك، وسطوة يرتجف امامها جبابرة الارض، فكيف نسمح لانفسنا بأن نرتجل قضاة يجرون علينا لعنة العدالة ولعنة التاريخ! وان للمحامي حصانة لا يجوز المساس بها، وهي تبلغ حد القداسة عند الشعوب الراقية (...)

ولئن كانت دماء الشهداء هي التي ترسم خريطة الوطن، فان قيم العدالة هي التي ترفع بناء الوطن قويا شامخا منيعا. والوطن الذي لا يبنى على اساس من العدل هو وطن في طريقه الى الانهيار عاجلا ام آجلا".

استراحة

وبعد استراحة ادار النقيب كرم جلسة المداخلات، فتحدث على التوالي المحامون جورج جبر والبر فرحات وادوار حنا وموسى برنس والنائب بطرس حرب وغازي جعجع وفؤاد صفير.

وقال المحامي رحمة: "ان الذين توالوا على الكلام سواء في الافتتاح او في المداخلات، يتحولون حكما لجنة توصيات ومقررات، وستجتمع هذه اللجنة قريبا لرفع توصياتها واعلان مقرراتها، وستنبثق منها لجنة متابعة لتنفيذ المقررات".

وعلم ان التوصيات ستصدر خلال ٢٤ ساعة، وان "المنبر الحر" سيتضمن سلسلة ندوات شهرية، منها: يوم الصحة ويوم البيئة ويوم التربية ويوم الحريات.

كبي ومزبودي والبربير وحوار المسلحين:

تأكيد دور السنة في الحوار ووجوب تحقيق العدالة والمساواة

اتفق النائبان جميل كبي وزكي مزبودي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير، اعضاء "اللقاء الاسلامي"، على تأكيد دور السنة وكل الفئات اللبنانية في صنع صيغة لبنان الجديد. واجمعوا على وجوب تحقيق العدالة والمساواة وسيادة القانون وعودة الشرعية.

كبي

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الفاعليات الثلاث عن نظرة اللقاء الى حوار المسلحين عبر اللجنة الثلاثية وعن مطالبه من الحوار. ومما قال النائب كبي: "هناك فرق كبير بين القول ان اللقاء الاسلامي وما يمثله على الارض لا يحمل السلاح، وموقف اللقاء بما يمثل والرافض للعنف كوسيلة لحل المشاكل في لبنان. واستطيع القول هنا، ان الاحداث اللبنانية وما آلت اليه اثبتت عدم جدوى حمل السلاح لحل اية قضية في لبنان، واكدت ان الاحتكام الى الحكمة والمحبة والحوار هو السبيل الوحيد للوصول الى النتائج الايجابية المرجوة. وهذا الاثبات برهن على ان اللقاء كان على حق في رفضه الخوض في غمار الصراع المسلح ايا كانت المبررات، لان الجميع اقتنعوا اليوم باقتناعات كنا اعلناها قبل فترة طويلة، وطبقناها عمليا من خلال اللعبة السياسية البعيدة عن العنف والتدمير والتقاتل. وما دمنا في الاصل لا نؤيد الاحتكام الى السلاح، فطبيعي ان نؤيد اية خطوة تهدف الى انهاء القتال في لبنان.

اما موقف اللقاء من اللجنة الثلاثية، فيعود طبعا الى رأي المجموع، ولا استطيع بمفردي الاجابة عنه. لكن رأيي الشخصي ان اي لقاء وحوار يتمان في دمشق بين حملة السلاح او اية اطراف آخرين امر يحظى بتأييد جميع الساعين الى ايصال لبنان الى شاطىء الامان. وليس المهم من تحاور بالامس او من يتحاور اليوم او سيتحاور غدا، المهم اننا عندما نصل الى مرحلة الاتفاق، المفروض ان يكون الجميع مشاركين في المناقشة والموافقة على هذا الاتفاق، فلكل فريق دوره ورأيه، ونحن كلقاء اسلامي رأينا معروف.

وعلى كل، انا اتصور ان ما يجري مقدمة لمرحلة يكون للقاء الاسلامي فيها الدور المطلوب، اما بالنسبة الى الحاضر، فمن قال لك ان القضية انتهت من دون مشاركة او من دون اضطلاع او مساهمة اللقاء الاسلامي في ما يجري من محادثات؟

ان موقف اللقاء الاسلامي ومطالبه معروفة وواضحة في هذا المجال، ولكل عضو من اعضائه آراء معلنة ومنشورة. والمسلمون عموما، كانوا وما زالوا، ينطلقون من خلال رأي موحد، وآخر مثال على ذلك يوم قدم الرؤساء صائب سلام وعادل عسيران ورشيد كرامي والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط ورقة موحدة في مؤتمر لوزان. اذن، هناك رؤية اسلامية موحدة من القضايا المطروحة للنقاش، وبالتالي لا نستطيع القول ان اللقاء الاسلامي يعمل ضمن خط غير معروف. فقبل مؤتمر لوزان، كان لدينا ما يسمى "الثوابت الاسلامية العشرة"، وفي كل مرحلة من المراحل كان اللقاء يثبت مواقفه ومطالبه ويعلنها. لكن هذه المواقف والمطالب كانت بالطبع تتطور باستمرار مع متطلبات الزمن. مواقفنا الاسلامية ثابتة ولا تتغير لكنها تراعي ظروف العصر من حيث التطور، لان كل شيء خاضع للتطور ما عدا الكلمة المنزلة.

فاللقاء الاسلامي صاحب رأي وموقف ومطالب يعرفها كل المواطنين الذين يعرفون ان من اولى مطالبنا مثلا الاحتكام والعودة الى الشرعية التي نقصد بها سيادة القانون والعدالة والحرية والمساواة من خلال مؤسسات الدولة الرسمية وليس من خلال مؤسسات الميليشيات او الاحزاب.

ثم ان صيغة ١٩٤٣ ليست صيغة اسلامية او مسيحية محض، بل هي ثمرة توافق بين جناحي لبنان، وهذه الصيغة من وجهة نظري الشخصية على رغم كونها سليمة كانت في حاجة الى ملاحق تتعلق بالجانب الاجتماعي، هذا الجانب الذي ادى اهماله الى احداث ١٩٥٨ ومن ثم ١٩٧٣ وصولا الى ١٩٧٥، عام بداية الحرب اللبنانية المستمرة.

لقد ارتضينا صيغة ١٩٤٣ كمثل اعلى فلم نسع الى تطويرها من حيث الجوانب الاجتماعية، على الاقل من خلال مراعاتنا التطورات الحاصلة على الارض كل عشر سنين. لقد وضعوا صيغة ١٩٤٣ في الثلاجة فتجمدت حتى وصلنا الى زمن نحن بعيدون فيه عن هذه الصيغة في التطبيق، ولو اخذنا الجانب الاجتماعي في الاعتبار واضفناه ملاحق الى صيغة ١٩٤٣ لكنا وفرنا على لبنان مآسي كثيرة.

مزبودي

وقال مزبودي: "لا عبرة في نظرنا لوجود السلاح في ايدينا او عدمه مادمنا نعيش في نظام ديموقراطي وما زلنا نطبقه وان من حيث المبدأ، لانه يفرض اشراك جميع الافرقاء اللبنانيين في اعداد اية صيغة مستقبلية من دون ان تكون ثمة ميزة لفريق على آخر او لمسلح على غير مسلح. الا ان المشكلة التي ما زلنا نعتبرها العقبة الكأداء في وجه اية صيغة هي المشكلة الامنية ووجود السلاح والمسلحين المنتشرين في كل انحاء لبنان انتشارا رهيبا، ووصول الزمر المسلحة من احزاب وميليشيات الى فرض ما يشبه الامن الذاتي في عدد من المناطق اللبنانية، وحصول ممارسات على يد العناصر غير المنضبطة في هذه الزمر او تلك العاملة لحسابها، بحيث بات متعذرا حتى على قيادات الميليشيات هذه ضبط الوضع والحؤول دون استمرار التدهور، مما جعل القيمين على الامور يوافقون على الاتجاه الذي بدأ لدى الشقيقة سوريا نحو حل المشكلة السياسية والامنية في لبنان عن طريق المرور بمرحلة اولى تعطى فيها الاولوية السياسية للمسلحين الرئيسين، مما ادى الى اجلاس قياداتهم الى طاولة واحدة يتشاورون في ما بينهم برعاية سورية كريمة حول مستقبل لبنان والطرق التي يمكن ان تؤدي الى انهاء الحرب والوصول الى الاصلاح السياسي.

هذا الوضع الذي كان نتيجة اجتهاد ايده كثيرون، لا يعني في الضرورة ابعاد الافرقاء الآخرين عن كل ما يتعلق باعداد صيغة لبنان المستقبل، ما دامت الفكرة التي ما زالت توضح تقول بالتشاور ما بعد توقيع الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية مع كل الافرقاء اللبنانيين، وتمرير المشروع عبر الحكم ورئاسة الحكومة قبل الدعوة الى مؤتمر عام يشترك فيه ممثلون لجميع الافرقاء، وينتهي بقيام حكومة جديدة موسعة، وعرض المشروع على المجلس النيابي للمناقشة والاقرار.

ونحن كفئة غير مسلحة لا نرى اية غضاضة في اعتماد انهاء الحرب واخراج السلاح والمسلحين نهائيا من الساحة، مما يفسح في النتيجة امام الحوار العقلاني اللاعنفي لان يأخذ طريقه الى اقرار الصيغة المستقبلية.

والواقع اننا من خلال تشاورنا الدائم مع الاخوة السوريين وبخاصة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام، نعتبر اننا في الاجواء التي تسود ابحاث اللجنة الثلاثية، في صورة غير مباشرة، واننا سنكون ونطالب بتحقيق ذلك على نحو صحيح ومباشر في المؤتمر الوطني المنوي عقده، بحيث ندلي برأينا ونطور ما يجب تطويره ونطالب بتعديل ما يجب تعديله حتى يأتي المشروع معبرا عن رأي كل اللبنانيين. وهذا ما يكرسه المجلس النيابي من خلال مناقشات مستفيضة بحيث لا يكون هناك غبار على الصيغة الجديدة.

اننا عندما نتحدث عن لبنان الجديد انما يكون القصد من ذلك لبنان الذي يريده ابناؤه جميعا، هؤلاء الذين لا يقتصرون على فاعليات قاتلت من دون فاعليات من نوع آخر لم تقاتل. والتغيير، اذا كان ثمة من موجب للتغيير، انما تحققه الاجيال الطالعة دونما فرق بين مسلح وغير مسلح، وكذلك الاجيال السابقة التي ما زالت تماشي الركب الحضاري والتطوري مع الاجيال الطالعة سواء بسواء، ولا يستبعد الا من تجاوزه الزمن وتجاوز منهجيته.

نستنتج من ذلك ان لغير المقاتل دوره مثلما للمقاتل في عملية النضال من اجل التطوير. وربما كان دور غير المقاتل اقوى وافعل، لان الفكر التغييري والتطوري ليس مقصورا على المقاتل، والنضال غالبا ما يكون على اللاعنف ولا يعتمد العنف الا اضطرارا. وعلى ذلك فدورنا نحن قائم وعملنا من اجل النضال واجب، لم نتخلف اطلاقا عن الركب ونحن متابعون ومستمرون.

وفي الواقع اننا كسنة لبنانيون مسلمون غير متقوقعين على الاطلاق، فنحن نرفض التزمت ونبتعد عن الانعزال، لاننا شموليون بطبيعتنا، توحيديون بتطلعاتنا. كل ذلك من خلال لبنانية صافية وكاملة غير مجزأة. ومن خلال عروبة نسير على هديها كونها اصيلة ومتأصلة في نفوسنا. وعلى ذلك فنحن متفقون مع كل اللبنانيين ايا كانوا، مسلحين او غير مسلحين، على المسلمات الاساسية التي يرددها الجميع ويلتفون حولها، كمثل الانتماء العربي والعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا واللاطائفية السليمة الصحيحة التي تبعد التنابذ والشرذمة وتؤمن التوحيد والتلاحم، ووحدة اللبنانيين شعبا وارضا ومؤسسات وسواها من المسلمات التي لا يختلف عليها اثنان".

اما ما نريده نحن فهو اقامة دولة ووطن بكل ما تعنيه هاتان الكلمتان من معان وابعاد، وما تفترضه من متطلبات المساواة والعدالة، وما تحتمه من التزام مبادىء وقيم اهمها في نظرنا اقامة ديموقراطية حق يتولاها حكام ديموقراطيون حقيقيون لا يستعملون الديموقراطية ستارا لتحقيق اهداف اخرى غير ديموقراطية واعتماد سياسة لا طائفية فعلا لا قولا تنفذ من خلال برامج يضعها حكام لا طائفيون بالفعل لا بالقول. لا يقولون باللاطائفية ويكونون قائمين من خلال الطائفية".

البربير

واكد البربير، "ان اهتمامنا منصب على هذا الحوار لان ما يجري في لبنان صادر كله عن المسلحين وعن اختلاف المسلحين، فمتى تفاهم هؤلاء كان لنا امل كبير في غد يسيطر فيه العقل على السلاح لننتقل في ما بعد بهدوء الى لبنان الجديد الذي ينشده الجميع.

اذن، فان للمسلحين دورا اساسيا في الوقت الحاضر، وحسنا فعلت سوريا عندما التزمت مع المسلحين الاساسيين الذين هم اساس المشكل وفي يدهم السلاح الاكبر والمناطق الاستراتيجية المهمة، وقد توصل المسلحون على ما فهمنا الى قواسم مشتركة ولم يبق الا تنفيذها بعد مراجعة بعض المسؤولين من اعضاء الحكم السابق والحالي.

اما القول ان اللقاء الاسلامي هو الطرف السياسي السني قول مبالغ فيه، لان المسلمين السنة في بيروت جميعهم اتفقوا على ان يكونوا بعيدين عن حمل السلاح وعن تأليف الميليشيات وعلى الا يكونوا طرفا مشابها لبقية الاطراف الذين يعتمدون السلاح في عملهم السياسي.

اذن، هناك طرف واحد سني في لبنان رفض السلاح واستخدامه ضد اخوانه من المواطنية، ولذلك فللسنة دائما دور فعال وموجه في السياسة التي يقوم عليها لبنان، فهي مذهب من المذاهب الاساسية في لبنان كما ونوعا، ولذلك ان وجودها على ساحة الحوار حول المستقبل وجود فعال، وبما ان ابناء هذه الطائفة ميالون الى السلم فلن تكون الغاية عندها الا ايجاد الحلول المستقبلية الكفيلة بمنع تكرار الحروب التي جرت في لبنان.

ومن جهتنا ليست لنا مطالب خاصة الا المحافظة على العدالة الاجتماعية التي ينشدها الجميع واعطاء الفرص للجميع وتطبيق الحقوق والواجبات على الجميع سواسية او كما يقال: عدل في الرعية، ظلم بالسوية".

الذكرى الثامنة لابرشية زحلة المارونية

المطران اسكندر: نعمل لصد الاخطار وابعاد الفتن وتعطيل الاعتداءات

المطران اسكندر يلقي عظته في كنيسة مار الياس. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في الذكرى الثامنة لتأسيس ابرشية زحلة والبقاع للطائفة المارونية، والذكرى السنوية الاولى لتأسيس المجلس الراعوي للابرشية، احتفل امس راعي الابرشية المطران جورج اسكندر باقامة قداس في كنيسة مار الياس، وعاونه الاب انطوان حويس وعدد من الكهنة.

حضر القداس محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون واعضاء المجلس الراعوي وجمهور من ابناء الطائفة المارونية.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران اسكندر العظة الآتية:

"ثماني سنوات مضت من عمر ابرشيتنا البقاعية الفتية. وفي ذكرى تأسيسها، لسنة خلت، اعلنا انشاء المجلس الراعوي الابرشي. وها نحن اليوم نحتفل بالتذكارين.

العمر يمضي، والسنوات تكر، ونحن ما زلنا منهمكين بنتائج الخلافات في البلاد، وانعكاسات الحرب وما تخلفه على ارضنا اللبنانية من بغض ودمار وقتل، من خطف وحجز، من استغلال وجوع وغلاء ومن قرف وفرقة وهجرة... ما زلنا مشغولين بتضميد الجروح وتهدئة الاعصاب وتطييب الخواطر، وهدي الضالين ومساعدة المحتاجين والتقريب بين المتباعدين، وصد الاخطار والعمل على ابعاد الفتن وتعطيل الاعتداءات والسعي لتخليص من اسر وانصاف من ظلم وتعويض من تضرر.

اننا في خدمة المحبة نعمل من دون تأخير ولا تذمر ولا منة، وهذا الامر يأخذ القسط الاكبر من اوقاتنا وجهودنا، حتى اننا نسينا انفسنا ومصالحنا وراحتنا وصحتنا. وانصرفنا عن الاهتمام بامورنا الخاصة كي نبقى دوما حاضرين للخدمة العامة الملحة ولطوارئها التي لا تعرف الانقطاع.

نقول الان، ولم يعد في امكاننا الصمت، ان ابرشية بعلبك وزحلة المارونية لا تملك كرسيا يسكن فيه مطرانها ومعاونوه، ولم تشتر لها او تبن اماكن للعمل والنشاطات الادارية والاجتماعية والراعوية، ولم تشد كاتدرائيتها بعد، ولم تطل على المجتمع البقاعي بمشروع يخدمه ويساعد المحتاجين فيه بطريقة منتظمة ومستمرة.

نقول، وقد حان وقت العمل، ان هذه الابرشية يجب ان تهتم بامر تنميتها الذاتية في اقرب وقت، لتكون جاهزة، في افضل الصيغ والحالات والوسائل، من اجل خدمة الكنيسة ولبنان عموما، وخدمة البقاعيين خصوصا، خدمة تشرفها وتتشرف بها. فالروح الطيبة، والخدمات العفوية، لاتكفي وحدها، بل يلزم ايضا تنظيم خدمة المحبة لتأتي ثمارها الاوفر والاشهى بطريقة اضمن.

هذا ما اردناه وارتدموه ايها الاخوة والابناء الاعزاء عندما قررنا انشاء المجلس الراعوي الابرشي الموقت، الذي على رغم حداثته، قدم انجازات لا بأس بها، انما اكثر من الانجازات، اعطى دليلا ساطعا عن روح عالية وعن حكمة ومشاركة وعن ايمان وغيرة وتجرد ومحبة.

هذا المجلس المصغر، من وراء خبرته المشجعة، سيكبر بعد ثلاثة اشهر من التمديد له، ابتداء من هذا التاريخ، وسيلعب دورا بناء جدا في كنيستنا وفي وطننا. نحن نعمل واياكم من اجل ان نتحرر من الانقسامات والفوضى التي تضايقنا في وطننا وكنيستنا، ونطمح معا لان نكون روادا في توحيد الكلمة وتحقيق المشاركة والتطلع الى المستقبل برؤى وواقعية، وفي تنظيم عملنا بطريقة مجدية ولائقة. هذا هو شعارنا.

فاليكم يا اخوتنا اعضاء هذا المجلس الكريم، ويا ايها الافاضل المشتركون معنا في هذه الذبيحة والمحتفلون بهذه الذكرى، وعبر اشخاصكم الى كل ابناء ابرشيتنا، كهنة ورهبانا وراهبات وعلمانيين، في بقاعنا هذا ولبنان وبلاد الانتشار، نسوق بخشوع بركة الرب، ونسألكم ان تتأهبوا بغيرة لبنيان الابرشية وانمائها. فقريبا جدا سنقوم باذن الله مع مجلسنا بمباشرة المشاريع التي تحتاج اليها بالحاح ابرشيتنا وينتظرها مجتمعنا. وقريبا جدا سنناديكم لتساهموا في ما هو واجب عليكم، بل اكثر، بما تجود به نفوسكم السمحاء، مساهمة معنوية ومادية. فالابرشية ابرشيتكم ونموها يعني نموكم، انتم عزها وهي عزكم، ومعا ستكونون حاضرين لتمجيد الرب وبنيان الانسان.

اتوجه بندائي هنا في الدرجة الاولى، اليكم يا ابناء ابرشيتنا في كل مكان، ولكني واثق من ان لنا اخوة واخوات واصدقاء كثيرين، في الابرشيات والطوائف الشقيقة، سيسمعون نداءنا ايضا ويبرهنون على صداقتهم واخوتهم لنا بدعمهم لمشاريعنا التي ستكون في خدمة الجميع.

ساغادركم هذا الاسبوع الى المدينة الخالدة روما، لزيارة الاعتاب الرسولية مصاحبا غبطة البطريرك، وللتشرف بمقابلة ابينا الاقدس البابا يوحنا بولس الثاني، كما اقصد الاشتراك في تطويب الراهبة اللبنانية المكرمة رفقة يوم الاحد المقبل. ففيما اسألكم الاشتراك مع الكنيسة جمعاء في تكريم هذه الطوباوية، خصوصا يوم اعلان تطويبها، بالصلوات والاحتفالات وقرع الاجراس، التمس ايضا صلواتكم على نيتي وعلى نية رعاة كنيستنا المارونية وكل رعاة الكنيسة في لبنان، كما ايضا على نية المسؤولين فيه، وعلى رأسهم فخامة رئيس جمهوريتنا، ونية كل ابنائه، كي يشملنا الرب جميعا ببركاته، بشفاعة الطوباوية التي نسعى الى تكريمها".

حداد يحتفل بأول قداس في كنيسة الفرزل بعد ترميمها



المطران حداد يقدم الذبيحة في سيدة البشارة.



وضع حجر الاساس لصالة الكنيسة والنادي. (خليل زيادة)

الفرزل - "النهار":

في مناسبة انتهاء اعمال الترميم في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل وادخال تعديلات على بنائها، احتفل امس المطران اندره حداد راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم الكاثوليك، باقامة اول قداس في الكنيسة، في حضور محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وابناء الطائفة الكاثوليكية في البلدة.

بعد الانجيل تحدث المطران حداد مقدما الكاهن الجديد للرعية الاب جورج طربيه، وهنأ الاهالي على جهودهم وتبرعهم للكنيسة، وشكر المهندسين جوزف وجورج قرطاس لتبرعهما بالاشراف على العمل. ونوه بمشروع بناء صالة للكنيسة وناد يساهم في خدمة الشباب والرعية. كذلك شكر المهندس عصام الخراط لتبرعه بالدراسات الهندسية، ثم وضع حجر الاساس لصالة الكنيسة والنادي.

استبعاد انعقاد لقاء مصالحة في طرابلس

كرامي لاحق شؤون المساعدات والخدمات والقوات السورية دهمت مخابىء جديدة



الرئيس كرامي بين المفتي الصابونجي والمحافظ غبريل.

بنات ورشة الاعمار في الاسواق الداخلية. (نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تراجع الحديث عن امكان عقد لقاء قريب للمصالحة في طرابلس في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. واستبعد امس مصدر معني بمعالجة الوضع في عاصمة الشمال انعقاد هذا اللقاء، معتبرا انه غير مطلوب لان الاطراف المعنيين سبق لهم ان التقوا وتفاهموا على تنفيذ اتفاق دمشق، وان ممثلين لهؤلاء الاطراف كلهم يلتقون في اجتماعات "هيئة التنسيق" ويتعاونون متفاهمين في تسهيل كل الشؤون.

وهكذا تتجه التحركات كلها الى معالجة ذيول الاحداث واعادة تعمير المدينة ومساعدة المتضررين وحل مشكلة المهجرين ومتابعة اعمال المسح ونشاطات اللجان والورش المختلفة التي تعنى بالاعمار والترميم واعادة تأهيل المرافق العامة وشبكات الكهرباء والهاتف والماء وتنظيم المساعدات وتوزيعها.

هيئة التنسيق

وفي هذا الاطار رأس كرامي في الخامسة مساء امس اجتماعا لهيئة التنسيق ضم الى اعضائها، اعضاء اللجان الرئيسية المكلفة تنظيم اعمال الترميم والمسح والمساعدات.

ومن جهتها تابعت القوات السورية دهم الاماكن المشتبه بانها تحوي اسلحة وذخائر. فصادرت كميات اخرى منها، خصوصا بعد الانفجار الذي وقع في محلة باب الحديد قرب القلعة قبل ايام والذي اجمعت مصادر الاحزاب على تحميل مسؤولية ما اسفر عنه من اصابات للجهات التي لا تزال تحتفظ بالاسلحة والذخيرة مخالفة نصوص اتفاق دمشق.

استقبالات كرامي

واستقطب رئيس الحكومة امس معظم النشاطات والتحركات التي دارت في المدينة. وهو بكر في الحضور الى مكتبه في كرم القلة حيث كان ينتظره عدد كبير من اصحاب المراجعات والمطالب المتعلقة بالمساعدات واعمال الترميم وتأمين الخدمات العامة واصلاح الشبكات.

واستقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والنائب هاشم الحسيني ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والعميد اميل كرم قائد منطقة الشمال العسكرية ورئيس مصلحة الهاتف السيد محمد خربطلي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كباره وعددا من المسؤولين في الادارات والمصالح والهيئات المعنية بالاعمار.

ثم استقبل وفدا من قرى عين يعقوب والدورة وعكار العتيقة والشقدوف في عكار. وعرض له الوفد ما سماه "الصفقة الفضيحة" التي تتمثل ببيع الاراضي المشاع حول بلدة عين يعقوب، متهما وزارة المال بعقدها. وشرح متحدث باسم الوفد للرئيس كرامي الملابسات، وقال ان ملف الصفقة يحوي كتابا رسميا من وزير المال بالموافقة على عقدها مع دفتر شروط. وطالب باسم اهالي عين يعقوب والقرى المجاورة لها وقف الصفقة لما تلحق من اضرار فادحة بالمنطقة. ولاحظ انه قبل الاعلان الرسمي عن دفتر الشروط هناك اسماء طرحت نفسها لشراء الارض بطريقة الظرف المختوم. ولفت الى ان القانون يسمح للدولة ببيع الاراضي المهملة والمتروكة، علما ان الاراضي المطروحة للبيع في المزاد هي اراض مشجرة وغابات كثيفة حماها الاهالي منذ ١٠٠ عام. ثم ان الصفقة تحاول وزارة المال تمريرها في شكل سري ومشبوه، فهي لم تنشر دفتر الشروط وملف البيع حتى ان بعض الموظفين الرسميين الذين كلفوا تخمين الاراضي اعترفوا صراحة بانهم قاموا بالعمل تحت الضغط وان عليهم العمل بكل سرية.

وكرر مطالبته رئيس الحكومة "بصفته الاب الروحي لمنطقة الشمال" ان يمنع عقد هذه الصفقة، خصوصا ان هناك رائحة يشتم منها ان هذه الصفقة لا تقتصر على منطقة عين يعقوب وحدها، بل تستهدف قرى اخرى في قضاء عكار، وربما كان وراء ذلك بعد سياسي لعمليات الاستملاك والبيع، وهو شبيه باعمال بيع الاراضي في فلسطين قبل ١٩٤٨.

ورد الرئيس كرامي مطمئنا الوفد الى ان اية صفقة من هذا النوع لن تمر وانه متيقظ وقال: "قمت باللازم حول هذا الموضوع وارسلت برقية الى التفتيش المركزي كي يضع يده على القضية ويحقق ويفيدنا بالنتيجة. ولا يجوز ان تضيع هذه الاملاك خصوصا عندما تكون واقعة في منطقة عزيزة علينا. ومطلب الاهالي فيه حق، ونحن جميعا مسؤولون عندما تكون الاملاك تخص الدولة، وهذا لمصلحة الشعب. ان كل ما استطيع القيام به ساضعه في تصرف حماية هذه الاملاك من التبعثر. ولدى عودتي الى بيروت سأعود واتصل بالمعنيين لمتابعة القضية. ونأمل الخير ان شاء الله. فلا تشغلوا بالكم".

وحضر المقابلة مع وفد عين يعقوب السيدان زهير حكم المسؤول السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال وعضو "هيئة التنسيق" والسيد عبد الرحمن عبد الرحمن امين فرع الشمال لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وادلى حكم بعد اللقاء بتصريح تناول فيه الصفقة وقضايا اخرى، وقال: "قابلنا الرئيس رشيد كرامي للبحث في مواضيع عدة، منها الاطلاع على الوضع السياسي العام وما آلت اليه الجهود المبذولة لتوقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق والعراقيل التي تضعها اميركا والامبريالية التي تدعم الصهيونية واسرائيل لمنع توقيع هذا الاتفاق وتنفيذه.

وبصفتنا اعضاء في اللجنة الامنية في طرابلس، بحثنا في الوضع الامني، واستنكرنا وجود مخازن اسلحة وذخائر لا تزال مخبأة بين الابنية وقرب ملاعب الاطفال، لانها ليست فقط مخالفة لنصوص اتفاق دمشق، بل هي تشكل خطرا داهما على السكان والاهالي من الاطفال والنساء والشيوخ. وطالبنا بكشف كل مخازن الاسلحة الباقية.

وطرحنا ايضا مع الرئيس كرامي موضوع الاملاك العامة في عين يعقوب، وطالبناه بالوقوف في حزم ضد هذه الصفقة التي تمر على حساب عين يعقوب وعكار وعلى حساب البيئة والاحراج في لبنان التي ما زالت تلون اسمه بالاخضر. ودورنا كاحزاب تقدمية في عكار هو دعم اهالي عين يعقوب في وجه هذه الصفقة وتصعيد الدعم والنضال لمنع هذه الصفقة".

واستقبل كرامي وفدا من الصليب الاحمر اللبناني ضم السيدات فدوى عبد الوهاب ونجوى علم الدين وليلى حبيب. وعرض له الوفد اوضاع الآليات والسيارات التابعة للصليب الاحمر والتي تعرضت للسرقة وللاعطال خلال الاحداث.

وبعد اللقاء قالت السيدة علم الدين: "شكرنا للرئيس كرامي ما يبذله من جهود في سبيل طرابلس، وعرضنا له الصعوبات التي يعانيها فرع الصليب الاحمر في المدينة والاضرار التي لحقت بسيارات الاسعاف. وطالبناه بتأمين اصلاحها او بدائل منها".

وقالت رئيسة الفرع السيدة فدوى عبد الوهاب: "جئنا قبل اي شيء لشكر الرئيس كرامي على الجهود الجبارة التي بذلها ولا يزال في سبيل طرابلس، ونحن نترقب ان يعيد اعمار المدينة في اقرب وقت ممكن. وقد طلبنا منه تخصيص مساعدة تمكننا من شراء سيارة اسعاف واصلاح السيارات التي اصيبت باضرار بالغة في الاشهر الثلاثة الاخيرة، وتمنينا عليه ان يقوم بزيارة لمراكز الصليب الاحمر ويطلع على نشاطاته لأن ذلك يشجعنا كثيرا كي نستمر في عملنا الانساني".

وعرض وفد من نقابة عمال مصنع عريضة للنسيج مشكلة العمال والمصنع الذي اغلق منذ بداية هذا العام من دون ان يدفع اجور العمال او تعويضات.

وبعد اللقاء تحدث باسم وفد العمال السيد عدنان انطانيوس، فقال: "عرضنا على الرئيس كرامي مشكلتنا، وهي مطروحة منذ عام ونصف عام، وجرت في هذه الاثناء مفاوضات وتدخل فيها الرئيس كرامي ووصلت الى طريق مسدود. وقد ناشدنا الرئيس كرامي وضع حد نهائي للموضوع. وطالبنا بوضع حراسة ادارية على المصنع على غرار ما جرى مع شركتي الـ"تي. ام. اي" و"الموبيل اويل". ونحن نرى كعمال انه عندما تؤمن الحراسة الادارية فالمصنع سيعمل ونستطيع تأمين تعويضاتنا بفضل هذه الحراسة. وقد وعدنا دولته بانه سيضع كل امكاناته في تصرفنا لايصالنا الى حقوقنا".

ثم استقبل النقيب السابق للمحامين في الشمال السيد سعدالله شعبان. وقال شعبان بعد اللقاء: "لفتنا دولته الى ان القانون الذي يرعى علاقة المالك بالمستأجر في الاحداث وطريقة تحمل نفقات الاصلاح قد انتهى مفعوله منذ تاريخ صدوره لانه كان يغطي احداث السنتين الاوليين من الحرب، وبما ان الاحداث استمرت منذ ١٩٧٧ لغاية تاريخه، لذلك يقتضي سد الفراغ باستصدار قانون ذي مفعول رجعي منذ نهاية احداث السنتين حفاظا على التوازن الاجتماعي والمالي ومراعاة للحقوق المكتسبة والاستقرار في البلد. فقانون الموجبات والعقود ينص على ان الاجارة تفسخ في حال هدم المأجور او تضرره، وبالتالي ما دامت البنية بكاملها قد هدمت، خصوصا في الاحداث الاخيرة، فيقتضي الاسراع في استصدار مثل هذا القانون عن طريق مشروع قانون معجل مكرر.

ولفتنا ايضا الى وجوب سد الفراغ في مراكز القضاء الخالية، خصوصا ان القاضيين طه المقدم وامين الرافعي احيلا على التقاعد وفي الاساس كان هناك نقص".

والتقى كرامي الرائد محمد الشعار من قيادة القوات السورية في الشمال، واطلع منه على الاوضاع الامنية في طرابلس وعكار ونتائج اعمال دهم مخابىء الاسلحة.

الاوضاع الاجتماعية

وفيما لا يزال عدد من المناطق كالقبة والتبانة والشوارع والاحياء المحيطة بهما تشكو من الركام والاوساخ وفقدان الحياة والكهرباء، يقوم عدد من اصحاب المنازل المتضررة جزئيا بترميمها كيفما تيسر، مما ساعد على عودة فريق من السكان الى منازلهم تدريجا.

ومن جهتها نجحت القوى الامنية في ازالة قسم من التخشيبات والمخالفات على الارصفة والاملاك العامة. وبدت امس ساحة التل شبه خالية من البسطات والمخالفات تنفيذا لقرار "هيئة التنسيق".

وعلى صعيد المساعدات استمر نشاط الهيئات النسائية في انجاز اعمال المسح الاجتماعي وحصر العائلات المتضررة والمحتاجة تمهيدا لتوزيع المساعدات الواردة على المستحقين واصدار البطاقات اللازمة لتنظيم اعمال التوزيع.

و"لجنة الدفاع عن المنكوبين والمهجرين" في طرابلس اصدرت امس بيانا جديدا لاحظت فيه تجاهل السلطة شؤون المتضررين. وقال البيان ان المهجرين لم يعد يلزمهم البطانيات وما شابهها، بل ان المطلوب هو البناء والاعمار.

وفيما ترتاح المدينة الى بعض الاستقرار في توزيع الخبز، تستمر ازمة المحروقات في الضغط على السكان. وتنعكس على الحركة العامة. وكان مقررا ان تبدأ مصفاة طرابلس بانتاج مادة البنزين اعتبارا من صباح اليوم الامر الذي اشاع الامل في امكان تأمين المحروقات في صورة مقبولة وباسعار قريبة الى السعر الرسمي، غير ان معلومات افادت عن "حصول" عطل جديد في المصفاة سيؤخر الانتاج اياما اخرى قد تمتد الى نهاية الاسبوع. واعلن مصدر في المصفاة ان بقية اصناف المحروقات سيستمر توزيعها في شكل منتظم وعادي.

● اصدرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في الشمال بيانا عن نتائج اجتماعها السبت مع المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج جاء فيه انه "تم الاتفاق على وضع اسس عادلة للمناقلات تحكمها الاقدمية في التعيين والمصلحة التربوية، واجراء المناقلات لهذا العام قطعا لدابر الفوضى، خصوصا في ثانويات المناطق النائية ودعوة الزملاء غير الملتحقين بثانويات عكار وسواها الى معاودة الالتحاق بمراكز عملهم الاصلية".

مهرجان تأبيني احيته "المقاومة الاسلامية"

قبلان: العدو لا يحارب الا بالقوة
فضل الله: اسرائيل تخلق امراً واقعاً

حاسب من حضور حفلة "المقاومة الاسلامية" في حسينية روضة الشهيدين (توفيق الحداد)

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان اسرائيل تريد ان تخلق امرا واقعا في الشريط الحدودي، فاذا بقي الوضع هناك هادئا فان هذه المنطقة ستذهب مستقبلا الى اسرائيل". واكد ان "علينا تحرير بلدنا اولا، ثم التفكير في من هو صاحب السلطة العليا او الدنيا".

اقامت "المقاومة الاسلامية" في الثامنة صباح امس احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين، في ذكرى اربعين محمد رضا حسين عواضة وعلي عياش واحمد جعفر هاشم، وذكرى اسبوع الطفل منذر شقير.

قبلان

تكلم اولا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، فقال: "عندما نجتمع لتأبين الشهداء واحياء ذكراهم، كأننا نعيش في موكب عرس".

واعتبر "ان اسرائيل شر مطلق وبؤرة فساد، لا تحارب بالخطابات والتصريحات والتنظيرات، انما تحارب بالقوة لانها احتلت ارضنا بالقوة والعنف. واذا اردنا ان ننتصر على اسرائيل، علينا ان نخلص لله ونكون معه في كل صغيرة وكبيرة. ونحتاج بعد الله الى التعاون في ما بيننا وان يحب بعضنا بعضا ونكون يدا واحدة وصفا واحدا. ولا يحق لنا ان نقبع في منازلنا ولا نتدخل في ما يجري حولنا ونترك الذئاب تفترس اخواننا. ففي هذه الحال يصيبنا ما اصاب الثيران الثلاثة كما روى ابن المقفع في "كليلة ودمنة"، اذ ان الثيران الثلاثة عندما كانت مجتمعة لم يستطع الاسد التغلب عليها وعندما افترقت تمكن من افتراسها، وقال الثور الثالث: "اكلت عندما اكل الثور الاول".

وشدد: "علينا ان نكون اوفياء لربنا، وهذا لا يكون الا بتكاتفنا وتحاورنا مهما اختلفت الاراء، فاختلاف الاراء ليس عيبا، فقد يكون البعض على حق او على بعض الحق، ولكن اياكم والانزلاق في متاهات الخلافات والمشاكل. فنحن في لبنان كالايتام في مأدبة اللئام، لكن ذلك كله لا يهم، بل ما يهمنا هو الا نتنافر ونتناحر فاذا اردنا ان ننتصر علينا ان نخاف الله. ان دماء الشهداء تدعونا الى توحيد صفوفنا لتبقى هذه الامة في عزتها ومجدها".

فضل الله

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ومما قال: "كلما وقفت امام ذكرى مجموعة من الشهداء من هذا الجيل، اشعر باعتزاز وامل كبير في المستقبل، وفي الوقت ذاته اشعر باللوعة والخسارة.

ان مجتمعنا يقوم على سواعد شبابنا الذين يعرفون اليوم طريقهم وهدفهم جيدا، ويخلصون لهذا الهدف. وهذا ما كنا نفتقده سابقا. فقد كنا نجد جيلا يتحرك، الا انه لا يحمل هوية ولم يحدد طريقه جيدا، ولهذا كنا نجد ان هناك ارتباكا واهتزازا في المواقف وضياعا امام الاهداف. اما الآن فاننا نواجه العدو بجيل اكتملت لديه مواقف الجهاد والايمان والسياسة، وليس هناك من انفصال بين المواقف الثلاثة. فالله كما يعتبر الصلاة عبادة، كذلك يعتبر طلب العلم والجهاد في سبيل لقمة العيش عبادة، لان العبادة واحدة وهي ان نعمل العمل قاصدين به رضا الله تعالى".

وتطرق الى الوضع في الشريط الحدودي فقال: "ان الضغوط الصعبة في الشريط الحدودي من اسرائيل وعملائها، يراد منها هزيمتنا بالاساليب التي نعرف قسوتها، ونحن في هذا المجال نحتاج الى وقفة مسؤولة وان يسند بعضنا بعضا، فربما نكون جميعنا ضعفاء من النواحي المادية ولكن عندما يعطي كل منا من جهده وامكاناته نستطيع ان نصمد".

وشبه ما يجري في الجنوب بما جرى في الضفة الغربية وقال: "ان اسرائيل لم تضم الضفة الغربية لان الواقع الدولي لم يسمح لها بضمها في حين ضمت الجولان، ولكن ماذا فعلت في الضفة؟ لقد حاولت خلق امر واقع بزرعها المستوطنات حتى تجعل من فكرة استقلال الضفة امرا غير واقعي. فبناء المستوطنات وسكوت اميركا عن ذلك هو مقدمة لضم الضفة الغربية مستقبلا. اما سياسة اسرائيل في الشريط الحدودي، فهدفها ايضا خلق امر واقع بحيث يتعود الناس ان تكون اوضاعهم مرتبطة باسرائيل. وربما تأتي مستقبلا سياسة المستوطنات في الشريط الحدودي. واذا بقي الوضع هادئا، فمعنى ذلك ان هذا الشريط سيذهب الى اسرائيل واذا لم يكن الان فبعد سنوات".

ورأى "ان اسرائيل تخطط لاستيعاب المنطقة واحتلالها اقتصاديا. وفي هذا المجال تسعى الى هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل لانهم يستطيعون خدمة المجتمع الاسرائيلي على صعيد التوسع. وامام هذا الواقع علينا ان نجعل من الشريط الحدودي ارضا تهتز فيها اسرائيل".

تفكيك عبوة في جريدة "الشرق"

نقابة الصحافة تستنكر الحادث ومجلسها يجتمع اليوم لتحديد موقف

السيد الكعكي وعلى مكتبه العبوة مفككة

فكك الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي امس عبوة ناسفة كانت موضوعة على مدخل مبنى الزميلة "الشرق" في بناية "سنتر عساف" في فردان. وقدر زنتها بعشرة كيلوغرامات من المواد الشديدة الانفجار.

ووزعت "الشرق" امس بيانا قالت فيه ان عددا من محرريها عثروا في الصباح على كيس وضع في صورة مشوهة امام مدخل مبنى الجريدة ولما تفحصوه وجدوا عبوة ناسفة في داخله فانزلوه الى الشارع ووضعوه فوق كومة من نفايات وتولى بعضهم قطع السير نزولا الى المنطقة وصعودا، وقصد احدهم المدير العام للمؤسسة الزميل عوني الكعكي، واتصلوا بالاجهزة الامنية المعنية فحضر الخبير العسكري وفكك العبوة.

وتفقد نقيب الصحافة محمد البعلبكي مبنى "الشرق" واطمأن الى العاملين فيها وقال تعليقا على الحادث: "ان العناية الالهية نجت زملاءنا اعضاء اسرة "الشرق" ونجت الصحافة والبلاد من كارثة حقيقية. وهو دليل جديد على ما دأبت نقابة الصحافة على الاحتجاج ضده من تعرض المؤسسات الصحافية ورجال الصحافة وجميع العاملين فيها للاذى المستمر، من غير ان تجدي كل المواقف النقابية الايجابية في وضع حد نهائي له، مما دعاها امس بالذات الى ان تدق ناقوس الخطر ويعتبر مجلسها نفسه في حالة انعقاد دائم لاتخاذ الموقف الملائم الذي يحفظ كرامة الصحافة ويصون حريتها وسلامة الجسم الصحافي كله.

ان الصحافة اللبنانية التي تحشدها على اختلاف اتجاهاتها اواصر التضامن الكامل في الدفاع عن الحرية وانقاذ المجتمع اللبناني من براثن الفوضى، لن تقف مكتوفة ازاء كل ما يحدث من اقتحام مكاتبها تارة، او نسف هذه المكاتب تارة ثانية، او احتجاز حرية الصحافيين او الاعتداء عليهم تارة ثالثة. وها هما الزميلان رئيس محاسبة جريدة "النهار" ومساعدته لا يزالان مجهولي المصير على رغم كل المساعي المبذولة للعثور عليهما واطلاقهما. ولذلك سيعود اعضاء مجلس النقابة الى الاجتماع غدا الاثنين (اليوم) لاعلان الموقف الذي يدرك معه جميع المعنيين ان الذين يسيئون الى الصحافة انما يسيئون الى انفسهم بقدر ما يسيئون الى الحرية والى الشعب كله ومستقبل لبنان".

واتصل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بالزميل عوني الكعكي مستنكرا، وادلى بالتصريح الآتي: "من المؤلم حقا ان تصبح الحرية مستهدفة في لبنان على هذا النحو من الاصرار المجرم.

اننا نستنكر المحاولة الاثيمة التي تعرضت لها جريدة "الشرق" اشد الاستنكار ونهنىء اسرتها وعلى رأسها الصديق الاستاذ عوني الكعكي بالسلامة. ونغتنم هذه المناسبة لنؤكد مجددا تشبثنا بحرية الكلمة في لبنان وذلك من منطلق الايمان بأن وجود لبنان مرادف لاستمرار الحريات فيه وحرية الكلمة في مقدمها. ومن حاول الاعتداء على "الشرق" اليوم كالذي تعرض لاسرة "النهار" و"العمل" بالامس هو في نظرنا مجرم في حق الحرية وهي قدس اقداس هذا الوطن".

اجتماع اسلامي في الطريق الجديدة
ألف لجنة متابعة لمؤتمر عام

عقد امس اجتماع في منزل رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر ضم السادة: الرئيس رشيد الصلح والنائبين جميل كبي وزكي مزبودي، رئيس مجلس بلدية بيروت شفيق السردوك، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، المدير العام لدار الافتاء حسين القوتلي، صاحب جريدة "الشرق" عوني الكعكي، رئيس تحرير "اللواء" صلاح سلام، نائب رئيس تحرير "السفير" محمد مشموشي، رئيس رابطة خريجي الاعلام عامر مشموشي، رئيس جمعية الكشاف العربي وجيه جارودي، رئيس "اللجنة الاجتماعية لمحلة الحرج" الدكتور محمد خير القاضي، مقرر "لجنة المتابعة للجمعيات الاسلامية" سعيد عيتاني، رئيس "اللجنة اللبنانية لاحياء التراث"، الامين العام لـ"حركة التجمع" عدنان درويش، رئيس "رابطة شباب الاحياء الاسلامية" الدكتور فؤاد المأمون، الامين العام لـ"حركة ٦ شباط" شاكر برجاوي.

وقال بيان باسم المجتمعين "ان البحث تركز على التطورات الراهنة في الساحة اللبنانية في ضوء المساعي المبذولة لاطلاق مسيرة الحل الامني والسياسي برعاية المبادرة العربية السورية، والظروف المفاجئة التي اخرت انطلاقة هذا الحل، وتطرق البحث الى ما تعانيه العاصمة من اهمال رسمي وفوضى امنية على رغم كل الاتفاقات والوعود السابقة.

وتقرر بنتيجة الاجتماع الذي تخلله غداء عمل تأليف لجنة متابعة من: الرئيس رشيد الصلح، الدكتور جميل كبي، الدكتور زكي مزبودي، الدكتور حسين القوتلي، السيد صلاح سلام، تقوم باستكمال الاتصالات مع مختلف القيادات والفاعليات لوضع تصور لصيغة العمل الاسلامي والوطني والاعداد لمؤتمر اسلامي عام".

المحايري في دمشق قابل الزعبي

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب استقبل ظهر امس السيد عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، "ودار الحديث على الاوضاع الحاضرة في المنطقة العربية عموما وعلى الساحة اللبنانية خصوصا والمواقف فيها والجهود التي تبذلها سوريا من اجل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان ليستأنف مسيرته آمنا مستقلا موحد الارض والشعب، وليؤدي دوره التحرري في العمل العربي المشترك".

القومي كرم قيادة القوات السورية

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي مأدبة تكريمية لقيادة القوات السورية في لبنان، في "قصر الصنوبر" في بولونيا، في المتن الشمالي. وحضر المأدبة اللواء سعيد بيرقدار والعميد غازي كنعان، ورئيس الحزب السيد عصام المحايري ومسؤولون حزبيون.

ورحب نائب رئيس الحزب، عميد الدفاع الدكتور عبدالله سعادة بالحضور. واكد "وحدة المعركة القومية التي تجمع الحزب والجيش العربي السوري". وقال: "ان القتال في طرابلس لم يكن قتالا طائفيا او صراعا مذهبيا او خلافا على نفوذ كما يصور اصحاب الباطل، انما كان تأكيد لهوية طرابلس الوطنية التي انتصرت بوحدة الدم والهدف جمعت بين قوات الحزب وجيش سوريا الباسل".

وحدد وجود "ثلاثة اتجاهات: اتجاه الحياد والاتجاه الوطني العامل في نهج الخيار السوري والاتجاه الاستسلامي، خيار الرجعية والطائفية والتصهين". واكد "ان معركة طرابلس كانت لانتصار الاتجاه الثاني على ما عداها من اتجاهات اخرى". وركز على "قومية المعركة في فلسطين"، معتبرا "ان فلسطين ليست للفلسطينيين العاملين في النهج الاستسلامي، وانما هي للبنانيين والسوريين الوطنيين كما هي للفلسطينيين الوطنيين".

واشاد اللواء بيرقدار بمواقف الحزب، مشددا على ان الحل في لبنان "لن يكون الا وطنيا يبدأ بوقف الاقتتال وتحقيق الاتفاق الوطني، وان الدور السوري في لبنان هو دور المساعد على هذا الحل".

رعد في قداس لمهجري كفرنبرخ: الحل بضمان امن المسيحيين

اقام بعد ظهر امس اهالي بلدة كفرنبرخ (قضاء الشوف) المهجرون الى المناطق الشرقية قداسا لراحة انفس ضحايا البلدة في كنيسة سيدة العناية في الدورة، رأسه المطران اغناطيوس رعد في حضور الامين العام لـ"القوات اللبنانية" رئيس هيئة "مكتب الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا" السيد جورج عدوان ووفد من هيئة المكتب ونائب رئيس اقليم الشوف الكتائبي السيد جرجي شكيب سعادة والمسؤول عن "القوات" في كفرنبرخ السيد كامل يوسف.

والقى المطران رعد عظة قال فيها: "ان مجزرة كفرنبرخ التي ادت الى تهجير ابناء القرية اتت ضمن مخطط تهجير المسيحيين لا لسبب سوى انتمائهم المسيحي. ان قضية المهجرين المسيحيين واحدة. لذا فمن الضرورة الاتحاد والالتفاف حولها وعدم السماح بتجزئتها والمساس بها". واكد اولويتها في الظروف الحاضرة.

وشدد ايضا على "ضرورة التضامن المسيحي ونبذ المماحكات اذ ان الاقطاعيات السياسية والعائلية والوراثية والخلافات لا تخدم القضية". ودان "عقلية الزاحفين لايجاد اية حلول لقضية الجبل"، معتبرا "ان الحل بالكرامة وعلى اسس تأخذ في الاعتبار المآسي الماضية وتضمن امن المسيحيين وحريتهم". ودعا "الى الالتفاف حول من يقود القضية بتجرد ومسؤولية" وقال: "اننا مع السلام ولكن ليس اي سلام"، موضحا ان "السلام الحقيقي هو السلام على اسس متينة وعدالة وليس السلام باي ثمن لان السلام الذي يمس بالجوهر والمبادىء ليس سلاما حقيقيا بل بدعة موقتة لا يمكن ان تتم".

قبل أن تنحسر صباح أمس

العاصفة خلفت خراباً كثيراً

حائط حديقة بيت الطائفة الدرزية

الطوفان في منطقة الاوزاعي (سامي عياد)

سيارة دخلت حفرة في منطقة الاوسيسكو (محمود الزاهد)

انحسرت العاصفة صباح امس بعدما خلفت دمارا في الطرق والابنية والمتاجر في منطقة رأس بيروت وجوار منطقة مار الياس بطينا وعين المريسة وفردان ومختلف المناطق الاخرى.

في منطقة مار الياس، دخل السيل مخيم اللاجئين الفلسطينيين ودمر معظم التخشيبات وشرد سكانها. ودخل مبتم مار الياس واوقع خرابا في عدد من الغرف. وفي وطى المصيطبة انهارت منازل كثيرة على ما فيها من اثاث بعدما تركها سكانها.

وفي عين المريسة جرفت السيول الطرق ودخلت المياه الى المتاجر. وانهار في فردان حائط حديقة بيت الطائفة الدرزية.

وفي الاوزاعي دخلت المياه معظم المطاعم والمحلات التجارية وظلت الطرق مقطوعة الى ما بعد الظهر.

في تقارير لقوى الامن ان سيولا جارفة قطعت عددا من طرق الشوف والغرب والمتن الاعلى. وخربت الاشغال الجارية على معظم طرق المتن الشمالي.

وفي معلومات وزعتها دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم ممطرا ومتقلبا ويتحسن بعد الظهر. الرياح السطحية شمالية - غربية. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢١، على علو الف متر وما فوق من ١٠ الى ١٥، في البقاع من ١٠ الى ١٩. الرطوبة من ٦٠ الى ٨٥ في المئة. البحر مائج.

مقياس المطر

مرصد نقولا شاهين افاد ان كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٨٦ ملم. وبذلك يكون مجموع المطر لهذه السنة في منطقة رأس بيروت ١٣٩ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٩ ملم. المعدل العام ٨٦ ملم.

الكمية التي سقطت في محيط مطار بيروت من اول ايلول حتى مساء امس بلغت ٩٣ ملم.

هكذا [illegible] الأصل

تكريم غزال في مغدوشة جمع الشمل وحضره البزري وسعد وفقيه وقيادات تأكيد على التعايش وبذل الجهود لاعادة المهجرين

في الاحتفال التكريمي. وبدا في الصفوف الامامية من اليمين السادة: فقيه، الارشمندريت غزال، البزري، سعد، محمدية، شمس الدين.

السيد نجيب اسبر. النائب البزري. السيد فقيه. الارشمندريت غزال (احمد منتش)

مغدوشة - من احمد منتش:

في اول لقاء جامع منذ اكثر من ثلاث سنوات، استضافت مغدوشة (صيدا) امس جمهورا من ممثلي الفاعليات السياسية والروحية الصيداوية والجنوبية في مناسبة حفلة الاستقبال التي اقيمت تكريما للمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال.

واجمع رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والارشمندريت غزال، على وجوب العمل "يدا واحدة وصفا واحدا من اجل العيش المشترك وعودة المهجرين وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وحضر اللقاء الذي اقيم في بهو كنيسة مغدوشة، اضافة الى البزري وفقيه، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وسكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي ووفد من حركة "امل" ضم السادة قاسم غدار وابو علي روماني ومحمد دياب ومصطفى الزين ومحمد التقي وحسين الجبيلي والمراقب السوري المقدم علي وممثل المطران بولس الخوري السيد الياس شما والمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المهندس محمد محمدية والمسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد حسن شمس الدين وقائد منطقة الجنوب العسكرية بالوكالة العقيد الركن عدنان الخطيب والمسؤول عن الاستخبارات النقيب محمد عباس والعقيد عادل خليل وآمر فصيلة الدرك في مغدوشة الملازم الاول حسين حجيج ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة والدكتور غسان حمود والدكتور ميشال موسى ومدير فرع مصرف لبنان في صيدا السيد حكمت فرحات ومختار صيدا السيد يوسف لطوف ومدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر والاب سليمان حجار وكاهن رعية مغدوشة الارشمندريت سابا داغر وحشد من ابناء البلدة والجوار والقرى المسيحية الجنوبية.

وكان في استقبال الزوار النقيب المتقاعد جورج ابو فرحات والسادة نبيل اسبر ونخلة الحايك وسميح الشماع. وشاركت في الترحيب بهم موسيقى كشافة التربية. وانتشرت وحدات من الكتيبة الـ٣٤ في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحركة "امل" في محيط مكان اللقاء.

افتتح اللقاء بكلمة القاها السيد ميشال قسطنطين، فشدد على "العمل من اجل وطن واحد وارض واحدة"، ودعا الى "الثورة على المتاجرين بلبنان".

كلمة مغدوشة

وتحدث السيد نجيب اسبر باسم اهالي مغدوشة، فأشاد بالارشمندريت غزال والقيادات واكد "ان ابناء البلدة يرفضون اي صيغة بديلة من العيش المشترك وحسن الجوار". واعتبر "ان من ينكر التزامنا هذا العيش كمن ينكر الشمس في رائعة النهار" وقال: "من منا لا يحفظ ما للدكتور نزيه البزري من خدمات وافضال وصداقات في مغدوشة؟ ومن بيننا تغيب عنه صورة المناضل المجاهد المرحوم معروف سعد وما تمتع به من جرأة في نصرة الحق؟ ومن من شباب مغدوشة لم يجلس الى طاولة الدراسة جنبا الى جنب مع اخيه في الغازية او عنقون او بنعفول او زيتا او زغدرايا؟" وحيا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقادتها في الجنوب "الذين وقفوا في تلك اللحظات الحاسمة وقفة مشرفة حيال مغدوشة واحتضنوا اهلها كما يحتضن البار اهله واخوته". ولفت الى "اننا نفهم الاخوة الصريحة في التآخي، لان اخاك من آخاك لا من ظلمك، ونحن نفهم الحرية هبة من الله لا منة من بشر. فمن انت ايها الانسان لتدين غيرك ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟ لذلك نخشى من المتسترين بمظاهر العيش ان يتحول العيش معهم عبارة جوفاء ان لم يرتكز على قواعد متينة واصول ثابتة".

البزري

والقى النائب البزري كلمة اشاد في مستهلها بغزال ومما قال: "احب ان اضعكم في صورة ما يعتمر في صدور الصيداويين حيال هذه المنطقة. الصيداويون حتى في احلك الايام عندما كانت الفوضى سائدة، كان همهم الاول وقبل هم صيدا ان يحفظوا للجوار حرية تصرفه واقامته وعقيدته وتعامله. ونحن في صيدا نشعر ان وجودنا لا يتكامل الا بالتعامل الحر الاخوي الانساني بيننا وبين كل اهل الجنوب ولبنان. ومن واجبنا تهيئة المؤسسات لتكون في خدمة اهلنا (...)

كثيرون يتكلمون عن المبادرة السورية، وفي السنوات الماضية حينما كانت العلاقات تتزعزع بيننا وبين سوريا كان ينتاب لبنان زلزال يؤخره ويهدمه، وعندما تعود العلاقات يهدأ الزلزال وتعود الى لبنان بهجته. لقد امضى المسؤولون السابقون اياما سودا في شحنكم ان سوريا عدو لبنان، والعكس هو الصحيح والعدو الطامع هو اسرائيل".

ورأى "ان القواعد التي تسمعونها عن العيش المشترك والمحبة ليست كلمات جوفاء، بل هي ممارسة فعلية. فلا يمكن محبا ان يحب اذا لم يضح في سبيل من يحب. ولا يمكن قيام عيش مشترك اذا لم تعم المساواة والعدل. وعلى هذا طالبنا بالغاء الطائفية السياسية والعيش المشترك في خدمة انسان لبنان وكل انسان".

واعتبر "ان بعض التصرفات التي يلاقيها الناس في تنقلاتهم ليست مقصودة ضدهم، لكن لان صفوفنا يخترقها العدو الاسرائيلي وعملاؤه".

واشار الى "اننا اعلنا رفضنا الاحداث الأليمة التي سببت التهجير منذ اليوم الاول، والاب غزال يعلم جيدا كم نبذل من اجل ارجاع اخواننا واهلنا الذين هجروا من قراهم ودساكرهم، فنحن لا نريد ولا نسعى الى حياة فئوية، بل ان نبقى واياكم وان تبقوا معنا كلنا سواسية في بناء هذا الوطن".

فقيه

وتكلم السيد محمود فقيه، فحمل على "زمن تسييس الدين واستخدام تجارة الطوائف، والطائفية سبب مأساتنا ومعاناتنا". واكد "ان مقاييسنا كحركة "امل" خصوصا في الجنوب هي معركة تحرير الشريط الحدودي وارضنا المقدسة من براثن العدو الاسرائيلي، لذلك نرى ان وجودنا في مغدوشة هو جزء من المواجهة مع العدو الاسرائيلي. نعتبر ان لا فرق بين المجاهد الذي يدخل عمق الشريط لقتال اسرائيل والمقاتل في حركة "امل" الذي يسهر لينام ابن مغدوشة فتهجير المسيحيين هنا واحتلال اسرائيل وترسيخه واستمراره هناك وجهان لمشروع اسرائيلي واحد، وهو اقامة الحزام الامني الطائفي الذي يؤمن حماية الحدود الاسرائيلية. وعليه نقول اننا سنبقى صوتا واحدا وموقفا واحدا كما كنا مع صيدا الشهيد معروف سعد وجنوبيا الامام الصدر، سنبقى نتعاون وسيادة الاب غزال وكل القوى الوطنية المخلصة الصادقة لكي نترجم قولنا عملا ونحفظ به جنوبنا. وستبقى مغدوشة لكي يبقى الجنوب ولكي تبقى صيدا والجنوب موئلا لكل اللبنانيين".

وقال: "رأينا كيف ان الاصبع الاسرائيلي دخل قلب المنطقة الشرقية ليحرك ادواته لتعرقل اتفاق دمشق وتحول دون نجاحه. لكننا نقول ان هذا الاتفاق وغيره وانقاذ لبنان سوف يتم بمساعدة سوريا وبارادة الوطنيين المخلصين كافة".

غزال

والقى الارشمندريت غزال كلمة قال فيها:

"ان سنوات الحرب المريرة قد احدثت بلا شك جروحا عميقة في العلاقات بين الطوائف اللبنانية وافسحت في المجال لبروز احقاد وتشنجات غريبة عن طموحات هذا الوطن ووقعنا في الشرك نفسه الذي اعدته القوى الاجنبية التي عملت على تمزيق هذا الوطن وتفتيته، وحصد الابرياء ما لم يزرعوه وما لم تصنعه ايديهم. اننا نشعر في هذه الايام ببروز عوامل ايجابية لدفع مسيرة الحل قدما الى الامام وطي صفحة الحرب الاهلية، اعتقادا منا ان كل الرهانات الزائفة سقطت باستثناء المبادرة الاخوية السورية الساعية الى تجاوز المحنة والشروع في مسيرة البناء. نحن امام فرصة تاريخية تتيح لنا الخلاص من المحنة وهذا ما علمتنا اياه التجارب السابقة. نحن لم نحلم بلبنان ممزق الاوصال ولبنان مفتت مفروز السكان، مدمر، مهجر، بلبنان "الغيتو" المنطوي على ذاته بل كنا وما زلنا نطمح الى لبنان الموحد المنفتح والمتفاعل مع بيئته العربية، الديموقراطي الذي له نظام متطور يجاري العصر ومتطلباته".

وخلص: "ان تاريخا طويلا عشناه معا وكتبناه معا مسيحيين ومسلمين من مختلف الطوائف والمذاهب لا يجوز ان نفرط به بل ان نناضل في سبيل الحفاظ عليه فالعيش المشترك قيمة حضارية وانسانية علينا ان نعتز بها. امنيتنا ان تصمت المدافع ويعود السلام لتعود اعياد سيدة المنطرة مواسم فرح ولقاء محبة كما تعودنا عبر سنوات طوال ان نلتقي ونتصافح في ظل مريم العذراء سيدة مغدوشة".

وكان الارشمندريت غزال رأس قداسا احتفاليا في كنيسة مغدوشة لمناسبة زيارته الرعوية الاولى للبلدة بعد تعيينه مدبرا بطريركيا. وعاونه في القداس الاباء كويتر وحجار وداغر وخدمته جوقة البلدة.

والقى غزال عظة شدد فيها على المعنى الروحي للكنيسة ودعا الى "خدمة المجتمع بكل طوائفه وبغض النظر عن الدين والمذهب". وتمنى "عودة كل المهجرين الى قراهم لنحتفل معهم كما نحتفل اليوم في مغدوشة".

مهرجان دعم لاهالي منطقة العرقوب

التأكيد على استمرار مقاومة الاسرائيليين واستعجال تنفيذ المشاريع الانمائية

اقامت "هيئة ابناء العرقوب" قبل ظهر امس مهرجانا خطابيا في جامعة بيروت العربية تحت شعار "وهج الصمود العرقوبي سيحطم مخطط الصهاينة في الشريط الحدودي"، و"دعما وتضامنا مع اهالي منطقة العرقوب في مواجهة مخطط التقسيم والضم الاسرائيلي".

حضر المهرجان جمع من اهالي المنطقة المقيمين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، ورفعت في القاعة لافتات منها: "تحطيم مخطط التقسيم في الشريط ضربة كبرى للمشروع الاسرائيلي في لبنان" و"هويتنا لبنانية عربية... نناضل للتحرير في سبيل التوحيد" و"لماذا يسكت الاعلام الرسمي عن معاناة العرقوبيين؟".

دقيقة صمت "اجلالا لارواح الشهداء"، وقدم الخطباء السيد عماد عمر بكلمة اكد فيها "ان صمود العرقوبيين في ارضهم تأكيد يومي لرفض المشروع الاسرائيلي التقسيمي والتفتيتي".

كلمة دار الافتاء

والقى الشيخ عبد الناصر جبري كلمة دار الافتاء، فاكد "ان صراعنا مع اليهود ليس صراعا على ارض انما هو صراع عقائدي روحي فكري، صراع تصدر به اليهود نحونا ونحن ابتدأنا بتغيير الطريق".

وقال: "كثير منا كان يرى في اثناء الاجتياح الاسرائيلي اليهودي على رأسه قبعة صغيرة ترمز الى التدين ويتوجه نحونا لقتالنا، اما نحن دعاة الثورية ودعاة الجهاد ودعاة الابتعاد عن الدين، فقد فررنا فرار النعاج، اما المؤمنون فقد وقفوا باجسادهم في بيوت ربهم، وقفوا بشبابهم المؤمن وبعلمائهم المجاهدين يقولون للاعداء لا (...)

ان الصراع صراع ديني، فاليهود رسموا فلسطين اسرائيل، وسموا مجلس نوابهم الكنيست، وهذه اسماء دينية، وجنودهم مؤمنون بمبادئهم، يريدون ان يدفنوا في ارض الميعاد، اما نحن، فان الذين يتزعمون الامة فروا وهربوا، الا ان ابناء العرقوب، وابناء الجنوب والبقاع الغربي، صمدوا تمسكا بارضهم وايمانا بدينهم وبان الصراع صراع عقائدي. من هنا كان الدعم المعنوي وليس الدعم المادي. لقد انهزمنا امام الآلة الاسرائيلية، الا اننا انتصرنا عليها بانسانيتنا. واخواننا في العرقوب الذين حوصروا ومنع عنهم الغذاء والدواء، هؤلاء الذين لم ينخرط احد منهم مع جيش العميل، ولم يتعاون احد منهم مع العدو مباشرة، انما ثباتهم يعتبر امتدادا للامة العربية والاسلامية".

وختم داعيا الى "التمثل بقيم الاسلام ورفع كلمة الله ليكون مع المؤمنين في مواجهة الغاصبين".

كلمة شمس الدين

والقى الشيخ حسن عبد الساتر كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فحيا "منطقة العرقوب الابية المجاهدة" وقال: "ان مسيرة المسلمين، عزتهم او ذلهم، ليس امرا يحتاج الى كثير من التحليلات الفلسفية. كان المسلمون وما زالوا يتعلمون المعادلة الصغيرة من كتاب ربهم، ثم يطبقون ما يتعلمون، لكننا ابتعدنا كثيرا، وآن لنا ان نجرب سلاحا كان قد جرب كثيرا في التاريخ هو سلاح العقيدة.

اننا نمر بهذه اللحظات الحاسمة، ونريد ان نتعلم درسا من كتاب الله، درسا نتمنى على المؤمنين ان يعوه ويعرفوه ويطبقوه، فقد آن لنا ان نستعمل اخر الدواء وهو الكي".

وتساءل: "ما هو حجم الوقفة التي نقفها امام مسؤولياتنا؟ نحن جميعا، مسلمين وطنيين ثوريين، ماذا قدمنا، ومتى وقفنا امام مسؤولياتنا؟ نحن جميعا نضم اصواتنا الى اصوات العرقوب، الى صوت شمس الدين، والشيخ حسن خالد، وبقية الاحرار والوطنيين، نضم اصواتنا ونخطب ونجتمع، ولكن هل نحن وقفنا امام مسؤولياتنا وقفة مبدئية صادقة؟

ان عشر سنين تمضي علينا ونحن نزداد تشرذما وتشتتا وتهجرا، ونسمع الخطباء والمدافعين عن الحقوق وعن الجنوب. كثيرة هي وقفاتنا وخطاباتنا، والله اراد منا أن نترجم ما نعتقد ونترجم ما نقول.

ان المقاومة الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر وتتصاعد باذن الله بفضل جهاد اخواننا في الجنوب والعرقوب، ولن يثنينا عن تحقيق هدفنا في التحرير اي شيء. واننا لا نقبل الا بوطن قائم على العدل والمساواة، فمشروع الديموقراطية العددية هو الحل الوحيد لـلازمة اللبنانية، ولن نقبل عنه بديلا. فهو يعبر عن آمال كل المسلمين والوطنيين الشرفاء وتطلعاتهم، ونحن لا نقبل بنظام طائفي بغيض يتسلط فيه البعض على البعض الاخر بشعارات وانظمة واهية".

ودعا الى "مزيد من الوحدة والتعاضد والتعاون حتى يتحقق التحرير الشامل لارضنا، والى مزيد من تصعيد المقاومة لانها السبيل الكفيل بالتحرير".

"هيئة ابناء العرقوب"

واكد عضو "هيئة ابناء العرقوب" الدكتور محمد شمس الدين على "صمود اهالي المنطقة في مواجهة المخطط الاسرائيلي الهادف الى تهجيرهم من ارضهم وبيوتهم"، وطالب الدولة والمؤسسات الانسانية والعالمية بدعمهم "لان في صمودهم صمود لبنان وفي بقائهم بقاء هذا الوطن". واعتبر "ان الجهاد في العرقوب يستكمل مسيرة التحرير التي بدأت في بيروت، فالعرقوب كصيدا وصور ثورة مستمرة حتى النصر والتحرير".

وختاما القى الناطق الرسمي باسم "هيئة ابناء العرقوب" السيد محمد الزعبي كلمة، فاعلن "ان اهلنا في العرقوب وضعوا نصب اعينهم ان لا غالب الا الله، وان الارض التي تروى بدماء الشهداء، دماء الاحرار، دماء العروبيين لا بد ان تنجب الابطال الصامدين المؤمنين". وقال: "ان المخطط الصهيوني يستهدف تقسيم الوطن دويلات متناحرة في الداخل، ويواكب ذلك بعملية اقتطاع للشريط الحدودي واقامة المستوطنات على ارضنا، وهذا هو جوهر اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. فمنذ عام ١٩٦٧ احتلت اسرائيل ١٣ مزرعة في خراج بلدة شبعا وعملت على تحويل مجرى نهر الوزاني، وفي الفترة الاخيرة قام الحاخام الصهيوني مائير كاهانا، بانشاء اول مستوطنة في مزارع شبعا المحتلة، وتنفذ قوات الاحتلال عمليات حصار خانقة لبلدات العرقوب بغية تهجير اهلها. فبعد حصار بلدتي شبعا والهبارية في الامس، ان بلدة كفرشوبا اليوم محاصرة في شكل مطبق منذ عشرين يوما، واهلها يعانون من نقص شديد في التموين، وكذلك بقية بلدات العرقوب وقراه. واننا ندعو الهيئات الانسانية المحلية والعربية والدولية الى التدخل الفوري من اجل رفع الحصار عن قرى العرقوب المجاهدة (...)

القضية كل القضية تختصر اليوم في العرقوب وليس في اصلاحات هنا او وظائف هناك. ونقول للدولة اللبنانية ان العرقوب هو المشعل الذي تضاء منه انوار الوطنية، واذا كانت الدولة عاجزة، كما تدعي، عن توجيه الجيش لانقاذ العرقوب، فهل هي عاجزة عن شق الطرق هناك؟ عن انشاء المستشفيات؟ عن ترميم المدارس؟ عن حفر الابار الارتوازية؟ عن تصريف المنتجات الزراعية؟ كفاكم دجلا، لان من يدفع ضريبة الدم لا يواجه بمثل هذه الاعذار الواهية التي لا تبرر تقاعسا مخزيا لن يمحى من ذاكرة التاريخ. ونقول لكل المعنيين، ان معيار الوطنية والعروبة والتقدمية وحب الوطن يتجسد فقط في دعم قضية التحرير في وجه الاستيطان الصهيوني، وقضية التوحيد في مواجهة التقسيم الاسرائيلي.

ان هناك لعبة اسرائيلية مفضوحة تستهدف ترحيل القوة الدولية عن منطقة العرقوب والشريط الحدودي من اجل ايجاد حال فراغ امنية فيها، توفر المناخ لاقتطاع هذه المنطقة وضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني. وقد تجسدت هذه اللعبة بعمليات التعدي المستمرة على حواجز القوة الدولية وبمحاولة عدم التجديد لها في مجلس الامن وبوضع شريط امام ممارسة دورها الحالي على رغم قصوره عن تنفيذ المقررات التي جاءت هذه القوة على اساسها الى لبنان. ومن هنا كان اهلنا في العرقوب يتمسكون بوجود القوة الدولية وبتعزيز دورها وتحويلها الى قوة رادعة للممارسات الاسرائيلية".

واوضح "ان هيئة ابناء العرقوب ليست اطارا مذهبيا او طائفيا، وهي ليست طرفا في معادلات داخلية او خارجية معينة، وانما تستمد قوتها من كل اهل العرقوب الذين يدعمونها". واستعجل مجلس الجنوب تنفيذ مشروع شق الطريق بين شبعا والهبارية وحفر ابار ارتوازية في الهبارية وكفرحمام وبناء مدرسة كفرشوبا واصلاح شبكات المياه فيها وبناء ثانوية شبعا وتعبيد الطريق الذي يربط كفرحمام براشيا والهبارية بكفرشوبا.

ورأى ان اهالي العرقوب المهجرين الى بيروت "لا يجوز ان تصبح كراماتهم واعراضهم مستباحة ايا كانت الاعذار". وعاهد "اننا سنبقى على الدرب سائرين، وسنقتبس من وهج صمود اهلنا فوق ارضنا الطاهرة، ارض العرقوب مدادا نستعين به لشق الطريق نحو الحرية والعزة والكرامة".

ذكرى مفجر مقر الحاكم في صور

النابلسي: نطالب بحكم اسلامي نصرالله: لا موطئ للجزارين



الشيخ حسين سرور



الشيخ عفيف النابلسي



السيد حسن نصرالله. (اسماعيل صراوي)

صور - "النهار":

احتفل امس "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" في نادي الامام الصادق في صور بالذكرى الثالثة لاحمد قصير منفذ العملية الانتحارية في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في جل البحر قبل ٣ اعوام. وحضر لفيف من العلماء وقادة "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية"، و"ابو الهدى" المسؤول عن القسم الاعلامي في سفارة الجمهورية الاسلامية في ايران.

آي من الذكر الحكيم فكلمة للحاج عبدالله قصير ثم تحدث الشيخ حسين سرور، ومما قال: "عندما اجتاحت اسرائيل الجنوب فر من فر وكانت النتيجة ان بقيت القلة المؤمنة ترفع الراية وتدعمها بدماء الشهداء لتبقى عالية. لقد لبى الشهيد احمد قصير نداء ربه وفجر نفسه عندما كان البعض يعيش في خوف. وكانت الكارثة على اسرائيل كما قال شارون (...) علينا السير على خط الشهداء فلا يكون منا الارهاب بل الحق والاعتدال. وليس الارهاب كما يقول الشياطين ان تكون محررا لارضك ومجاهدا مدافعا عن حريتك ووطنك. اذا سالمت فانت معتدل مقبول عندهم واذا انبريت الى خنادق الشهادة فانت ارهابي. واليوم علينا الا نكون في موقع التفاوض مع العدو لا في الناقورة ولا في غيرها (...) الشهيد راغب حرب كان يقول مصافحة اسرائيل اعتراف، واليوم يريدون الاجتماع مع جزار صبرا وشاتيلا عميل اسرائيل الاول. اننا مع اقفال ملف الحرب في لبنان على اساس العدل والاسلام. واننا باسم المسيحيين نرفض ان يكون ايلي حبيقة يمثلهم ويحكمهم. وعندما نطرح رأي الاسلام فانما نريد ان يتحرر المسيحيون من الهيمنة الجعجعية والحبيقية".

وتحدث الشيخ عفيف النابلسي ومما قال: "نطالب بحكم اسلامي ونقول لاخواننا المسيحيين ان يقرروا الاسلام. ونقول لهم ايضا من خلصكم من حرب الرومان فسيخلصكم من سيوف امين الجميل وحبيقة وجعجع. اننا نرفض مصافحة حبيقة لانه ضد الاسلام والمسلمين. واننا نرحب بجميع المسيحيين الذين لم يلوثوا ايديهم باسرائيل وهم في احضاننا واخوتنا. ان المسألة هي من يحكم هذا البلد الاكثرية ام الاقلية ونحن الاكثرية ونرفض عودة الجور والهيمنة الى هذا البلد".

والقى السيد حسن نصرالله كلمة جاء فيها: "الشهيد احمد قصير فيه دلالات كثيرة. فنحن الان في محفل استاذ الاستشهاديين الذي علم من خلال دمه، الكبير بروحه، الصغير في سنه، المحلق الى الله. ثلاث سنوات وبقيت شهادته لغزا. يتساءلون من هذا الذي فجر نفسه في مبنى الحاكم العسكري ولماذا لم يعلن عنه ويتاجر به ويستعطى باسمه؟ احمد قصير ينتمي الى الحسين والى مسيرة العاشقين الى الله وهو الاستاذ الكبير في مدرسة المقاومة الاسلامية التي نعيشها الان، كما انه استاذ الانتحاريين. والمقاومة الحسينية التي ينتمي اليها هي استاذة الشعوب. والانتصار الاكبر ان تبعث المقاومة بروحها الى الشعوب الاخرى لتذهب الى الضفة وغزة وتخترق القدس التي نحلم بها (...)

يقولون ان القوات اللبنانية اصبحت خارج الخيار الاسرائيلي؟ فاذا ارادت ان نصدقها فعليها مقاتلة اسرائيل. ونقول لكل الجادين الساعين الى انهاء الازمة ليس المشروع ان تأتوا بالقتلة الذين دمروا بيوتنا وقتلوا ابناءنا واطفالنا، حكاما علينا. والضاحية الجنوبية اكبر شاهد على ذلك. هم الذين اتخذوا قرار الحرب وهم الان يتخذون قرار السلم. والحرب والسلم يجب ان ينبعا من الشعب. لا موطىء للجزارين في ارضنا. وكل ما هو اسرائيلي مرفوض. اننا حاضرون للحوار خارج الحال الاسرائيلية وعملائها".

نسف محل وسلب سيارة

الرابعة فجر امس، انفجرت عبوة ناسفة امام محل لبيع اشرطة "فيديو" في محلة النبعة تملكه لينا جبور، فاوقعت فيه اضرارا.

وسلب مسلحون في محلة "سبينس" كمال زحلان سيارة "مرسيدس ٢٨٠".

قبلان تفقد الزهراني والنبطية: نرفض العودة إلى الامتيازات والهيمنة

جال امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على قرى في منطقتي الزهراني والنبطية والتقى وجهاءها واستمع الى معاناة الاهالي ومطالبهم.

وشارك قبلان في احتفال تأبيني في ذكرى محمد شاهين في البابلية (صيدا) والقى كلمة قال فيها:

"عندما نأتي الى الجنوب للتبرك من المجاهدين الابطال، ومن الصامدين المجابهين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها، من الذين لقنوا العدو الدروس والعبر في طريقة المحافظة على الاوطان. وعلى رغم هذه المواجهة، فان معاناة اهلنا في الجنوب تتفاقم كل يوم في وقت تزداد الهجمة الاسرائيلية الشرسة على اهلنا في قرى الشريط الحدودي. فمعاناتهم تكبر يوميا لكن صمودهم الرائع يتضاعف باستمرار على رغم هذه المعاناة.

في مركبا وبني حيان وبنت جبيل وعلي الطاهر المواجهة البطولية مستمرة والجهاد من اجل التحرير يتضاعف وشبابنا في الجنوب يسطرون اليوم كما في كل يوم اروع امثولة في التضحية والوفاء دفاعا عن اللبنانيين والعرب والمسلمين. لذلك على الدولة اللبنانية ومؤسساتها ان تعي المسؤولية، وتقدم الدعم كل الدعم الى هؤلاء الذين يدافعون عن وجود الوطن، خصوصا في الشريط الحدودي والعرقوب، مع العلم ان الشريط الحدودي يعاني ازمة تموينية خانقة على صعيد الطحين والقمح والمحروقات. وكنا طالبنا المسؤولين بحل هذه الازمة، ونجدد مطالبتهم اليوم بارسال المواد التموينية الى هذه المناطق. وعلى الدولة اللبنانية ان تثير امام الرأي العام العالمي قضية المعتقلين في معتقل الخيام حيث تمارس قوات الاحتلال ويمارس عملاؤها في حقهم ابشع اساليب الارهاب والتنكيل ولا احد يسأل او يستفسر عن حالهم.

اننا نطالب الدولة ايضا بمطالبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول هذا المعتقل لتفقد احوال شبابنا ولا يجوز السكوت عن الحالة المأسوية التي يعيشون. فهناك معلومات وردت علينا تقول أن بين المعتقلين مرضى وجرحى ومصابين لا توفر لهم الطبابة ولا الدواء. فاين المؤسسات الانسانية والعالمية التي تدعي الحفاظ على حقوق الانسان؟ لماذا لم تتحرك بعد، لماذا لم تعمل على ايصال الصليب الاحمر الى معتقل الخيام؟ ولماذا لم تعمل على اطلاق المعتقلين.

اسرائيل التي تنتهك شرعة حقوق الانسان وكل القوانين الدولية يوميا من خلال ممارساتها التعسفية في الجنوب، تدفعنا الى مواصلة الجهاد والكفاح لتحرير الارض، لان التحرير والجهاد فريضة على كل مؤمن ومؤمنة. فاسرائيل عدوة الدين والقيم والاخلاق والوطنية، لا تريد لنا ان نرتاح، ونحن في الوقت نفسه لن ندعها ترتاح ما دامت تحتل ارضنا.

اننا نشدد في الوقت نفسه على الوحدة الاسلامية كركيزة اساسية لبناء هذا الوطن واستمراره. فلن نقبل في اي حال من الاحوال مس هذه الوحدة لانها مقدسة. وعلى الجميع أن يكونوا في هذا الوقت صفا واحدا ويدا واحدة من اجل تحرير ارضنا ووطننا، لان يد الله مع الجماعة.

واننا نعلق الامال الكبار على دور الشقيقة سوريا الساعية الى ايجاد حلول سياسية للازمة اللبنانية وانهاء حال الحرب نهائيا. ونؤكد على بناء الوطن على اساس من العدالة والمساواة، ونرفض العودة الى الامتيازات والهيمنة والتسلط ولكن الحوار رائدنا في هذه المرحلة من اجل تحقيق مصلحة جميع اللبنانيين".

"امل" احيت ذكرى ٤ مقاتلين

داود: المتآمرون بعمليات استعراضية هدفهم تحرير الموقف السياسي

صور - "النهار":

احيت امس حركة "امل" في عيتيت الذكرى السنوية الثانية لابرهيم درويش وابرهيم خضرا واحمد شعيتو وعباس بليطه الذين سقطوا في اثناء حفر نفق للهرب من معتقل انصار.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم تحدث السيدان علي مغنية ومحمود درويش. والقى السيد حسن نصرالله كلمة "المقاومة الاسلامية" وتلاه السيد حسن حجازي باسم "اللجنة الاسلامية لمعتقلي انصار"، ومما قال: "اوصانا الشهداء بأن نحفظ عنهم الامانة وان نكون حسينيين والا نسمح لأحد بأن يتاجر بها او يتحدث باسمها الا شعبنا المجاهد الذي يقدم ويضحي". واشار الى "ايدي تمتد في الظلام لتسرق منا دماء شهدائنا، هذه الايدي التي تعودت السرقة في الليالي المظلمة من خلال المؤتمرات والاحتفالات والندوات".

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة قال فيها: "اسرائيل هذه الدولة المتغطرسة هي حال نفسية اوجدها الاعلام العربي وضخمها وزرعها في اذهان الجماهير وقلوبها. فالانظمة العربية المتآمرة علينا والحكام اللاهون بملذاتهم والذين يكيدون بعضهم للبعض الآخر، يخلقون فزاعات للجماهير يلهونها بها عن محاربتها اياهم. ويقولون انها وجدت نتيجة مؤامرة امبريالية لكن العامل الاهم في وجودها وخلقها هو حال التفتت والانقسام التي تسود الجماهير. وعندما هزمت اسرائيل ١٥٠ مليون عربي كان على رأسهم عبد الناصر يدعمه الاتحاد السوفياتي، سيطرت الحال الاسرائيلية على النفوس فهناك من برر هروبه وهزيمته وعدم قدرته على المواجهة والبقاء هنا فراح يطلق الاشاعات حتى اصبحوا لا يصدقون ان شخصا واحدا يقاوم اسرائيل.

نحن عندما قاومنا اسرائيل، تمسكنا بخط الحسين وزينب وهذا الفكر يتآمر عليه المتآمرون بعمليات استعراضية ليس هدفها تحرير الارض بل تحرير الموقف السياسي ولا يعرفون ان فكرنا هو الباقي وانه هو الذي سيقتلع الحال الاسرائيلية ويحرر الارض. وهذا الفكر هو الذي لم يدع المعتقلين ييأسون ويقولون ليس في اليد حيلة، فاذا بهم يصنعون طائرة هليكوبتر من لا شيء. او لم تسمعوا بان ابطالنا صنعوا هذه الطائرة في المعتقل واعتمدوا على قوة الله ولم يتراجعوا، مما اذهل قادة اسرائيل وارعبهم وهذا ما جعلهم يحفرون الانفاق بأصابعهم!"

وتطرق الى الحصار البحري الاسرائيلي فقال: "اليوم تعمل اسرائيل لاقفال الموانىء الجنوبية لانها تخاف ان يهرب السلاح اليها. نقول اننا لسنا في حاجة الى سلاح فكل جنوبي عاملي سلاحه على كتفه: الايمان بتحرير ارضه وطرد الغزاة. هكذا علمنا الامام الصدر والامام الخميني وقبلهما الامام الحسين بن علي".

جريحان من "الجنوبي" ونسف منزل وتجدد الاعتداءات على قرى جنوبية

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في نهاية الاسبوع ٤ هجمات على الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" مما اوقع جريحين من هذا الجيش، ونسف "الجنوبي" منزلا في قليا (حاصبيا) وجدد رجاله اعتداءاتهم على قرى النبطية والقطاع الشرقي قصفا وقنصا.

بنت جبيل

في معلومات من بنت جبيل ان رجال المقاومة كمنوا مساء السبت لموكب كان في عداده الملازم في "الجيش الجنوبي" عقل هاشم، على طريق حانين - دبل، فدار اشتباك بين الطرفين بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية استمر ١٠ دقائق. وافاد ناطق باسم "الجنوبي" ان "مجندين اثنين اصيبا في الاشتباك ونقلا الى اسرائيل واحدهما في حال الخطر. كما اصيبت سيارتان مدنيتان كانتا في الموكب ولم يعرف عدد الاصابات بين المهاجمين مع حلول الظلام".

وصباح امس كشف رئيس "منظمة الارهاب لمكافحة الارهاب" حسين عبد النبي على مكان الحادث، وقال "ان المهاجمين انسحبوا في اتجاه حداثا" وهدد بـ "عمليات انتقامية في مستوى الحادث".

وافرج الاسرائيليون عن جعفر فؤاد فاعور وعامر كرم بزي بعدما كانوا اعتقلوهما قبل ايام في بليدا.

مرجعيون

وروى وافدون من مرجعيون ان قوة من الاستخبارات الاسرائيلية دهمت صباحا بلدة حولا وفتشت منازلها وفرضت نظام منع التجول فيها، وذلك على اثر توزيع بيانات تنذر المتعاملين وتدعو الاهالي الى دعم رجال المقاومة واحتضانهم. وظهرت شعارات على الجدران فيها: "الوطن باق والاحتلال الى زوال. سننتصر" و"لترتفع راية التحرير فوق كل راية". وحملت الشعارات توقيع "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - وحدة الشهيد فضل سرور".

النبطية

ومن النبطية جاء ان المدينة تعرضت الخامسة والنصف صباحا لقصف مدفعي مصدره دبابات الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" المتمركزة في تلال جبل علي الطاهر وسقطت ٣ قذائف في احياء المدينة اصابت احداها المدرسة الرسمية.

وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت قنابل مضيئة في سماء النبطية طوال ليل السبت - الاحد، وقصفت خراج حبوش وكفررمان وكفرتبنيت وجرجوع وامطرتها بوابل من رصاص القنص.

وهاجم رجال المقاومة فجرا موقع "الجنوبي" في جبل علي الطاهر باسلحة صاروخية. وهاجمت مجموعة اخرى مركزا للمراقبة لهذا الجيش على جسر الحمرا (البياضة).

وفي العاشرة ليل امس تعرضت جرجوع وجباع واللويزة وعين بوسوار لقصف مدفعي من تلة سجد وجبل صافي اوقع اضرارا.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان "الجيش الجنوبي" قصف ليل السبت - الاحد المنطقة الممتدة بين بوابة زمريا ومحاور مرج الزهور - مزارع عين قجور بالمدفعية والرشاشات الثقيلة واطلق قنابل مضيئة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مراسلين صحافيين ان وحدة من "الجيش الجنوبي" نسفت فجر امس منزلا في قليا. وذكرت ان رجال المقاومة شنوا في الايام الثلاثة الاخيرة ٤ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" عند سفح جبل حرمون.

● اعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - مجموعة الرسول الاعظم" انها "قصفت السابعة والنصف ليلا موقعا لقوات لحد على تلة الحقبان (باطر) بصواريخ ١٠٧ ملم، فدمرت الموقع ومربض ١٢,٧ ملم. وعلى الاثر حصلت حملة تمشيط".

● انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في مقهى محسن فردون في صور، فاوقعت فيه اضرارا.

"حزب الله" في ذكرى اربعين الحسين:

المتعرضون لنا سيهلكون

في ذكرى اربعين الامام الحسين، اقام امس "حزب الله" مهرجانا تكريميا لـ"شهدائه في بيروت الغربية" في مصلى سيد الشهداء في شارع فتح الله في البسطة.

الحاج "ابو احمد" تكلم باسم "اخوة الشهداء"، وانشد "ابو تراب" نشيدا اسلاميا من وحي المناسبة.

وختاما تحدث الشيخ صبحي طفيلي عن "الدم الذي سقط ظلما" وقال: "ليس المهم ان يقف المرء ويقاتل. ليس المهم ان ينطق بكلمة، بل المهم ان يعمل وينطلق في الوقت المناسب". وحمل على "اعلان القاهرة" للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر من "الفتنة التي تحاك تارة بين الشيعة، وتارة بين السنة والشيعة، وتارة بين اللبنانيين والفلسطينيين" وقال: "ان الفتنة ليست لمصلحة احد غير اميركا واسرائيل".

وتحدث عن لقاءات اللجنة الثلاثية في دمشق وقال: "بعدما تراجعت اسرائيل الى الوراء امام ضربات المجاهدين المؤمنين وانشغال اميركا هبت القوات اللبنانية تفتش عما تدعيه للسلم، فوجدت الشام ليولد الولد. انا اوضح: هؤلاء لم يتنازلوا، فعندما يأتيهم وقت مناسب لهم يقتلونك كما قتلوك. يجب استئصال هذه الذهنية. يجب ان تسحق. هذا هو الاتفاق. لقد ذهب من تلقائه، ونعوه من ايام قبل ان يولد. هناك احاديث واقاويل ان اميركا تريد رأس محمد في لبنان من جديد. وكذلك اوروبا وفرنسا والصهاينة يريدون رأس جنود محمد وعلي والقاسم والعباس. وهكذا يحاول بعض الجهات التفكير في الغنيمة، ويفتش عن شمر جديد وملجم جديد يعطى هدية ليضرب المؤمنين فنطمئنهم الى ان الاسلام في خير وستتمزق كل يد تريد التطاول. اننا اصبحنا في مرحلة لا يلعب علينا. ولا يطلب منا تنفيذ فتنة مذهبية. القوم الذين يتآمرون على الاسلام يظنون انهم يستطيعون النيل منا. فأنا ابشرهم بشارة حارة جدا. ان العمل الاسلامي ينمو ويكبر ويترعرع. واقسم بالله: اذا حصل منهم اي شيء، فلن نبقي على احد منهم، وسنمزقهم ونهلكهم. هذا الكلام ليس من موقع التخويف ولكن لتذكيرهم قبل فوات الاوان".

وتلا الشيخ عبد الوهاب الكاخي، و"جعفر" ندبة حسينية.

"الجبهة العكارية" ومطالب القرى

عكار - "النهار":

التقى امس رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية في بينو اعضاء "اللجنة الشعبية" في بلدة قوس عكار، وبحث معهم في مطالب البلدة، وهي انشاء مدرسة وشق الطريق الرئيسية وجر مياه الشفة.

وطلب اعضاء اللجنة من السيد صاغية ملاحقة موضوع شق الطريق مع وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط.

وبحث صاغية مع اعضاء الجبهة في اوضاع عكار، وابدوا "ارتياحهم الى سير عمليات جمع السلاح في كل القرى والتجاوب الذي تلقاه هذه الخطوة من ابناء المنطقة".

عطلة هادئة ساحلا وجبلا

عطلة الاسبوع كانت هادئة، ولم تعكر الهدوء سوى رشقات رشاشة وانفجارات محدودة، خصوصا على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع حيث سمع قبل الظهر انفجاران لقذيفتين صاروخيتين.

وحتى الليل ظلت المحاور مسترخية في الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية. وظلت تسمع رشقات رشاشة وطلقات قنص من قبيل "نحن هنا".

وظل معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث سالكين في الاتجاهين.

لأن الكلفة تضاعفت ثلاثاً

كهرباء لبنان تطلب زيادة مساهمة الدولة في التجهيز

طلب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناظور من وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للاستثمار عرض قضية زيادة اسعار كلفة التجهيز والانشاء على مجلس الوزراء لبتها، لانه سبق للمجلس ان وافق على المساهمة في مشاريع التجهيز والانشاء بين ١٩٨٣ و ١٩٨٨ بمبلغ مليارين و ٩٤٥ مليون ليرة، لكن هذا المبلغ لم يعد كافيا بعدما ارتفع احتساب كلفة التجهيز للكيلوات /ساعة من ٣٢٥٠ ليرة لبنانية عام ١٩٨٣ الى ١٢٦٥٠ ليرة لبنانية في ١٩٨٥

ووجه المهندس الناظور كتابا في هذا الشأن مما جاء فيه: "(...) نفيدكم ان مجلس الادارة قد وافق بقراره الرقم ٨٥/٣٤٩ تاريخ ١٩٨٥/٩/١١ على ارسال كتاب اليكم ليصار الى عرض موضوع تعديل مساهمة الدولة في اعمال التجهيز والانماء على مجلس الوزراء بحيث تصبح على الشكل التالي:

السنة	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
المبلغ مليون ل. ل.	١٢٦٥	١٥٦٠	١٨٠٠	٢١٠٠

وذلك للاسباب الآتية:

لقد سبق لمجلس الوزراء او وافق، بناء على الدراسة التي اعدتها مؤسستنا في ١٩٨٢/٢/١٠، على المساهمة في مشاريع التجهيز والانشاء للسنوات من ١٩٨٣ الى ١٩٨٨ ضمنا بمبلغ /٢٩٤٥,٠٠/ مليون ليرة لبنانية. وقد رصدت اعتمادات الدفع السنوية في الجزء الثاني "ب" من الموازنة العامة وفقا للبرنامج الآتي استنادا الى قرار مجلس الوزراء الرقم ٥ تاريخ ١٩/١/١٩٨٣:

السنة	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
القيمة مليون ل. ل.	٢٨٠	٣٩٠	٤٥٥	٥٢٠	٦٠٠	٧٠٠

واعتمدنا في حينه لدى اعداد هذه الدراسة على الاسس الآتية:

١ - اعتبرنا ان اسعار المعدات المستعملة في التجهيز والانشاء ثابتة باستثناء ما يطرأ عليها من زيادات سنوية عادية في بلد المنشأ.

٢ - *على هذا الاساس جرى احتساب كلفة التجهيز للكيلوات/ساعة* (اي كلفة التركيب في المعمل وكلفة النقل والتوزيع) كما يأتي:

سنة ١٩٨٢	٣٢٥٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٣	٣٢٥٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٤	٣٦٠٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٥	٤٠٠٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٦	٤٠٠٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٧	٤٥٠٠ ل. ل.
سنة ١٩٨٨	٤٦٠٠ ل. ل.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اسعار صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية قد تدنت في شكل هائل وذلك كما يلي:

العملة	٥ شباط ١٩٨٢	٥ آب ١٩٨٥	نسبة التدني
دولار اميركي	٤,٨٢ ل.ل.	١٧,١٠ ل.ل.	٣٥٤ ٪
فرنك سويسري	٢,٥٦ ل.ل.	٧,٤٢ ل.ل.	٢٩٠ ٪
مارك الماني	٢,٠٦ ل.ل.	٦,٠٩٥ ل.ل.	٢٩٥ ٪

اي ان متوسط نسبة التدني تزيد عن ٣٠٠ ٪.

وبالفعل ان كلفة تركيب الكيلوات في المعمل كما جاء في التلزيم الاخير لشركة ALSTHOM هو ٧٦٥ ف.س. و ٦٥٠ ل.ل. وذلك مطلع ١٩٨٤.

اي ما يوازي نحو /٦٣٢٥,٠٠/ ل.ل. على اساس سعر الفرنك السويسري في ١٩٨٥/١/٥ ٧,٤٢ ل. ل.

يضاف الى ذلك كلفة النقل والتوزيع بحوالي /٦٣٢٥,٠٠/ ل.ل. فتصبح كلفة تجهيز الكيلوات ونقله وتوزيعه نحو /١٢٦٥٠,٠٠/ ل.ل. اي ثلاثة اضعاف الكلفة المقدرة سنة ١٩٨٣ عن سنة ١٩٨٥.

هذا ونفيدكم ان المساهمة السنوية في شكلها الحالي لا تسمح لنا بمتابعة اعمال التجهيز والانشاء وبالتالي سنضطر الى توقيف هذه الاعمال على رغم الحاجة الماسة اليها لتلبية حاجات الاستهلاك المتزايدة.

لذلك نرجو جانبكم عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء ليصار الى تعديل المساهمة السنوية في اعمال التجهيز والانشاء كما جاء اعلاه".

ومعلوم ان على المؤسسة ديونا تبلغ - عدا ثمن المحروقات - ١٦٠ مليون ليرة ثمن طاقة من الليطاني، و ٥٠ مليونا ثمن طاقة من شركة قاديشا، و ٢٠ مليونا من سلفة الخمسين مليون ليرة المخصصة بالصناعيين، وقد طالبت بها المديرية العامة للاستثمار اخيرا بموجب كتاب الى مؤسسة الكهرباء.

بدائل العجز: الابقاء كلياً أو جزئياً والالغاء

دراسة عن قطاع المحروقات قدرت الدعم بـ ٤,٥ مليارات

سعر مبيع المشتقات النفطية للعموم في حال تخفيف الدعم ٥٠ في المئة او الغائه

(بالليرات اللبنانية)

في	سعر الألف ليتر: في حال التسعيرة الحالية	في حال تخفيف الدعم ٥٠ ٪	في الغاء الدعم	ليتر: في حال التسعيرة الحالية	في حال تخفيف الدعم ٥٠ ٪	الغاء الدعم
بنزين	١٧٣٦	٤٢١٦.٢	٣٠٩٦.٤	٤٤	٥٦.٦	٧٠.٢٢
كاز منزلي	١٧٣١	٢٣٤٠	٣٠٦٦.٦	٣٨	٥٠.١٥	٦٤.٧
غاز اويل	١١٥١	٢٣٠٩.٨	٢٩٦٨.٦	٣٥	٤٧.٥	٦٠.٧
فيول اويل	١٢٧٨	٢٠٧٩.٢	٢٨٨٠.٦	٢٧	٤٢.٦	٥٨.٧
غاز سائل	٧٥٣.٢	١٧٤١.٢	٢٧٢٩.١	-	-	-

● اضيفت الى سعر المشتقات على باب المصفاة (او سيف المرافىء) تكاليف الرسوم والضرائب ورسم الطابع وحصص شركات التوزيع والنقل وعمولة البائعين والزربان، كما هي معمول بها حتى تاريخه (مثقلة بحسب انتاج المصفاتين).

●● ان موضوع الغاز السائل يستلزم دراسة مستقلة، تتحدد بموجبها "الكلفة التقنية" العائدة الى هذه المادة.

قدرت "مؤسسة البحوث والاستشارات" الدعم الاجمالي *للمحروقات السائلة سنة ١٩٨٥* بـ ٤,٥ مليارات ليرة.

وورد هذا التقدير في دراسة اعدتها المؤسسة بتكليف من فاعليات نقابية وسياسية عن "اوضاع قطاع المحروقات ومسألة الدعم في لبنان"، اواخر تشرين الاول ١٩٨٥.

وتضمنت الدراسة، التي تقع في ٣٣ صفحة فولسكاب مع ٨ جداول، خمسة فصول:

١ - تحديد تكاليف الانتاج المحلية للمشتقات النفطية الاساسية سنة ١٩٨٥.

٢ - تقدير الاسعار الوسطية لمستوردات المشتقات النفطية الاساسية سنة ١٩٨٥.

٣ - تقدير المستويات الفعلية لاستهلاك المشتقات النفطية الاساسية وتوزع هذا الاستهلاك بين الانتاج المحلي والمستوردات سنة ١٩٨٥.

٤ - تقدير مستويات العجز في الصندوق المستقل للمحروقات لسنة ١٩٨٥، اضافة الى العجز المتراكم حتى نهاية عام ١٩٧٤.

٥ - تعيين البدائل المتاحة لمواجهة مسألة الدعم.

وهي اعتمدت في حسابات جملة من الفرضيات اهمها:

- حدد السعر الوسطي للدولار بنحو ١٦ ل.ل. (وهو يتجاوز قليلا المتوسط الشهري في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٨٥).

- اعتمدت منهجية الحساب نفسها التي اعتمدتها المديرية العامة للنفط في حالات سابقة، لتحديد حصة كل مشتق نفطي من كلفة النفط الخام وكلفة التصنيع.

- قدرت كلفة التصنيع بنحو ١٠٣,٧ ل.ل. لكل الف ليتر في مصفاة الزهراني و ١٣٨.٦ ل.ل. في مصفاة طرابلس.

- قدرت سعر النفط الخام الوسطي في حدود ٢٧ دولارا البرميل الواحد.

- حددت نسبة الاحتراق الداخلي والهدر كالآتي: ٥ في المئة في مصفاة الزهراني و ٦,٨ في المئة في مصفاة طرابلس.

- حددت توزع انتاج المشتقات بين المصفاتين على النحو الذي كان في النصف الثاني من عام ١٩٨٤.

- اعتمدت سعرا وسطيا لكل مادة من المواد النفطية المستوردة، يأخذ في الاعتبار التقلبات الموسمية في الاسعار (المعلنة في النشرة النفطية العالمية "بلاتس اويل غرام").

- قدرت مستويات الاستهلاك الفعلية من المشتقات النفطية الاساسية انطلاقا من نسق تطور هذا الاستهلاك خلال السنين العشر الاخيرة، *وانطلاقا من ذلك قدر توزع هذا الاستهلاك بين الانتاج المحلي* والاستيراد.

وانطلاقا من هذه الفرضيات، توصلت الى الآتي:

- تقدير كلفة الانتاج المحلي لكل الف ليتر من المشتقات، مثقلة بحسب حصة كل من *المصفاتين في هذا* الانتاج.

- تقدير سعر الاستيراد لكل الف ليتر من المشتقات (سيف لبنان).

- تقدير السعر المستقل لانتاج كل الف ليتر مستهلك في لبنان واستيراده.

- تقدير قيمة الدعم لكل الف ليتر من المشتقات عن طريق مقارنة السعر المثقل للمنتج والمستورد بجدول تركيب الاسعار الحالي.

واستنادا الى هذه المعطيات، احتسبت قيمة الدعم المقدر لكل مشتق من المشتقات الاساسية. وقدر الدعم المقدم الى البنزين بنحو ١٢٩٢ مليون ل.ل.، ودعم الكاز ١٢٥ مليون ل.ل.، ودعم المازوت ٩٢٤ مليون ل.ل.، ودعم الفيول ١٦٠٣ مليون ل.ل.، ودعم الغاز السائل ٣١٦ مليون ل.ل.. كما قدر الدعم الخاص المقدم الى السيارات العمومية والى شركات الطيران بنحو ٢٥٠ مليون ل.ل.، مما يجعل الدعم الاجمالي المقدر لسنة ١٩٨٥، استنادا الى الفرضيات الفنية والمالية والاقتصادية المعتمدة، في حدود ٤,٥ مليارات ل.ل.

ثم عرضت الدراسة البدائل المتاحة في المدى القصير لمواجهة هذا العجز، متوقفة عند ثلاثة احتمالات:

أ - ابقاء الوضع الراهن.

ب - تقليص الدعم الى نصف مستواه الراهن.

ج - الغاء الدعم.

ويبين الجدول المرفق اسعار مبيع المشتقات للعموم بما يشمل جعالات النقل والتوزيع والتبخر والرسوم في الاحتمالات الثلاثة.

وتناولت الدراسة بعد ذلك الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في حال اتخاذ القرار السياسي بالغاء الدعم او تخفيفه، مؤكدة ان عملية تسعير المشتقات لا يمكن ان تخضع فقط لاعتبارات مالية واقتصادية بل ينبغي ان تراعي مجمل عوامل الوضع الاجتماعي بما في ذلك توافر النقل العام والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية العامة الاخرى. وتوقفت خصوصا عند ضرورة استمرار اشكال من الدعم الخاص (السائقين والافران...) وضرورة اعادة النظر في اوضاع قطاع التوزيع. كما تناولت الآثار المضاعفة لالغاء الدعم على صعيد غلاء المعيشة وضرورة اقرار مشاريع وسياسات اجتماعية تراعي اوضاع الاجراء واصحاب المداخيل الدنيا. وخلصت الى رسم توجهات رئيسية لسياسة نفطية وطنية متكاملة في المدى البعيد، تشكل الاداة الفعلية للخروج من الازمة وتجاوز حلول "الامر الواقع" القصيرة الاجل.

أسعار النفط اذا تراجعت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وربما خفض عجز موازنات كثير من البلدان الصناعية.

ذلك ان خفض سعر النفط الى ٢٢ دولارا البرميل، اي وسطيا ٥ دولارات كل برميل، يعني توفير ٢٥٠ مليون دولار يوميا لدول العالم الصناعي، اي ٩٠ مليار دولار سنة ١٩٨٦، وسنة ١٩٨٧ - اذا صحت توقعات وكالة الطاقة الدولية - *يرتفع الوفر من استهلاك النفط الى ما يساوي ١٢٥ مليار دولار*. وعليه تستطيع دول وكالة الطاقة الدولية وضع برامج لاستعمال ٢٢٠ مليار دولار على مدى سنتين، كانت تذهب في الاصل الى الدول المنتجة خصوصا دول "اوبيك".

في المقابل يعني هذا الامر انتقال ٢٢٠ مليار دولار من الموارد على مدى سنتين من ايدي البلدان المنتجة والمصدرة للنفط الى البلدان الصناعية. لكن هذا الاحصاء المبسط لا يفي بحاجات التحليل. ذلك ان صادرات الدول الغنية بالنفط سترتفع. ووكالة الطاقة الدولية تنبه منذ سنتين الدول الاعضاء الى ان انخفاض اسعار النفط سيجعل الدول الصناعية تعتمد من جديد والى حد كبير على استيراد النفط من الدول الغنية بمصادره وحيث يسهل انتاجه، اي دول الشرق الاوسط، ولاسيما منها السعودية والكويت وايران والعراق. وزيادة صادرات هذه الدول ربما، خلال سنتين او ثلاث، ستعوضها هبوط مستويات الاسعار، التي قد تكون تدهورت بعد سنتين بنسبة ٤٠ في المئة عما كانت قبل ثلاث سنوات.

والنتيجة الاجمالية في بلدان الشرق الاوسط الغنية بالنفط والبلدان المحيطة بها سترتهن الى حد كبير بحسن استعمال الموارد المالية. وانعكاس توقف الحرب بين العراق وايران. وانفتاح مجالات التكامل الاقتصادي بين البلدان المعنية، سواء على صعيد التبادل التجاري او العمالي او الترسملي

ويجب الا يفوتنا ان الهوة التي تفصل بلدان الشرق الاوسط عن البلدان الصناعية تعاظمت في السنين العشر الاخيرة، ففي حين تشبعت بلدان النفط بالبناء والمشاريع والصناعات الثقيلة، كان الغرب يعيد تنظيم نفسه ووسائل انتاجه وتسويقه على اسس جديدة، ونستطيع القول من الملاحظة المدروسة ان الغرب شارف ان يبدأ مرحلة نمو جديدة جذورها راسخة في التغييرات التي طرأت خلال هذه الفترة.

وعلى الشرق الاوسط النفطي، كي يلحق بالتطورات في العالم الصناعي، ان يستقطب كفايات ابنائه من جميع بلدان الشرق الاوسط، وان يساوي في المعاملة العربي والاوروبي والاميركي على الاقل، وان يوجه موارد مالية وبشرية لتأسيس معاهد التدريس والتدريب التي تسمح نتائجها بمواكبة تطورات التكنولوجيا والتنظيم الانتاجي المستحدثة في الغرب.

ودور لبنان في هذا النطاق لا منازع له. سوى الخطر الذي يخيم على المؤسسات التعليمية والمدرسين والمديرين الخ. هذا الخطر الذي لن يزول في المستقبل القريب لان زعماء السلاح لم يتوقفوا حتى الآن للنظر في معنى وابعاد خسارة مستويات التعليم وابحاثها. وقد يخسر لبنان تاليا امكانات الاستفادة من التوجه الضمني اليه: مركزا للتعليم، وتحديث الصناعة والتكنولوجيا في الشرق الاوسط. وبعد ذلك لن يبقى ما ينفع في احياء البلد. شئنا ام ابينا.

مروان اسكندر

احصاءات تقديرية حتى نهاية آب

زيادة ملحوظة في الكتلة النقدية نتيجة التدخل في سوق القطع

اظهرت الاحصاءات التقديرية لمصرف لبنان الموقوفة في نهاية آب الماضي زيادة ملحوظة في الكتلة النقدية عنها في نهاية عام ١٩٨٤.

فقد بلغ النقد المتداول (M1) ١٨٥٣١ مليون ليرة في نهاية آب في مقابل ١٣٧٨٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٧٤٧ مليونا ونسبتها ٣٤.٤٤ في المئة.

وبلغ النقد مع شبه النقد (الودائع بالليرة وبالعملات الاجنبية) ١٠٩٥١٤ مليون ليرة في مقابل ٧٦٢٧٨ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٣٣٢٣٦ مليونا ونسبتها ٤٣.٠٥٧ في المئة.

وزاد النقد بالليرة من ٥٤٩٧٧ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٧١٦٤٠ مليونا في نهاية آب، اي ما مقداره ١٦٦٦٣ مليون ونسبته ٣٠.٣٠ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

ويلاحظ ان الزيادة شملت الكتلة النقدية بمختلف مكوناتها، الامر الذي يشير الى وتيرة التضخم حتى نهاية الشهر الثامن. وهذه الزيادة في النقد او في شبه النقد تعود خصوصا الى ضخ اموال اضافية في السوق المالية نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار ولاسيما في الفترة بين اذار وحزيران. ورافق زيادة الكتلة النقدية امران:

١ - زيادة اكتتابات المصارف في سندات الخزينة من ١٩١٣١ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٢٩٢٩٩ مليونا في نهاية آب، اي ما مقداره ١٠١٦٨ مليونا ونسبته ٥٣،١ في المئة.

٢ - زيادة الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان من ١٠٤٠ مليون دولار في نهاية ١٩٨٤ الى ١٢٩٢ مليونا في نهاية آب، اي ما مقداره ٢٥٢ مليونا ونسبته ٢٤.٣ في المئة، الامر الذي عكس *فائضا* في ميزان المدفوعات (موجودات مصرف لبنان).

الا ان الموجودات الخارجية الصافية في المصارف التجارية سجلت عجزا في هذه الفترة مقداره ١٠١ مليون دولار بسبب استمرار التحويلات الى الخارج.

وبذلك انخفض الفائض الاجمالي في ميزان المدفوعات الى نحو ١٠١ مليون دولار حتى نهاية آب.

وتشير النتائج المحققة الى اهمية سياسة مصرف لبنان في سوق القطع سواء لبيع الدولار او لشرائه. فاذا كان شراء الدولار يحقق فائضا في ميزان المدفوعات (الحساب الجاري)، فانه يؤدي في الوقت نفسه الى زيادة في الكتلة النقدية لها آثار سلبية واضحة.

وهذا يستدعي في استمرار اعتماد اجراءات نقدية ومالية متكاملة تحقيقا لاقصى الايجابيات وتجنبا للقدر الاكبر من السلبيات.

الوضع النقدي ومكونات الكتلة النقدية ١٩٨٣ - ١٩٨٥

(بملايين الليرات والنسب المئوية)

	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ آذار	١٩٨٥ آب ●
- النقد (M1)				
- اوراق نقدية متداولة	٦٩٥٨	٧٦٦٩	٩٥٧٢	١٠٢٥٧
- ودائع تحت الطلب بالليرات	٥٨٨٧	٦١١٥	٧١٤٧	٨٢٧٤
- المجموع	١٢٨٤٥	١٣٧٨٤	١٦٧١٩	١٨٥٣١
- شبه النقد				
- ودائع اخرى بالليرة	٣٤٣٧٥	٤١١٩٣	٤٥١٨١	٥٣١٠٩
- ودائع بالعملات الاجنبية	١٤٤٠٠	٣١٣٠١	٣٦٨٦٧	٣٧٨٧٤
المجموع	٤٨٧٧٥	٧٦٢٧٨	٩٨٧٦٧	١٠٩٥١٤
النقد + شبه النقد (M2)	٦١٦٢	٧٦٢٧٨	٩٨٧٦٧	١٠٩٥١٤
- النقد بالليرة (M2L = M1 + ودائع اخرى بالليرة)	٤٧٢٢٠	٥٤٩٧٧	٦١.٩٠٠	٦١,٦٤٠
- نسبة التغير المئوية لـ (M1)	١٦.٠٣	٧.٣١	٢١.٢٩	٣٤.٤٤
- نسبة التغير المئوية لـ (M2)	٢٦.٩٠	٢٣.٧٩	٢٩.٤٨	٤٣.٥٧
- نسبة التغير المئوية لـ (M2L)	٢٧.٣٢	١٦.٤٢	١٢.٥٩	٣٠.٣١

● تقديرات - عن التعميم الرقم ١٣٢

بسبب الاعتداءات وعمليات السلب اليومية

جمعية المصارف تحذر من اضطرارها الى اقفال فروع الغربية

اصدرت امس جمعية مصارف لبنان بيانا كانت اقرته في اجتماعها الجمعة الماضي برئاسة السيد عادل القصار تناولت فيه الاعتداءات المتكررة وعمليات السلب المسلح التي تتعرض لها فروع المصارف في المنطقة الغربية.

وفي البيان ان "هذه الاعتداءات اليومية والمنظمة تهدف في الدرجة الاولى الى ضرب القطاع المصرفي وتهجيره اسوة ببقية الهيئات والمؤسسات وبالتالي الى تعطيل دوره الفاعل في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني مع ما يستتبع ذلك من مخاطر اجتماعية وانعكاسات سلبية على فئة كبيرة من المواطنين اللبنانيين".

وقال: "ان جمعية المصارف في لبنان تستغرب اشد الاستغراب عدم قيام الاجهزة الامنية المختصة بتحريك اي ساكن لملاحقة الفاعلين وهي تضع جميع القيادات الامنية والسياسية امام مسؤولياتها الوطنية لوضع حد لمحاولات ضرب القطاع المصرفي. ان استمرار هذا الوضع الشاذ يضع الجمعية امام الحائط المسدود وامام خيارات قاسية وخطوات سلبية ستكون مضطرة الى اعتمادها اقلها اقفال فروعها وايقاف كل نشاطاتها في المنطقة الغربية من العاصمة ريثما تتوافر لها الاجواء الامنية المناسبة وهو حق مشروع لما يهدف الى حماية المواطنين ويجنب الاقتصاد الوطني المزيد من الضربات".

رأي حر

تدخل مصرف لبنان في سوق القطع

عاد سعر الدولار الى الانخفاض والارتفاع المفاجئين والسريعين بعدما استقر على مستوى معين لفترة محدودة. وبدا ان هذه التقلبات السريعة والمفاجئة مردها الى مضاربات ضد الليرة اللبنانية ولمصلحتها ولا تستند الى متغيرات اقتصادية اساسية في هذه المعلة المحدودة. وانتقد البعض تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لمنع سعر الدولار في الانخفاض السريع واعتبر انه لولا هذا التدخل لكان وصل سعره الى مستوى اقل بكثير من الذي حصل (اي ١٦،٢٥ ليرة لبنانية). والسؤال المطروح: هل يجب على مصرف لبنان التدخل لحماية الدولار شاريا اياه كما يتدخل لحماية الليرة (بائعا الدولار)؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ايضاح مغزى التدخل وهدفه كما يجب تبيان فاعلية هذا التدخل. فالهدف كما هو معروف ومتفق عليه هو منع تقلبات حادة في اسعار العملات وليس تحديد هذه الاسعار. فالاسعار تتحدد نتيجة العرض والطلب اللذين يتأثران بالبنية الاقتصادية كلا من انتاج وتجارة خارجية ومستوى اسعار وفوائد. اما التقلبات الحادة فهي عائدة الى دخول المضاربين سوق العملات. ويدل تعدل اسعار العملات تدريجا نتيجة تبدل البنية الاقتصادية تدريجا، يستبق المضاربون هذه التغييرات. وهنا تبدو مهمة المصارف المركزية الحد من سرعة التبدل هذا كي لا يدفع صغار المدخرين ثمن التقلبات. اما فاعلية التدخل فليست متعادلة من حيث هدفه. والسبب في هذا الالتواء (Asymetry) هو ان تدخل مصرف لبنان لحماية *الليرة اللبنانية* محدود بكمية العملات الاجنبية (الدولارات) التي يملكها، اما تدخله لحماية الدولار فغير محدود الا بقرار المصرف نفسه عدم اصدار عملة وطنية في مقابل الدولارات التي يشتريها. بمعنى آخر يمكن مصرف لبنان ان يمنع هبوط سعر الدولار لكنه لا يمكنه لجم ارتفاعه الا بصعوبة نادرة.

بناء على تحديد مهمة المصرف المركزي بمنع التقلبات الحادة في سوق القطع وبناء على عدم تعادل فاعلية التدخل في هذا السوق، يتبين ان انتقاد البعض لهذا التدخل غير مبني على اسس صحيحة. والانتقاد الذي يجب ان يوجه هو لماذا لم يتدخل مصرف لبنان تدخلا اكثر فاعلية على اثر هبوط سعر الدولار؟ واذا افترضنا ان الاوضاع الاقتصادية جعلت سعر الدولار يصل الى مستوى ١٧ ليرة لبنانية، وجب على مصرف لبنان التدخل بكثافة للمحافظة على هذا السعر عندما عرضت كمية من الدولارات على اثر ورود اخبار سياسية متفائلة، لان العرض كان عرض مضاربين وان كانوا مضاربين لمصلحة الليرة. وهذا التدخل، عدا انه يمنع التقلبات الحادة، يمكن مصرف لبنان من امتصاص كمية الدولارات المعروضة لتعزيز احتياطه كي يستعمله في مواجهة المضاربين عندما يبدأون رفع سعر الدولار دونما سبب الا ورود اخبار سياسية متشائمة.

فادي عسيران

هذا الاسبوع قد يشهد تحركاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في بعقلين هي "مواقف مهمة" من حيث كونها "طرية" بالنسبة الى "القوات اللبنانية" من خلال اشارته الى "قوى التغيير في المنطقة الشرقية" و"قاسية" بالنسبة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وفيها "دعوة مبطنة" للفريق الاخر الى حسم خياراته.

وكان جنبلاط حمل على القيادات التقليدية المسيحية والاسلامية واتهمها بمعارضة التغيير، وبانها هي التي اوصلت لبنان الى الخراب والدمار والى الهاوية. واعلن استعداده لتوقيع الاتفاق "لاننا لا نتلقى تعليمات من احد".

وانتقد المناورة العسكرية التي اجراها الجيش قبل يومين على شاطىء المعاملتين ووصفها بأنها "تظاهرة استعراضية للعسكريتاريا اللبنانية" وانها "رد امين الجميل على بعض قوى التغيير في المنطقة الشرقية التي حاولت بخجل ان تخرج من قوقعة التقليد والطائفية". واتهم الجيش بأنه "يستعد للهجوم على المناطق الوطنية". ودعا الى الاحتفاظ بالسلاح وربايته "لان هذا السلاح وحده سيحمينا من مؤامرات التقليد اللبناني الاسلامي والمسيحي ومن مؤامرات البوكاسا في بعبدا ومؤامرات الاحلاف الاجنبية المشبوهة" (راجع صفحة٣).

وهذه المواقف، يقول المصدر "الغربي"، تؤكد ان جرة المحادثات الثلاثية لم تنكسر، وان المجال ما زال مفتوحا لمعاودة العمل توصلا الى الحلول المطلوبة. لكنه استبعد اي تحرك على هذا الصعيد في القريب العاجل، مؤكدا ان "الفريق الوطني" متمسك بمشروع الاتفاق الموضوع، وان اي اجتماع جديد للجنة الثلاثية لم يتقرر بعد، واذا تقرر فانه سيكون "على اساس الاتفاق".

ومساء توجه جنبلاط الى دمشق واجتمع فور وصوله بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور معه في التطورات الاخيرة.

مهمة الموفد الدولي

على صعيد الجنوب، من المتوقع ان يصل الى بيروت بعد غد الاربعاء السيد جان كلود ايميه معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة ناقلا رسالتين من الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار الى الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وستستمر زيارته للمنطقة اسبوعين يتنقل خلالهما مكوكيا بين لبنان واسرائيل لمحاولة تقريب وجهات النظر في ما يتعلق بعمل القوة الدولية في الجنوب.

وافادت مصادر وزارة الخارجية ان مهمة ايميه ستتركز على موضوعين:

اولا - وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب والمضايقات التي تتعرض لها في حال وجود مضايقات.

ثانيا - تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بتوسيع رقعة عمل القوة الدولية حتى الحدود.

واوضحت ان لا صحة للمضايقات التي يقال ان القوة الدولية تتعرض لها، وان الدول المشاركة في هذه القوة لن تسحب كتائبها لانها لو كانت ترغب في ذلك لفعلت قبل التجديد لها الشهر الفائت. وسيجمع ايميه خلال زيارته المقترحات اللبنانية والاسرائيلية في تقرير يرفعه الى الامين العام.

ولا تتوقع مصادر ديبلوماسية لبنانية تغييرا في الموقف الاسرائيلي الرافض للمطالب اللبنانية التي تتوافق مع مضمون القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بالغاء "الحزام الامني" وانتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني حتى الحدود.

اما الحديث عن احياء مفاوضات الناقورة، فقد رأت المصادر انه من باب التكهن، واي ترتيبات امنية قد يبحث فيها ينظر اليها لبنان من خلال اطار اتفاق الهدنة، خصوصا ان احدا من الفاعليات السياسية الرسمية والقيادية لا يختلف على ضرورة صون الامن في الجنوب وجعل هذه المنطقة في عهدة الشرعية التي تتولى امن حدودها. وان ما يعني لبنان وهذه القيادات هو تحرير الجنوب وليس مهاجمة اراض اخرى، وبالتالي ان التزام العمل لتحرير الجنوب هو التزام لبناني، وعندما يصبح لبنان محررا وتكون حدوده وارضه الجنوبية في عهدة الشرعية يصبح الامن مسؤولية لبنانية، وبالتالي فان القوانين الدولية تصبح محترمة في هذا الاطار.

وعلى هذا الاساس لا تتوقع هذه المصادر اية نتائج ملموسة من زيارة ايميه للمنطقة.

اعضاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(الحزب الشيوعي) محظور في اليمن الجنوبية وعقوبة ممارسة اي نشاط حزبي في البلاد يمكن ان تصل الى الاعدام.

ويذكر ان صحيفة "١٤ اكتوبر" الرسمية نشرت لدى اعلان كشف الشبكة ان المعتقلين "تآمروا" على اليمن الجنوبية "لمصلحة الامبرياليين والرجعيين".

("النهار"، و ص ف)

"أبو اياد": اسرائيل غير مستثناة من الهجمات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منظمة التحرير الفلسطينية اخذت على عاتقها خطوة شجاعة رسمية واعلنت استعدادها لمحاكمة كل من يقوم بعمليات ارهابية تخالف اعلان القاهرة". ودعا الى "رد فعل اكثر ايجابية من الولايات المتحدة الاميركية".

"ابو اياد"

من جهة اخرى بدا امس ان "اعلان القاهرة" قد يكون هو الاخر موضع تفسيرات مختلفة داخل منظمة التحرير. ففي حديث ادلى به في القاهرة، رأى السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان اسرائيل ليست مستثناة من التعهد الذي اعلنه عرفات للامتناع عن الهجمات الفدائية خارج الاراضي العربية المحتلة. واكد ان المقاومة ستستمر "في كل مكان داخل الارض وهذه غير محددة بالضفة وقطاع غزة".

وقال: "عندما نقول فلسطين محتلة وما دامت حقوقنا غير واضحة ولا محددة ولا تعترف بها اسرائيل فنحن لم نحدد مكانا معينا للمقاومة. نحن نعتبر فلسطين كلها محتلة الى ان يعترف عدونا باننا موجودون ولنا حقوق وطنية ويقبل ان يحدد دولته". واوضح ان المقاومة "توجد حيثما يوجد تعسف على الشعب. والكثافة السكانية موجودة في الضفة والقطاع فشيء طبيعي ان تكون المقاومة في هذا الجزء اكثر من غيره".

● في ابوظبي دعا عرفات الى مزيد من الهجمات الفدائية داخل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وشدد في مقابلة مع تلفزيون ابوظبي على ان "اعلان القاهرة" الذي نبذ فيه العنف خارج الاراضي المحتلة لا يعني ان المنظمة تخلت عن كفاحها المسلح.

وردا على انتقادات من فصائل فلسطينية منافسة وصفت هذا الاعلان بانه انهزامي، قال: "لست راضيا بل اطلب المزيد من العمليات والمزيد من المقاومة ضد هذا الاحتلال حتى يخرج من ارضنا". واضاف ان "اعلان القاهرة" رد ديبلوماسي على حملة معادية للمنظمة تشنها الولايات المتحدة واسرائيل بعد خطف فدائيين فلسطينيين سفينة الركاب الايطالية "اشيل لورو" ومقتل راكب اميركي على متنها الشهر الماضي. وان الاعلان تم بعد تشاور مع زعماء عرب وانه طلب من الرئيس المصري ان يكون حاضرا "ليعطيه معنى وضمانا امام الرأي العام الاميركي".

فتح - الانتفاضة"

● في دمشق دعا ناطق باسم "فتح - الانتفاضة" فصائل المقاومة الفلسطينية المعارضة للنهج "الانهزامي" الذي يلتزمه عرفات الى تشكيل قيادة وطنية بديلة من تلك التي يتزعمها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقال ان "اعلان القاهرة" الذي يعلن عرفات فيه تخليه عن العمل المسلح خارج الاراضي المحتلة يشكل "تجسيدا لسياسة خيانية تبناها عرفات منذ اعوام". واضاف ان عرفات الذي "تجاهل مبادىء النضال الوطني الفلسطيني مستعد الآن للاعتراف بالكيان الصهيوني وللانضمام مع النظام الاردني الى برنامج امبريالي يهدف الى تصفية شعبنا وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

● في بيروت حمل ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"فتح - الانتفاضة" على عرفات معتبرا ان زيارته للقاهرة تأتي "في سياق تنازلات عرفات ولجنته المركزية واستعدادها للتفريط بكل المكتسبات التي حققها شعبنا الفلسطيني وثورته المسلحة".

وقال: "والغريب حقا هو ان يستمر عدد من المحسوبين على الصف الوطني في مراهناتهم على عودة تائبة لعرفات ولجنته المركزية الى خط الثورة والكفاح المسلح".

(وص ف، رويتر، واشا)

المؤتمر الدولي يشق الحكومة الاسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شامير

وفي حديث اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي كرر اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود رفضه "المؤتمر الدولي بكل اشكاله" وشدد على انه لا يمكن ان يقبل "بسوى المفاوضات المباشرة (مع الاردن) من دون اي حضور دولي".

طعن اسرائيلي

على صعيد اخر افادت الشرطة ان مدنيا اسرائيليا اصيب بطعنات في شارع عربي مزدحم في القدس القديمة في ثاني حادث من نوعه في غضون اسبوع.

وروى شهود عيان ان الاسرائيلي، وهو شاب في العشرين من عمره من تل ابيب، كان يسير في شارع سوق خان الزيت مع صديقته عند الغروب عندما طعنه شاب عربي من الخلف.

واوضحت الشرطة ان السكين اخترق احدى رئتيه، مشيرة الى انها باشرت البحث عن الشاب العربي واعتقلت خمسة اشخاص.

ووقع الحادث قرب باب دمشق حيث طعن يهودي عمره ٦٣ عاما في ظهره قبل ستة ايام بسكين. ولم يقبض على احد في ذلك الحادث.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان شخصين اصيبا بجروح مساء في هجومين منفصلين على اوتوبيسين اسرائيليين. فقد اصيبت راكبة عندما اطلق الرصاص على اوتوبيس كان متجها من القدس الى مستوطنة ايمانويل اليهودية وفرضت قوات الامن منع التجول في المنطقة التي وقع فيها الهجوم. واصيب راكب اخر اصابة طفيفة عندما قذف اوتوبيس بالحجار لدى مروره في بلدة حلحول.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

حملت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحدة لبنان ارضا وشعبا وصونها ستبقى كما كانت دوما الى جانب لبنان الارض والشعب".

اما الاذاعة السورية فحملت مجددا على سياسة الولايات المتحدة وحملتها مسؤولية وضع العراقيل في وجه توقيع الاتفاق الثلاثي. ومما قالت: "(...) كان من المنطقي ان تسارع الادارة الاميركية الى التحرك لمحاولة تطويق ما يمكن تطويقه، على امل ان تنجح في تأجيل هبوب الاعصار الجماهيري الذي يهدد بضياع كل مخططاتها في المنطقة. ضمن هذا الاطار يمكن النظر الى العراقيل التي ظهرت في اللحظة الاخيرة في وجه الاتفاق الثلاثي، الذي كان ينتظر منه ان يكون مؤشرا لوضع عربة الحل والانقاذ في بداية الطريق الصحيح الموصل الى تحقيق عملية الوفاق الوطني التي تأخذ في الاعتبار المتغيرات التي حصلت على الساحة اللبنانية بحيث تتحقق العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين، تلك العرقلة التي تظهر البصمات الاميركية واضحة عليها خصوصا بعد التحرك الذي قام به السفير الاميركي في بيروت بارثولوميو".

(سانا)

امير قطر يبدأ غدا زيارة للندن

الدوحة - رويتر - من المقرر ان يصل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الى لندن غدا في اول زيارة رسمية يقوم بها امير لدولة قطر لبريطانيا منذ حصول بلاده على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٧١.

وستكون زيارة الامير ردا لزيارة قامت بها الملكة اليزابيت لقطر عام ١٩٧٩ خلال جولة لها في الخليج. وسيحل ضيفا عليها في قصر باكنغهام خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام.

وافاد مسؤولون ان الملكة ستكون في استقبال الامير في محطة فيكتوريا للسكة الحديد في لندن وستقيم له مادبة عشاء. الى ذلك سيجري الشيخ خليفة محادثات مع مسؤولين من بينهم رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر في شأن مواضيع متنوعة تشمل الحرب العراقية - الايرانية والموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية القوية الوطيدة بالفعل التي تتضمن التعاون في مجالات النفط والغاز وصناعات اخرى.

وبريطانيا هي ثاني اكبر مصدر الى قطر وقد صدرت اليها عام ١٩٨٤ سلعا بلغت قيمتها ٧٨ مليون جنيه استرليني (١١٠ ملايين دولار) واستوردت ما قيمته ٢٨ مليون جنيه استرليني (٣٩،٨ مليون دولار) من النفط القطري.

وتشارك شركة "بريتيش بتروليوم" في تنمية صناعة النفط القطرية البرية كما تملك ٧،٥ في المئة من اسهم "شركة قطر للغاز المسيل" التي تطور حقلا بحريا ضخما للغاز. ويعمل نحو ٦ الاف بريطاني في قطر.

مجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احتفالات العيد القومي لسلطنة عمان في ١٨ تشرين الثاني الجاري.

واوضحت ان مبارك سيبحث مع السلطان قابوس "في تنقية الاجواء العربية" وتوقعت ان يلتقي في مسقط الملك حسين وزعماء عربا آخرين.

● في انقرة افادت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس كنعان افرين الذي يصل اليوم الى ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة الامارات سيعرب عن قلق تركيا من احتمال توسيع الحرب العراقية - الايرانية.

(و ص ف، ي ب)

في رسالة الى الرفاعي المتوجه الى دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاطلاع على كل انتاج حديث في العلوم العسكرية والمعرفة الانسانية ليكون سلاحكم في هذا العصر الذي يعامد الفكر والعلوم والابداع عمادا له في شتى المجالات. فالامل معقود عليكم لتكونوا طليعة الوطن القوية وعدته للدفاع عن كل ذرة من ترابه الطهور ونصرة كل قطر عربي يحتاج الى مؤازرتكم. فجيشكم الباسل هو الذي يرفع شعار الجيش العربي وفاء للامة العربية وايمانا بوحدة مصيرها ومستقبلها وصونا لشخصيتها المميزة وتمسكا بمبادئها القومية النابعة من عراقتها العربية والاسلامية. وتجسيدا لما نؤمن به يسعدني، ايها الاخوة الخريجون، ان ارى بينكم اخوانا لكم من الدول العربية الشقيقة يشاركونكم في فرحة التخرج مثلما شاركوكم في مقاعد الدرس وميادين التدريب في كليتكم العتيدة فلهم ولذويهم وللجيوش التي ينتسبون اليها اقدم خالص التهاني. ان وقوف امتنا العربية متماسكة في ميدان الواجب والشرف للدفاع عن ارضها وكرامتها والحفاظ على استقرارها وامنها القومي سيظل هدفنا الذي نتطلع اليه ونسعى الى تحقيقه بعون الله".

● في القدس نشرت صحيفة "عال همشمار" ان الجيش الاردني "اجرى حديثا وللمرة الاولى في تاريخه تمرينا هجوميا كبيرا تضمن اجتياز مدرعات عائقا مائيا".

ولم تسند الصحيفة الناطقة باسم حزب "مابام" اليساري معلوماتها الى اي مصدر. الا انها ذكرت ان الجيش الاردني اكتفى حتى الان باجراء تدريبات "دفاعية". واضافت مشيرة الى نهر الاردن: "ليس صعبا معرفة العائق المائي الذي كان موضوع التمرين الهجومي".

ورأت ان العاهل الاردني ما زال "يحتفظ بالخيار العسكري" في حال فشل الجهود المبذولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

واوضحت ان "الفرقة المدرعة الخامسة شاركت في التمرين" وان الجيش الاردني "عزز قدراته في شكل ملموس" في السنوات الاخيرة.

"هآرتس"

اما صحيفة "هآرتس" فقد نشرت ان وفدا رسميا اردنيا زار الضفة الغربية "اخيرا" لاجراء تحقيق في وضع المزارعين الفلسطينيين في المنطقة. واستندت الصحيفة في نبأها الى نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتز الذي قال: "انها ليست المرة الاولى تجرى مثل هذه الزيارات التي تظهر ان عمان مهتمة بمزارعي الضفة الغربية اكثر منا".

("النهار"، وصرف، بترا)

تونس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ترحيب اعضاء المكتب باستعداد الحكومة للحوار، اعرب بعضهم عن شكه في امكان عودة الاتحاد الى عمله الطبيعي بعد هذه التجربة القاسية.

وقال نقابيون ان الاتحاد يجتاز ظروفا صعبة على الصعيد الداخلي. فمؤيدو عاشور يطالبون بعدم اجراء اي حوار مع الحكومة قبل عودة الامين العام الى ممارسة عمله من دون اي قيد، في حين يرى اخرون وجوب عدم التركيز على مسألة عاشور الذين يأخذون عليه اصلا اسلوبه المتسلط في تسيير شؤون الاتحاد.

وتوقف المراقبون عند المقال الافتتاحي اول من امس في صحيفة الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم والذي اعتبر ان عاشور "يجب ان يذهب" لان هذه هي رغبة اكثرية العمال النقابيين والامة باسرها.

(و ص ف، رويتر)

ابو ظبي انشأت شركة طيران

ابو ظبي - رويتر - افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان امارة ابو ظبي اكبر امارات دولة الامارات العربية المتحدة انشأت شركة طيران تجارية جديدة انطلاقا من شركة عامة لطائرات الهليكوبتر.

واوضحت ان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي اصدر مرسوما بتغيير اسم "شركة ابو ظبي لطائرات الهليكوبتر" الى "شركة طيران ابو ظبي" وزيادة رأس مالها من ٦٠ مليون درهم (١٦،٣ مليون دولار) الى ٢٠٠ مليون درهم (٥٤ مليون دولار). ويبلغ رأس المال المدفوع ٩٠ مليون درهم (٢٤،٥ مليون دولار).

وقالت ان اللائحة الجديدة للشركة ستسمح لها بامتلاك طائرات ذات اجنحة ثابتة اضافة الى طائرات هليكوبتر للقيام برحلات تجارية داخل الامارات وخارجها.

وتشغل "شركة ابو ظبي لطائرات الهليكوبتر" التي تأسست عام ١٩٧٦ اسطولا من ٣٣ طائرة من طراز "بل تكسترون" معظمها مؤجر لشركات النفط، لكنها لا تسير رحلات لنقل الركاب.



مهرجان دمشق الدولي، لبناني مليونير بالعضلات "سم أبيض" لدى ماجدة الخطيب وتشهيرها

● في العاصمة السورية، افتتحت مساء امس الدكتورة نجاح العطار مهرجان دمشق الدولي الرابع. وخارج المسابقة، عرض فيلم يوسف شاهين "الوداع يا بونابرت". وفي المسابقة الرسمية افلام طويلة وقصيرة عربية الانتاج، آسيوية ومن اميركا اللاتينية. وفي المسابقة للجائزة الذهبية "معركة"، الفيلم الجميل المهم للمسرحي روجيه عساف. ولجنة التحكيم تسعة اعضاء، منهم السينمائيان السوريان محمد ملص وبلال الصابوني، الممثل المصري نور الشريف، الناقد الايطالي انريكو فولكينيوني، الناقد الفرنسي مارسيل مارتان، وغيرهم من الشخصيات السينمائية العالمية.

مهرجان دمشق لقاء ثقافي مرة كل سنتين (متناوبا مع ايام قرطاج السينمائية) بشعار "من اجل سينما متقدمة ومتحررة". والى المسابقة الرسمية، قسم العروض الاعلامية (هذه السنة تظاهرة اولى من نوعها: شبه شاملة لكل افلام "البور" (انظر هنا).

● ماريو قصار اول منتج سينمائي مليونير لبناني، دون الخامسة والثلاثين. بعد النجاح الضخم في "الدم الاول" يستمر له "رامبو" بالارقام القياسية في ارجاء العالم. ومن اسابيع، في اول يوم من عرضه الباريسي جذب ما لا يقل عن ٨٥٣٠٧ وقفز على رأس لائحة الافلام الجماهيرية، متفوقا على "بطل الابطال". اذ ستالوني هزم بلموندو ومن قبله "حروب الفضاء" و"انديانا جونس" و"جوس" وغيرها من الاساطير السينمائية. والبطل العنيف ذو العضلات البارزة يبهر الغرب والشرق (في لبنان له الارقام القياسية المطلقة)، وماريو قصار، احد المسؤولين المباشرين عن ابتداع الشخصية الشعبية، يتطلع بفرح للانتصارات الدولية ويعمل "رامبو" الرقم ثلاثة.

● عاد الموزعون اللبنانيون الذين توجهوا الى سوق الافلام الدولية في ميلانو بالقليل جدا من الافلام، وبعض الوعود بتخفيض اسعار المتعاقد عليها سلفا الى نسبة ٣٠ ٪، مذ صار مدخول السوق اللبنانية ١٠ ٪ بدلا من ٥٠ ٪.

● نقابة المهن السينمائية ووزارة الثقافة المصرية في التحضير النشيط لمهرجان القاهرة السينمائي المتوقع عقده من ٣ الى ١١ كانون الاول. وتفتتح التظاهرة في صالة كريم ١ بعرض "الطريق الى الهند" لديفيد لين، وتختتم بالعرض العالمي الاول لفيلم رأفت الميهي الجديد، "للحب قصة اخيرة". من الافلام في التظاهرة: "وتبحر السفينة" لفديريكو فليني (ربما في حضور مخرجه الذي تلقى من ايام دعوة خاصة من رئاسة الجمهورية المصرية)، "سجل شعب" لقيس الزبيدي (الاشتراك الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية)، "تانغو - منفى غارديل" للارجنتيني فرنكو سولاناس، "البلد ذو النمل الاخضر" للالماني هرزوغ القادم القاهرة في صحبة مواطنه فيم فندرز وفيلمه الاميركي الاول "باريس - تكساس" في حضور ممثلته ناتاشا كينسكي، "حقل القتل" لجوفي، "لي ريبو" لزيدي، "دم مختلط" لبول موريسيه، "سجل شعب" لقيس الزبيدي (اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الرسمي)، "كوكون"، "اسطورة" (الولايات المتحدة)، "تكس" (ايطاليا)، ومن لبنان "معركة" لروجيه عساف.

وموازاة للافلام من انحاء العالم، احد عشر انتاجا مصريا جديدا للمرة الاولى في حضور النقاد والسينمائيين والمدعوين من الغرب والشرق.

● السم الابيض

● وسائل الاعلام المصرية في حملة واسعة على موجة السم الابيض، مذ اجتاحت البلاد في شكل لافت هذه الآونة والرأي العام قلق والسلطات قلقة والمصادر الاقتصادية تعلل احيانا ارتفاع الدولار الى ١٨٦ قرشا لكون "تجار المخدرات بانواعها يشترون سنويا ما لا يقل عن ٨ مليارات دولار، وتصل المضبوطات الى ٣ مليارات فقط". والحشيش والكوكايين والهيروين على شاشات السينما وفي المجتمع. "الكيف" لعلي عبد الخالق له اقبال جماهيري عريض قاصا حكاية اخوين واحد حشاش وواحد كيماوي وعمليات صنع مخدرات مغشوشة وانحدار الخاطئ الى اهوال. والجماهير تتحمس، تسليها حوارات محمود ابو زيد الطريفة واداء محمود عبد العزيز ويحيى الفخراني القوية تضخيماته، ودوائر الدخان الازرق والتسطيل والاغنيات المبتذلة، يدعي الفيلم السخرية منها وبالفعل يتلذذ بها.

كوكايين وهيرويين على الشاشة (الموجة في مطلعها) ومخدرات في الاحياء الشعبية وفي الاجواء المخملية. ومن رواج السلعة الثمينة، كان اكتشاف اجهزة الامن لحلقة غش في المخدرات في الاسواق، وكونها تخلط باللبن الجاف، بودرة التلك، السكر الناعم، دقيق الحلوى، ملح الليمون، البنسلين، الفيتامين جيم، الى مستحضرات مثل الباراسيتامول وسيانور البوتاسيوم. واتضح ان المصانع الام في ايطاليا وجنوب فرنسا. وفي الاسبوع الماضي، طالب رجال مكافحة المخدرات والنيابة والمحاماة بعقوبة الاعدام لمهربي المخدرات وتجارها. وقدرت جريدة "الوفد" عدد المدمنين السارحين حاليا تحت السماء المصرية انه مليونان وكل صباح في جرائد القاهرة اعمدة دراسات ومقالات حول موضوع الساعة، وروايات باسهاب للوقائع والاحداث من هذا الهاجس. ومن احدثها مأساة تاجر نسيج ثري باع مصنعه واثاث منزله وطلق زوجته وضبطه رجال المباحث في حملة على اوكار المخدرات في حي بولاق الشعبي، حيث كان يعطي جهاز فيديو وعددا من الاجهزة الكهربائية والملابس لاحد اصحاب الاوكار مقابل كمية من البودرة المخدرة.

والكوكايين والهيرويين، من محاور التشهير هذه الايام لاهل السينما والفنون. وكان استغلال العديد من اهل الصحافة لحادثة مخدرات ضبطت في منزل الممثلة ماجدة الخطيب لرفع راية الاخلاقيات ومحاربة اشكال الرذيلة وفرض الوان القمع الفكري وغير الفكري، تلك الراية من فئة ليست هينة من الانتليجنسيا المصرية ضد "المنحرفين": فهذا الصحافي يقرع الناقوس انذارا للرقباء ان السينمائيين يحاولون خداعهم وتمرير "اشياء خطيرة" في الافلام التي يصورونها. وهذا يطالب بمنع "انقاذ ما يمكن انقاذه" لانه ينتهي بمشهد رجال ذوي لحى مرتدين الابيض ينهالون ضربا على ظهور ثلة من "الفاسقين" في قصر فخم...

الا ان نقابة المهن التمثيلية قررت انتداب محامين للدفاع عن ماجدة الخطيب، وهي في سجن النساء في احد احياء القاهرة، على ذمة التحقيق. كما اصدر المجلس برئاسة الممثل صلاح ذو الفقار نقيب الممثلين بالنيابة، بيانا دان الصحافة والصحافيين الذين تعرضوا بالنقد لقضية الممثلة التعيسة، حين لا حكم قضائي حتى الان. وتقدم مجلس النقابة بطلب لبعض اعضائه لزيارة زميلتهم وراء القضبان. والفنانة التي لمعت في فيلم ("زائر الفجر"، "العوامة ٧٠"، "حدوته مصرية" وغيرها) متهمة بترويج الهيرويين وتعاطيها للكوكايين في شقتها. والمأساة هذه هيجت نيران التشهير وذم الفنانين في نطاق الحملة على "الشم" و"الشمامين".

سمير نصري

من "معركة" لروجيه عساف: تحية حب للمرأة الجنوبية وجمعة على روح الشهداء.



سيلفستر ستالوني، بطل الابطال، "رامبو ٢" الملايين بقوة العضل.



صلاح جاهين عن "الاهرام".

الممثلة ماجدة الخطيب بعد القبض عليها.

مغاربة ولدوا في فرنسا ونجحوا رشيد بوشارب، الريح والتجربة



رشيد بوشارب.

لقطة من "باتون روج"

باريس - ...:

من اسابيع في مجلة "نيوزويك" الاميركية صفحة كاملة عن المخرج الجزائري الشاب مهدي شارف، عن الشخصية الجديدة اللافتة في السينما الفرنسية للثمانينات. ومهدي شارف، وعبد الكريم بهلول، ومحمد زموري ثلاثة سينمائيين من المغرب العربي او الاحرى من مغاربة باريس، من الجيل الثاني من مهاجري الجزائر وتونس. وبالامس القريب كانت الصعوبة عثورهم على مهنة مساعد الى جوار مخرج فرنسي، واليوم وجوه شابة يتناتشها منتجو السينما الباريسيون: "الشاي بالنعناع"، "الشاي في حريم ارخميدس"، "ذكريات، ذكريات" (عرض مطلع الصيف على شاشة سينما اسباس) و"سنوات التويست المجنونة"، افلام كتبها شباب المغرب العربي في العاصمة الفرنسية واخرجوها في اسلوب سهل، طريق، شاعري. اثنى عليهم النقاد واقبل الجمهور غزيرا وفرح مسرورا. سينما فرنسا الثمانينات كذلك سينما الـ "بور" (●).

شارف وبهلول وزموري للمزيد من الانتاج، واسم رابع ينضم رشيد بوشارب. ينتهي هو من توليف اول فيلم من اخراجه "باتون روج"، جديد للمنتج الفرنسي الشاب همبار بلزان (منتج "الوداع يا بونابرت" ليوسف شاهين). وفي استوديوات بيانكور، باريس حيث يعكف على تسجيل موسيقى فيلمه، رشيد بوشارب (٣٢ سنة) يتحدث عن تجربته، عن زملائه، عن الريح الجديد هبوبا على الانتاج الفرنسي منتصف الثمانينات. جيل شاب يرفض الهامشية ويدخل بحماسة في المجال المفتوح له.

يقول: "بالطبع انا جزائري، جذوري جزائرية. جزائري الجنسية والاصل انما مولود في فرنسا واعيش في باريس. وضعي مميز، لا اتعرض للمشاكل اليومية كما مغاربة باريس انما اعرفها واشعر بها. وانا كانت مهنتي وحالي والناس الذين اتعامل معهم عناصر مختلفة تماما عن كل ما يصادفه الجزائري "العادي" في فرنسا، فهذا لا يعني انني غريب عنها. افراد عائلتي واصدقائي ورفاقي في مشاكل لا نهاية لها، اراهم يتخبطون فيها ويعانون. ثم لا تنس انني في النهاية ابن الاحياء العربية في ضواحي باريس، فيها طفولتي، مرها وحلوها. وكله جزء من كياني، من شخصيتي، هذا طبيعي".

● متى وكيف قررت ان تمتهن السينما؟

- ساعدتني الصدف وحالفني الحظ في البدء، تعلمت مهنة مغايرة تماما، كنت ميكانيكيا. لم اكن احبها كثيرا. والسينما لي كانت شيئا غريبا عجيبا. وبالحظ تمكنت من الالتحاق بمدرسة سينما، "السيريس"، مركز تقني حكومي - خاص وحزت منحة خولتني الدخول اليه وتعلم تقنيات الفيلم. بهذه التجربة ادركت انني اخترت المجال المناسب لي. وهكذا، اول فيلم قصير لي: "القطة"، قصة شاب جزائري في مصنع فرنسي، يحلم بآفاق، بتقدم ونجاح ويجد انه سجين المرسوم له، من اول فيلم، ظهرت نبرة رفض كانت تغلي في داخلي، توصلت للتعبير عنها. ونال "القطة" جوائز في مهرجانات وتأكدت انني في الدرب المناسب، ثم فيلم قصير ثان: شاب يملك دراجة يركبها يوميا للذهاب الى المصنع الذي هو فيه. صباح يوم، حادث طريق طفيف، يتأخر عن موعد الالتحاق ويقرر عدم الذهاب. وذاك شكل اخر من الرفض. هذان حققتهما بين ١٩٧٧ و١٩٧٨. تبعهما فيلم على شكل تحقيق شبه تلفزيوني في ايام عيد الاضحى. كيف يعيش مغاربة ضواحي باريس ايام العيد الكبير، في وسط حي اوروبي. من صغري انا في التقاليد الدينية مع عائلتي وبدا مثيرا ان اصور الاحتفال بعيد اسلامي في مدينة اوروبية لها ايقاعها ومناخاتها.

وفيلم قصير ثالث: "ربما البحر"، حكاية صبيين يرغبان في الرحيل الى الجزائر، الى الشمس اذ باريس صاقعة، رمادية، ثم فكرة الجزائر جزء لا يتجزأ من طفولتهما. وفي الوسط العائلي، يسمعان دائما اهلهما عن البلد، عن العودة، عن الجزائر البعيدة، انها فكرة مع طفولة كل مهاجري باريس. وتمر السنون، ولا يتمكن الصغيران من حلمهما. "ربما البحر"، كتبته واخرجته في ١٩٨٣. وقبل ذلك، عملت مرارا مساعدا لعدد من المخرجين السينمائيين والتلفزيونيين الفرنسيين الشباب.

● الاب نسي الدروب

● هل فكرت في الجزائر للعمل في السينما؟

- فكرت وحاولت. كان لي مشروع لروائي طويل حاولت تجسيده في انتاج مشترك بين التلفزيون الجزائري والتلفزيون الفرنسي. ومع الفرنسي، لم اجد صعوبة في المتطلبات. اما في التلفزيون الجزائري فاصطدمت بمشاكل لا نهاية لها. حاولت مع مؤسسة السينما الجزائرية ومع التلفزيون الجزائري ولم اوفق. كانت عائلة جزائرية تقرر العودة الى البلد من عشرين لها في فرنسا. الاب نسي كليا الدروب الى البيت العائلي، وها هم العائدون لقضاء الليل في الهواء الطلق. والسيناريو على الطرق: الاب يلتقي بناس كبر واياهم منذ طفولته ولا هو يتذكرهم ولا هم يتعرفون عليه. اما الابناء ففي غربة وحرج. هذا ملخص لما في سيناريو الكوميديا. تطلب مني المشروع سنة ونصفا من المداولة والمناقشة ولم ير النور. صراحة، يمكنني ان اقول انني واجهت في الجزائر عدائية ورفضا تاما للتعاون. عندما تصل، تعامل بانك غريب. فلكنتك باريسية، اذن انت غريب. والغريب لا ينعم بالتشجيع. لي، العمل في فرنسا اهون من الجزائر. عندما يتحدثون في الجزائر عن الاحتضان، يظل كلامهم مشروعا سياسيا كبيرا، اما تطبيقه فاخر. ليس من الهين على المهاجرين في بلدهم الاصلي ان يجدوا انفسهم غرباء، ودونهم الف عائق. انا في الجزائر لقبوني بالباريسي - هذا في ذاته عائق. وانا حالة مميزة، حظي سعيد، لانني ازاء عدم تمكني من مكان في السينما الجزائرية في وسعي العودة الى باريس وهذا ما فعلت. ولكن خذ واحدا مضى الى الجزائر ملبيا النداءات الرسمية والنظريات السياسية: يعود ويصطدم باستحالة زاوية ما: لا عمل ولا مستقبل ولا قبول به... ماذا يفعل؟ هكذا حال العديد ممن حلموا ونفذوا حلمهم واصطدموا بالواقع المؤلم.

● هل تتكلم العربية؟

- اتكلم الجزائرية، لهجة بلدي، اما العربية الفصحى التي يجيدها اهل البلدان العربية الاخرى، فافهمها قليلا. ولا اقرأ العربية ولا اكتبها. ومع ذلك اعتبرني حالة خاصة، مميزة، فانا للاقل احكي بالعربية وهذا صار نادرا بين ابناء جيلي، الجيل الثاني من المهاجرين. اخي الصغير لا يكاد ينطق باكثر من عشرين او ثلاثين كلمة عربية، اما اولاد اعمامي واخوالي فهم لا يفهمون كلمة عربية واحدة، وانا فهموا بعضها لم يتكلموا بتاتا.

● متعطلون اسسوا شركة

● كيف ولدت فكرة "باتون روج"؟

- كنت كتبت السيناريو مع صديق، جان - بيار رونسان، انطلاقا من شخصيات في الضاحية. شباب متعطلون مثلي في الضاحية. معظمهم من المغاربة - وكان عدد من الاسبان والقليل جدا من الفرنسيين، والاكثرية من المغاربة. اذن متعطلون اسسوا شركة تجارية منفذا لازمتهم. وفكرة المشروع التجاري راقتني عن شباب الجيل الثاني من المهاجرين محاولين مكانا في المجتمع الفرنسي. جيل مختلف تماما عن الآباء، جيل يرغب في الانسجام والمجتمع الذي ولد فيه وكبر في ظله ليكون غير هامشي. اليوم، ترى شابا مغربيا في العشرين او الخامسة والعشرين يعمل في النفايات وينظف الشوارع. يفضل البطالة على المضني المذل.

● هل تعتقد ان فرنسا الثمانينات هي التي تغيرت ام تلك ظاهرة جيل هو نفسه غير سلفه؟

- الجيل نفسه مختلف. الجيل الثاني من المهاجرين يبعد تماما عن الآباء. طموحاتنا مختلفة. شاب في العشرين او الخامسة والعشرين خارج المخاوف التي ذاقها آباؤه والبوليس الذي كان يرعب ابي وهو في الشارع بطل لي، لم ابق مرعوبا. ربما لانني انا نفسي ذقت مئات المرات رعب ابي. الاوضاع تغيرت. وحتى لو فيلمي خارج هذا الموضوع بالذات، فهو نتاج التغير الذي طرأ. عندما ترى فجأة حركة الشباب من مارسيليا الى باريس على دراجات نارية صغيرة او سيرا في اتجاه جديد، تدرك ان هناك قوة جديدة، طموحا جديدا وان الاشياء تغيرت.

اذن، "باتون روج" من شخصيات حقيقية لكنه روائي وليد الخيال. قصة ثلاثة شبان يسافرون الى اميركا، لحلم هجرة ثانية. ذلك ان العودة الى الجزائر كانت وهما. وهناك، الاشياء لا تتيسر فيرتدون الى باريس. وهنا يؤسسون شركة مساهمة ضد البطالة والمشاكل. كل يعثر على مليون فرنك ومعا يؤسسون شركة لتجارة الفاست فوت ويبيعون الهامبرغر لاهالي الضاحية.

● هل هي كوميديا سوداء؟

- ساخرة شيئا ما، نعم، وليست سوداء. اعتقد انه ظريف، هذا ما يقوله كل من قرأ السيناريو او شاهد مقاطع. ظريف، سهل وبسيط وحنون ولا عنف فيه. ومشحون بلحظات صدق وحقيقة، اعتقد انه فيلمي. لم اتطرق الى ظاهرة الهجرة والمهاجرين، حتى الشخصيات الاساسية ليست جميعها من المغاربة. لم ارغب في التحديد: ابطالي الثلاثة

- التتمة في الصفحة ١١ -

قطار حب وسأم من الضاحية الطائفة العجيبة تنصر الأرملة والبوليس



كلي ماكغيلس، المرأة الأميش. "شاهد" لبيتر وير.

● "شاهد" (كسليك ٢): في محطة قطار فيلادلفيا، طفل يبصر جريمة قتل عنيفة. ويكتشف المفتش جون بروك (هاريسون فورد) ان المرتكبين هم رجال بوليس من فصيلته. وها هو للعمل حفاظا على حياته وعلى الصبي، يحتمي بطائفة "الاميش" لدى الارملة الشابة ام الولد، وتوقف تطور "الاميش" في القرن الثامن عشر. فهم يحرثون حقولهم بالبقر. يعيشون بمبادئ دينية صارمة ويتحاشون عن الاتصال بالخارج. والمفتش سرعان ما يحب الارملة ويتسبب للاميش بمشاكل. الى ان يصل المطاردون اياه الى حدودهم ويهددون بالقتل فلا يبقى للاميش المسالمين الا التصدي للخطر، يتركون جانبا مبادئ اللاعنف. يقاتلون للبقاء.

المخرج الاوسترالي بيتر وير ("سنة العيش الخطير") غذى فيلمه بقسط من الاحساس والتأثير، ومع الخط البوليسي المثير والحب الذي يولد، يأخذ بتصوير الطائفة العجيبة. احدى الشخصيات الرئيسية جدا والمدهشة. ورحلة طيبة في عالم مختلف.

● "الوقوع في الحب" (كسليك ٣): البطل مهندس معماري. والبطلة رسامة في الاعلانات. متزوج وحياة مملة. متزوجة وحياة سأم. لا يعرفان بعضهما بعضا، انما كل صباح، بركبان القطار يحملهما كلا من الضاحية النيويوركية التي يسكنها. ويلتقيان ذات ليلة، بينما كل يتبضع للاحتفال بعيد الميلاد. وفي هيصة المكتبة، يتبادلان دون علمهما الكتاب الذي اشتراه كل لشريك حياته. وهكذا فرصة الالتقاء ثانيا، يترددان في الاعتراف بما بدأ يمتلكهما. يرفضانه ان يزدهر. يفترقان، مع الم الفراق، الى ان يأتي القدر ويلعب لعبته للسعادة.

تلك عودة الى الفيلم العاطفي الناعم، على نمط "رجل وامرأة" من لولوش ومن قبله "لقاء عابر" لديفيد لين وغيرهما. والنجمان البطلان يجهدان جيدا لجعلنا نشعر بالسعادة عندما يلتقيان وسكب دمعة لحظة فراقهما. لكنهما لا ينجحان حقا ويظلان شخصيتين باهتتين. لاول مرة في حياتها مريل ستريب تكاد تكون رديئة وهي تتأتى بغزارة للتعبير عن اضطرابها النفسي، بينما روبرت دونيرو ممتاز كالمعتاد. والمخرج اولو غوسبارد لا يفعل كثيرا للانقاذ من رتابة مملة، وقد تكون العلة الاساسية في نحافة السيناريو.

● "فضيحة حقيقية" (بريزيدانس ٤): فيلم ايطالي لا بأس. يبدأ قويا آسرا، مقلقا في رسمه قصة ولع جامح بين رجل وامرأة. ثم اكثر عن عشر من الاختفاء، ويظهر رجل فاقدا الذاكرة (بن غازارا، جيد) وتتبناه عائلة من بورجوازية تورينو العليا، متحرقة فيه الى الابن الذي اختفى في الحرب. وبين ذراعي الرجل الذي يطل ثانية على الحياة، بلا ماض، تتفجر الزوجة سعادة من حرمان طويل. ومدى العلاقة، يحوم عليها جو من الشك: هل هو زوجها العائد، ولعبة غامضة معقدة من الاعيب القدر والجنس؟...

الجزء الثاني من الفيلم - بحسناته يفقد سحر الساعة الاولى، وينصرف فستا كامبانيلي عن العلاقات بين الشخصيات ليلهث وراء الاحداث المثيرة والتشويق، ولا يوفق تماما.

الكلمة الضائعة

ا	ق	ن	ي	ف	س	ت	ل	د	ا
ه	ي	و	ا	ص	ل	م	ي	م	ك
ي	ل	ت	ش	م	ة	و	م	م	ا
د	ة	ه	ه	د	د	ز	ع	ه	ر
ي	ي	ي	ع	ذ	ت	ه	ر	د	ت
ة	ص	ا	ن	ر	ي	ي	ي	و	ش
ة	س	و	ا	ط	د	ب	م	ر	ا
م	ر	ب	ر	ا	و	ش	ا	غ	ر
ي	ي	ا	غ	ة	ل	م	ت	ك	ي
ع	ن	ا	غ	ا	م	ذ	ا	ب	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مساعدة – مذابح – غارة – يواصل – تهذيب – تموز – صورة – اغادير – دم مهدور – عميل – سفينة – يديها – ترابيع – شهية – وطنية – اشتراك – يهدم – شاغر – يكتمل

الكلمة: الميان
السابقة: ضنين

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم قاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شواغر

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خراط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النمر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).

● اسباس (ت: ٣٠١٠٠٣-٩):
١ - "برازيل" (مغامرة غرائبية).
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "الى الامام" (سيدني بواتيه بدير كوميديا).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (رياضة وشباب).

● امبير:
٢ - "برازيل" (مغامرة غرائبية).
٣ - "ميشيفت" (مرح وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني. ديان كيتون).
٢ - "فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٥ - "فضيحة حقيقية" (رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ريزورباك" (الحيوان الرهيب في اوستراليا).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - بينغو بانغو. ٢ - الفجر الاحمر.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"غولاغ" (عنف وراء السلوك الشائكة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"نياغارا" (اول دور مهم لمارلين مونرو. اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"حافة الموسى" (دراما بطيئة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "فجر وحشي" (عنف وتشويق).
٢ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الممرضات" (جنس وضحك).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس ٢" (ضحك وملابسات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الملذوت" (عائل امام مخربا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تشعر بملء اللياقة والارتياح، وتحفظ ذلك بعض الرياضة مشيا وتنقلا في الطبيعة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تؤلف فريقا ممتازا مع حمل، فيحمل اليك حماسته، وانت تعيره برودتك. وهنا اعمال جيدة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢٢ حزيران): في اي عمر كنت، لك الرياضة امامك، الكرة او اليوغا واحسن الفوائد. وتضع جانبا مسائل فارغة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعضكم اضطرارا في اجتماع يهز له اعصابه. وخلاف في العائلة لشيء بسيط.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تعيش في ايقاع سرعة، وانت في رياضة او خارجها. لا تقل سوءا في حار، اذ يرده لك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ان كنت وصديقا في شراء اياك ونقد اختياره، اذ ربما فسر ذلك خطأ. ومناقشة في وجهك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): صديقك انا كان حلا فهناك مباريات لكما معا. وستكونان محور اجتماع ودي.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): المغرم بالرياضة عليه معرفة الحدود. والحرص على العضلات بالمراعاة والتاني.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ساعاتك غنية او مزهرة في معظمها من جراء حماستك، ولا كآبة تقاومها.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك انطباعك انك فيل مقابل فراشة، ولا تفاهم في نهارك مع من تحاوره.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): وصولا الى النقطة التي ترغب لا تسلك الخط المستقيم بحسب القاعدة، بل ترتب طريقا على ذوقك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انتبه للشراء او للذهاب معينا. فهناك هموم صغيرة مزعجة ستقوم.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ شوكي (مسلسل انكليزي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٢٠ ريمي (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ بسمة التخلي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ كورال ايلند (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: امراة كنتاكي (تشيريل لود، ليد بيتي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٨٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■						■			٢
		■							٣
			■					■	٤
				■		■			٥
	■				■				٦
						■			٧
				■			■		٨
					■				٩

افقيا:
١ - ناظرة الى ومبص البرق - محون ٢ - عظم - اول الشباب وريعانه ٣ - نصف ملبس - ضوء - حرف امحدي. ٤ - حرقة الحزن والهوى - غزال. ٥ - حرفان متشابهان - اتم الله عليه النعمة. ٦ - لام - نزلت في البيت. ٧ - ناصتي - الخروق النافذة. ٨ - اطلب - كسي. ٩ - عسب (معكوسة) - مدعو لامر

عموديا:
١ - ملاك - الفجة. ٢ - العنب الابيض الطويل. ٣ - بال. ٤ - حادت عنه - قصد. ٥ - قرأت - للتعريف. ٦ - خلاف حبر - شدين بالوثاق. ٧ - هرب - نعتت في مكانها. ٨ - خداع - قدم ٩ - العنب الاسود.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - امد - منجاب. ٢ - لب - عنت - ع١ ٣ - فراق - عصب ٤ - ام - معاني ٥ - قلق. ٦ - عفاة. ٧ - مديت - قرص. ٨ - رق - مارد. ٩ - حظيرة - طوى

عموديا:
١ - الفارع - سح ٢ - مبرم - فه ٣ - دابري ٤ - عقم - تمفر ٥ - مح - عق ٦ - يتعالى ٧ - صفق - قرط ٨ - اعيا - واري (معكوسة). ٩ - باب - حدى

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، هولندا، بلجيكا، النمسا
اليونان، الدانمارك، ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا

ابتعد جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ٤ نقاط عن اقرب منافسيه، اذ فاز في المرحلة العاشرة على آ.اس.روما ٣-١. واقيمت المباراة على ملعب الفائز "كوميونالي" في تورينو وشاهدها ٤٥ الف متفرج.

في الدقيقة ١١، تلقف الجناح ماسيمو ماورو كرة للفرنسي ميشال بلاتيني من ضربة حرة مباشرة واودعها المرمى مسجلا الاصابة الاولى لجوفنتوس. وفي الدقيقة ٣٨، لمس المدافع الدولي انطونيو كابريني الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" لروما سجل منها الجناح الدولي روبرتو بروتزو اصابة التعادل ١-١. وفي الدقيقة ٦٠ سجل الدانماركي مايكل لاودروب الاصابة الثانية ٢-١، للفريق المضيف، ثم الدو سيرينا الاصابة الثالثة ٣-١ في الدقيقة ٧٠. وهي الاصابة السابعة لسيرينا، وبها شارك الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه مهاجم انترناسيونالي ميلانو صدارة لائحة هدافي الدوري.

في ميلانو، وقع انترناسيونالي ميلانو في فخ التعادل ونابولي ١-١. جاءت اللعبة خشنة وانذر الحكم ٧ لاعبين من كلا الفريقين وطرد في الدقيقة ٥٧ مدافع نابولي جيوسيبي بروسكولوني وساعد دفاع الانتر الدولي ساندرو التوبللي. وفي الدقيقة ٦٤، قسر نابولي جهود ساعد دفاعه روبن بوريالي الذي اصيب في ساقه ونقل الى خارج الملعب على حمالة.

تقدم الفريق الضيف ١-٠ في الدقيقة ٥٠ عبر نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا. وعادل الفريق المضيف في الدقيقة ٦٦ بواسطة ساعد دفاعه الايرلندي ليام برايدي من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل فيرونا بطل الدوري وفيورنتينا ٢-٢. سجل اصابتي فيرونا الدانماركي بريبن الكيار في الدقيقة ٢ ونال راديو سيارة للمرة الثالثة هذا الموسم قدمه احد المشجعين الى اللاعب الذي يحرز اسرع اصابة في مراحل الدوري، والالماني الغربي هانس بيتر بريغل في الدقيقة ٥٦، واصابتي فيورنتينا نيكولا برتي في الدقيقة ١٢ والارجنتيني دانيال باساريلا في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افيلينو ٠- آ.سي.تورينو٠
باري ٠- اتالانتا٠
انترناسيونالي ميلانو ١- نابولي١
جوفنتوس ٣- آ.اس.روما١
بيزا ٤- كومو١
سمبدوريا ٢- لتشي٠
اودينيسي ٠- آ.سي.ميلان٠
فيرونا ٢- فيورنتينا٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (١٩-٥).
٢ - آ.سي.ميلان ١٤ (٩-٤).
٣ - نابولي ١٣ (١٣-٦).
٤ - انترناسيونالي ميلانو ١٢ (١٥-١١).
٥ - فيورنتينا ١٢ (١٢-٧).

اسبانيا

فاز برشلونة بطل الدوري على ريال مدريد متصدر اللائحة ٢-٠ في مباراة قمة اقيمت بينهما في برشلونة في المرحلة الـ١١. وسجل اصابتي المباراة ماركوس في الدقيقة ١ وكالديري في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٥- فالنسيا٠
برشلونة ٢- ريال مدريد٠
اتلتيكوبلباو ٢ - ريال سوسييداد٠
قادش ١- فالادوليد٠
هيركوليس ٥- سلتا٢
لاس بالماس ١ - سانتاندر٠
اوساسونا ١- بتيس٠
ساراغوسا ١- اسبانيول٠
اشبيلية ٠- سبورتنغ خيون٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٢-٩).
٢ - سبورتنغ خيون ١٦ (١١-٤).
٣ - اتلتيكو بلباو ١٣ (١٥-١١).
٤ - اتلتيكو مدريد ١٣ (٢١-١٦).
٥ - فالادوليد ١٢ (١٦-١٢).
٦ - برشلونة ١٢ (١٢-٩)

البرتغال

فاز اف.سي.بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي على بوافيستا ٢-١ في المرحلة العاشرة من الدوري البرتغالي. تقدم بوافيستا ١-٠ في الشوط الاول، ورد بورتو مرتين في الدقيقتين ٥٧ و٦٠ عبر الجزائري رباح مدجر.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على ماريتيمو ٣-٠ سجلها مانويل فرنانديز (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" والانكليزي رالف ميد.

وفاز بنفيكا على تشافيش ١-٠ سجلها تونيش اثر تمريرة من ديامانتينو في الدقيقة ١٨.

وهنا النتائج:

بوافيستا ١- اف.سي.بورتو٢
تشافيش٠- بنفيكا١
سبورتنغ لشبونة ٣- ماريتيمو٠
بيلينتسيس٠- غيمارس٠
بينافيل ٠- بورتيموننسي١
اكاديميكا ١- فيتورياسيتوبال١
براغا ٢- كوفيلا١
افيش ٣- سالغيروس١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بورتو ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٧).
٢ - سبورتنغ لشبونة ١٧ (٢٣-٤).
٣ - بنفيكا ١٥ (٢٧-٦).
٤ - غيمارس ١٤ (١٠-٤).
٥ - تشافيش ١٢ (١٢-١٢).

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة على رودا ٥-٠، وتعادل فينورد روتردام الثاني وماستريشت (١-١)، وفاز اجاكس امستردام الثالث على فورتونا سيتارد ٤-١.

وهنا النتائج:

اكسلسيور ٠- اوتريشت١
اف.سي.تونتي انشكيده ٢- دن بوش١
اجاكس امستردام ٤- فورتونا سيتارد١
بي.اس.في.ايندهوفن ٥- رودا٠
أ.زد.٦٧.الكمار ٢- غواهيدايغلز ديفنتر١
ماستريشت ١- فينورد روتردام١
ان.اي.سي.نيماغن ١- فينلو٠
غروننغن - هيراكليس (تأجلت).
سبارتا روتردام - هارلم (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ٢٥ نقطة من ١٤ مباراة (٤٧-٩).
٢ - فينورد روتردام ٢٤ (٢٢-١١).
٣ - اجاكس امستردام ١٨ (٤٤-١٧).
٤ - دن بوش ١٧ (٢٦-١٣).
٥ - اوتريشت ١٧ (٢١-١٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، تعادل اف.سي.بروج متصدر اللائحة وانـدرليكت الثالث سلبا، ولاغانتواز الثاني وستاندارلياج سلبا.

وهنا النتائج:

مالينوا ١- اف.سي.لياج٠
انفير ١- كورتراي٠
ستانداردلياج ٠- لاغانتواز٠
لوكيرين ٠- شارلروا١
فاريغيم ٥- بيرشوت١
فاترشي ١- ليرس٠
اندرلخت ٠- اف.سي.بروج٠
سيركل بروج ١- سوران١
بفيرين ٤- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بروج ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٣١-١٢).
٢ - لاغانتواز ١٩ (٢٢-٨).
٣ - اندرليكت ١٨ (٢٧-١٤).
٤ - فاريغيم ١٦ (٢٥-٧).
٥ - اف.سي.لياج ١٥ (٢٢-١٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على غاك ٥-٠، وتعادل رابيد فيينا الثاني وايسنشتات الخامس سلبا، وفاز لاسك الثالث على اوستريا كلاغنفورت ٣-٠.

وهنا النتائج:

ساك ٠- ادميرا فاكر٣
الباين ١- فويست لنز٠
ايسنشتات ٠- رابيد فيينا٠
شتورم غراتس ٤- انسبروك٣
لاسك ٣- اوستريا كلاغنفورت٠
اوستريا فيينا ٥- غاك٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٣١ نقطة من ١٧ مباراة (٥٤-٨).
٢ - رابيد فيينا ٢٩ (٥٨-٨).
٣ - لاسك ١٨ (٢١-١٩).
٤ - شتورم غراتس ١٨ (٢١-٢٥).
٥ - ايسنشتات ١٦ (١٥-٢٦).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، فاز باناثينايكوس متصدر اللائحة على اولمبياكوس بيرايوس ٢-١، وتعادل بانيونيوس الثاني وايك اثينا ١-١، ولاريسا الثالث واثنيكوس سلبا.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ١- بانيونيوس١
ابولون ١- يانينا١
كالاماريا ٠- بانسيرايكوس٠
دوكسا ٢- اريس١
اثنيكوس ٠- لاريسا٠
هيراكليس ١- أوفي٠
بانا شايكي ٢- باوك سالونيك١
اولمبياكوس بيرايوس ١- باناثينايكوس٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٣-٢).
٢ - بانيونيوس ١٢ (١٣-٨).
٣ - لاريسا ١٢ (١٣-٤).
٤ - اريس ١٢ (١٤-١١).
٥ - ايك اثينا ١١ (١٢-١٠).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الدانماركي، خسر برونديي متصدر اللائحة امام اسبرغ ١-٣، وفاز لينغبي الثاني على ناستفيد ٢-١، وارهوس الثالث على ب ٩٣ ٣-٢.

وهنا النتائج:

ارهوس ٣- ب ٩٣ ٢
ب ١٩٠٢ ٤- كوغي ٢
برونديي ١- اسبرغ٣
فريم ١- ايكاست٥
هيرفولفي ٢- هفيدوفر١
كاستروب ١- اودنسي٢
ناستفيد ١- لينغبي٢
فايله ٢- برونشوي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برونديي ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢ - لينغبي ٣٥
٣ - ارهوس ٣٤
٤ - هيرفولفي ٣٣
٥ - اودنسي ٣٣

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الرابعة من دوري جمهورية ايرلندا فاز غالواي متصدر اللائحة على اتلون ٢-٠، وداندولك الثاني على جامعة دبلن ٣-٠، وليميريك الثالث على شلبورن ٤-٠.

وهنا النتائج:

كورك ١- بوهيميانز٢
داندولك ٣- جامعة دبلن٠
غالواي ٢- اتلون٠
شامروك ١- ووترفورد٠
شلبورن ٠- ليميريك٤
سانت باتريكس ٢- هوم فارم٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غالواي ٨ نقاط من ٤ مباريات (٧-١).
٢ - داندولك ٧ (٨-١).
٣ - ليميريك ٦ (١٢-٥).
٤ - شامروك ٦ (٩-٤).
٥ - سانت باتريكس ٥ (٥-٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل فيتكوفيتش متصدر اللائحة وسبارتاك ترنافا سلبا، وخسر سيغما اولوموك الثاني امام لوكوموتيف كوسيتش ٢-٣، وفاز سلافيا براغ الثالث على بانيك اوسترافا ١-٠.

وهنا النتائج:

بانيك اوسترافا ٠- سلافيا براغ١
سيغما اولوموك ٢- لوكوموتيف كوسيتش٣
دينامو بوديوفيتش ٣- انتر براتيسلافا٠
سبارتاك ترنافا ٠- فيتكوفيتش٠
زيلينا ٢- تاتران بريسوف١
دونايسكا ستريدا ١- شيب٠
سبارتا براغ ٥- دوكلا بانسكا بيستريكا٠
بوهيميانز براغ - دوكلا براغ (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتكوفيتش ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (١٤-٩).
٢ - سيغما اولوموك ١٥ (٢٥-١٣).
٣ - سلافيا براغ ١٥ (٩-٩).
٤ - سبارتا براغ ١٤ (٢١-٧).
٥ - زيلينا ١٣ (١٤-١٥).

يوغوسلافيا

في مباراتين من الدوري اليوغوسلافي، خسر سوتيسكا امام بارتيزان بلغراد ١-٤، وفيليز امام النجم الاحمر بلغراد ٠-٢.

وتأجلت المباريات الاخرى بسبب استعداد يوغوسلافيا للقاء فرنسا السبت المقبل في باريس في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بارتيزان ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٠).
٢ - النجم الاحمر ٢١ (٢٧-١٠).
٣ - فيليز ١٧ (٢٥-١٨).
٤ - دينامو فينكوفتشي ١٧ (٢٤-١٨).
٥ - هايدوك سبليت ١٦ (٢٣-١٢).

بطولة اوروبا لجودو السيدات

احرزت فرنسا بطولة اوروبا الاولى في الجودو للسيدات التي اقيمت في بروكسيل (بلجيكا)، اذ فازت في الدور النهائي على المانيا الغربية ٤-٣.

وبرزت من الفرنسيات فابيان بوفان وباسكال دوجيه وبياتريس رودريغيز وناتالينا لوبينو.

الملاكمة: كو لما دون الذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي تشانغ جونغ كو بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فازعلى متحديه المكسيكي خورخي كانو بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول (كوريا الجنوبية).

اعطى القضاة الياباني كوواتا كاتزوماتا والاميركي دواين فورد والتايلاندي انيك هونغ تونغ كام، بطل العام ١١٦-١١١ و١١٦-١١٢ و١١٩-١١٢ نقطة على التوالي.

تصفيات كأس العالم

فوز إسرائيل على نيوزيلندا

فازت اسرائيل على نيوزيلندا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الاخيرة من تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم، التي اقيمت بينهما في رامات غان قرب تل ابيب وشاهدها ٤ الاف متفرج.

سجل اصابات المباراة نسيم كوهين في الدقيقة ٦٥ وموشي سلكتر في الدقيقة ٧٤ وزاهي ارملي في الدقيقة ٨٤.

وبات الترتيب النهائي لفرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوستراليا	٦	٤	٢	-	٢٠	٢	١٠
اسرائيل	٦	٣	١	٢	١٧	٦	٧
نيوزيلندا	٦	٣	١	٢	١٣	٧	٧
تايوان	٦	-	-	٦	١	٣٦	-

شؤون البلد والناس

معرض "امامة الشهادة"

دعا النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح معرض رسوم "امامة الشهادة" في رعاية الرئيس سليم الحص، وزير العمل والتربية الوطنية، الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في القاعة العامة في مبنى وست هول. ويستمر اسبوعا واحدا.

فيلم "المرمورة"

دعت ادارة سينما لاسيتيه والمؤسسة اللبنانية العربية للسينما الى حضور عرض خاص للفيلم اللبناني "المرمورة"، بطولة: ملحم بركات، كريم ابو شقرا، هلا عون، اخراج وئام الصعيدي، الخميس ١٤ تشرين الثاني، الساعة ٩,٠٠ مساء في لاسيتيه - جونيه. ويسبق العرض كوكتيل.

مسرحية "تانغو الارامل"

دعا انطوان غندور الى حضور حفلة افتتاح مسرحيته الجديدة "تانغو الارامل"، مساء الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٥، الساعة التاسعة، على مسرح انطوان غندور، الاوديون، الطلياس، الهاتف ٤١١٧٨٠.

جيتان رعت سباقات السرعة

جرى يوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٥ تسليم الجوائز الى الفائزين في سباقات السرعة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة - جيتان في رعاية سجائر جيتان الفرنسية.

ويذكر ان سجائر جيتان رعت السباقات الاربعة على مدار السنة. (بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز سهل لماكنرو على ياريد

احرز الاميركي جون ماكنرو بطولة دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لكرة المضرب اذ حقق فوزا سهلا في الدور النهائي على الاسوجي اندرس ياريد ٦-١، ٦-٢. واستغرقت المباراة ساعة ودقيقتين.

ونال ماكنرو، بطل الدورة في ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٤ والثاني بعد الاسوجي بيورن بورغ في ١٩٨٠، ٦٠ الف دولار، وياريد ٣٠ الفا.

وفي الزوجي فاز الفرنسي غي فورجيه والاكوادوري اندريس غوميز على الاميركيين مايك ديبالمر وغاري دونيللي ٦-٣، ٦-٤.

وبعد انتهاء الدورة سافر ماكنرو الى الولايات المتحدة في طائرة خاصة ليخوض سلسلة من المباريات الاستعراضية، ابتداء من غد الثلثاء في ميلووكي، مع الاسوجي بيورن بورغ.

دورة لوسدريشت

● في الدور نصف النهائي من دورة لوسدريشت الهولندية الدولية، فازت البلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية زينا غاريسون ٦-٣، ٦-٢، والاسوجية كارينا كارلسون على الدانماركية تين لارسن ٣-٦، ٣-٠ ثم بالانسحاب.

دورة تامبا

● تلتقي الارجنتينية غبريلا ساباتيني والاميركية ستيفاني ريه في الدور النهائي من دورة تامبا الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت ريه على الكندية كارلينغ باسيت المصنفة رابعة ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، وساباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية آن وايت ٦-١، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت باسيت وساباتيني على الاميركيتين بينات لوي وساندي كولنز ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والبيروفية لورا غيلد مايستر وليزا بوندر على الاميركيتين آن وايت وماري لو بياتيك ٧-٥، ٦-٤.

الجمباز: شوشونوفا وأوميليانتشيك بطلتين



(اف ب تيليفوتو)



(اف ب تيليفوتو)

احرزت السوفياتيتان ايلينا شوشونوفا واوكسانا اوميليانتشيك لقب الفردي العام للسيدات في بطولة العالم للجمباز التي تقام في مونتريال (كندا) اذ سجلت كلتاهما ٧٨،٦٦٣ نقطة على ٤ اجهزة.

ويشار الى ان شوشونوفا بطلة اوروبا واوميليانتشيك بطلة الاتحاد السوفياتي، اخفقتا في احتلال المراكز الثلاثة الاولى بين اللاعبات السوفياتيات اللواتي احرزن بطولة الفرق.

وهنا النتائج الفنية:

١- ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧٨،٦٦٣ نقطة: ٩،٨٧٥ في حصان الحلق، ٩،٩٠٠ في العارضتين غير المتوازيتين، ٩،٩٠٠ في الحلق و٩،٩٧٥ في الحركات الارضية. اوكسانا اوميليانتشيك (الاتحاد السوفياتي) ٧٨،٦٦٣: ٩،٩٠٠ و٩،٨٠٠ و٩،٩٠٠ و٩،٩٧٥.

٣- داغمار كيرستن (المانيا الشرقية) ٧٨،٣٢٥: ٩،٧٧٥ و٩،٩٠٠ و٩،٩٠٠ و٩،٦٢٥.

واحرز الصيني تونغ فاي الميدالية النهبية في الحركات الارضية اذ سجل ١٩،٧٥٠ نقطة، وتلاه السوفياتي يوري كوروليف ١٩،٧٢٥، ثم الصيني لي نينغ ١٩،٦٥٠.

واحرز السوفياتي فالنتين موغيلنيي الميدالية الذهبية في حصان الحلق مسجلا ١٩،٧٥٠ نقطة، وتلاه الصيني لي نينغ ١٩،٦٥٠، ثم الياباني هيرو يوكي كونيشي ١٩،٦٢٥.

واحرز الصيني لي نينغ والسوفياتي كوروليف الميدالية الذهبية في الحلق اذ سجلا ١٩،٧٥٠ نقطة، وتلاهما السوفياتي يوري بالوبانوف والياباني كيوجي ياماواكي ١٩،٦٠٠.

واحرز الميدالية الذهبية في حصان القفز السوفياتي كوروليف مسجلا ١٩،٦٢٥ نقطة، وتلاه الصيني لو يون ١٩،٥٧٥، ثم الفرنسي لوران باربييري ١٩،٥٧٥.

واحرز الميدالية الذهبية في الثابت الصيني تونغ فاي مسجلا ١٩،٨٥٠ نقطة، وتلاه الالماني الشرقي سيلفيو كرول ١٩،٧٢٥، ثم الياباني ميتسواكي واتانابي ١٩،٧٠٠.

واحرز الالماني الشرقي كرول والسوفياتي موغيلنيي الميدالية الذهبية في المتوازيين مسجلين ١٩،٨٠٠ نقطة، وتلاهما الياباني كوجي غوشيكسن ١٩،٧٧٥.

كأس العالم لطائرة السيدات

في اليوم الاول من دورة كأس العالم للكرة الطائرة للسيدات التي تقام في طوكيو، فازت الصين على تونس ٣-٠ (١٥-٠، ١٥-٢، ١٥-١)، وكوبا على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-١٢، ١٥-١١). والاتحاد السوفياتي على البرازيل ٣-١ (١٥-٠، ١٥-١٠، ١٥-٥، ١٥-١٢). واليابان على البيرو ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٥، ١٥-١٠).

كأس الأثقال و ٣ أرقام لشالامانوف



من اليسار نيكو فلاد الثالث، نعيم شالامانوف الاول، الكسندر فاربانوف الثاني.

(اف ب تيليفوتو)

احتفظ الرباع البلغاري نعيم شالامانوف بكأس العالم لرفع الاثقال في مونتي كارلو، اذ سجل ٣٣١ كيلغ في وزن ٦٠ كيلغ. وهو حطم ٣ ارقام قياسية عالمية. ورفع ١٤٥ كيلغ خطفا و١٨٦ كيلغ نترا.

واشترك في الكأس، افضل ١٦ رباعا عالميا في كل الاوزان.

وهنا الترتيب:

١- نعيم شالامانوف (بلغاريا) ١٤٥ خطفا+ ١٨٦ نترا= ٣٣١ كيلغ.
٢- الكسندر فاربانوف (بلغاريا) ١٥٣+٢١٢= ٣٦٥.
٣- نيكو فلاد (رومانيا) ١٢٠+ ٢٢٠= ٣٤٠.
٤- اسن زلاتيف (بلغاريا) ١٧٠+ ٢١٠= ٣٨٠.
٥- الكسندر غونياشبف (الاتحاد السوفياتي) ١٩٥+ ٢٣٧،٥= ٤٣٢،٥.
٦- يوري زاشاريفيتش (الاتحاد السوفياتي) ١٨٠+ ٢٣٠= ٤١٠.
٧- فيكتور سولودوف (الاتحاد السوفياتي) ١٦٥+ ٢١٥= ٣٧٥.
٨- انطون باراليك (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٧،٥+ ٢٣٢،٥= ٤١٠.

إكليل غار وميدالية ذهبية لكاسباروف

رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج: أكبر مباراة في ٥٠ سنة

غاري كاسباروف رافعا ذراعيه ابتهاجا باحرازه بطولة العالم.

(اف ب تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانس رسميا فوز السوفياتي غاري كاسباروف ببطولة العالم في الشطرنج وسلمه، وسط عاصفة من التصفيق، اكليلا من الغار. كذلك سلمه وزير الثقافة السوفياتي السيد بيوتر ديميتشيف الميدالية الذهبية للبطولة، في حفلة اقيمت في موسكو.

واعتبر كامبومانس مباراة البطولة بين كاسباروف والبطل السابق مواطنه اناتولي كاربوف، "اكبر مباراة في السنوات الخمسين الاخيرة".

وشكر كاسباروف في كلمة مقتضبة "جميع الذين ساعدوني" واشاد بكاربوف واصفا اياه بانه "رياضي مرموق".

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على لوس انجلس كليبرز ٩٧-٩٤، وبوسطن سلتكس على ديترويت بيستونز ١٢٤-١٠٥، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ١٤٦-١٢٣، وشيكاغو بالز على نيويورك نيكس ٩٧-٩٤، وانديانا بايسرز على فينيكس صنز ١٤٧-١٠٥، وهيوستون روكتس على دالاس مافريكس ١١٥-١١٠، ويوتاه جاز على كيفلاند كافالييرز ١٣١-١١٤، وسكرامنتو كينغز على سياتل سوبر سونيكس ٩٨-٩٣.

فاز النجمة ٤-٠ على الشبيبة المزرعة

فاز فريق النجمة على فريق الشبيبة المزرعة ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في المنارة في اطار استعداد النجمة لنهائيات كأس النوادي العربية الثالثة في كرة القدم.

حضر اللعبة جمهور لابأس بعدده دفع ٨ آلاف ليرة لبنانية رسوم دخول وشاهدها جمهور بالمجان ناهز عدده عدد الذين تابعوا مجرياتها في المدرجات، وذلك من على المرتفعات المحيطة بالسور الشرقي للملعب.

جاء الشوط الاول متوسطا متكافئا لاحت فيه للفريقين فرص سانحة لم تستغل منها الا واحدة ترجمها حسن شاتيلا الى اصابة الافتتاح وذلك بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية اثر تمريرة ارضية من سميه حسن عبود. وقبيل انتهاء هذا الشوط بخمس دقائق حدثت مشادة بين قلب الدفاع المزرعاني علي عميرات ولاعب النجمة زكريا هاشم اسفرت عن سقوط عميرات "بالضربة القاضية الفنية" اثر لكمتين محكمتين اطاحتا هاشم وكادتا تفقدانه الوعي فطردهما الحكم واكمل كل من الفريقين اللعبة بـ١٠ لاعبين.

وفي الشوط الثاني انفتحت في خط الظهر المزرعاني ثغرة بسبب طرد عميرات، كما اصيب خط وسطه باهتزاز وشيء من تراخ نتيجة خروج يوسف زواوي وحلول ربيع الحسن محله، الامر الذي اتاح لسواعد دفاع النجمة فرصة السيطرة الميدانية على منطقة البناء والتموين فامتلكوا الزمام وشكل حسن عبود وزياد شهاب وحسن شاتيلا ثلاثيا متفاهما اثمرت جهوده ٣ اصابات متتالية سجلها في الدقيقة ٧ حسن عبود الذي كان "مكوكا" وتألق كما لم يتألق من قبل بقذيفة ارضية ماكرة اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة وذلك اثر تمريرة عكسية "ملعوبة" من زياد شهاب بعد مجهود فردي رائع. ثم سجل بلال حرب الاصابة الرقم ٣ بعدما انفرد بالحارس المزرعاني وراوغه وارسل الكرة المرتدة اليه منه في سقف الشبكة في شكل ولا احلى في الدقيقة ١٢. ثم اضاف بلال حرب نفسه الاصابة الاخيرة في الدقيقة ٣٢ عندما ارتدت اليه الكرة من الوسائط الدفاعية المزرعانية هوائية مقنطرة فدخل فيها برأسه لتنفجر عبر الزاوية اليمنى المقفلة للمرمى المزرعاني مسجلة الاصابة الرقم ٤ للنجمة وسط هدير المدرجات: نجمة ... نجمة...

مثل النجمة اللاعبون مصطفى زبيب وبلال حرب واحمد صالح واحمد فرحات وجهاد جابر وعبد الناصر كجك وحسن عبود ومحمد بري وحسن شاتيلا وصالح كركي (زياد شهاب في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول) وزكريا هاشم.

ومثل الشبيبة المزرعة اللاعبون محمد سنو واحمد جابر وعلي عميرات وعلي علوية وعلي حلاني ويوسف زواوي (ربيع الحسن) وغسان كزبر وجعفر خيامي وغسان علاء الدين وفادي حبيب وعماد قرشوح (حسن داود).

قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن ومحمد قماطي.

● على ملعب بلدية برج حمود فاز الجميتاوي على الاهلي ضربا ١-٠ سجلها ايلي نجار في الدقيقة ٥٢.

قاد المباراة الحكم ايلي نعوم وعاونه حكما التماس سركيس ثابت ومارون عبود.

● يلتقي على ملعب بلدية برج حمود الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء فريقا الانتصار الدورة والامن العام.

سلة الحكمة

في نطاق دورة الحكمة جديدة المتن في كرة السلة التي تقام في رعاية الاب خليل ابي نادر على الملعب المقفل للمدرسة، فازت آنسات نبتون على القلب الاقدس بالتغيب، وشباب الهومنتمن برج حمود على العمل بكفيا ٨٧-٥٤ (الشوط الاول ٣٥-٢٩). والحكمة على الرياضي بيت مري ٨٧-٦٨ (الشوط الاول ٣٣-٣٧).

ويلتقي في السادسة مساء اليوم آنسات الحكمة وهومنتمن انطلياس ثم شباب الجمهور والعمل بكفيا فالرياضي بيت مري وجمعية الارمن الكاثوليك.



خوف من الكلمات

للكلمات في نفوس الناس رهبة، وخصوصا اذا كانت دالة على المعنى المقصود منها. من اجل ذلك نرى الناس يلجأون الى الكنايات للتعبير عن معان لا يريدون الافصاح عنها بالالفاظ المألوفة.

كان اليهود يتجافون عن لفظ يهوه (الله) فيقولون "آدوناي" (سيدي) وما اشبه ذلك.

وجميع الالفاظ الجنسية كناية. وكلما اشتهرت كناية منها انتقل الناس عنها الى كناية اكثر غموضا.

وكثيرون من الناس يأبون لفظ اسماء الامراض الشديدة ويعبرون عنها بالفاظ عامة او بكلمة "المرض" و"المرض الخبيث". والامثلة على ذلك كثيرة.

●

بعد الحرب العالمية الاولى اصبح فريق من البشر يخافون من لفظة ملك وملكية. ثم وجدوا ان كلمة "جمهورية" اقرب الى قلوب الناس فاستخدموها.

جاء فيدل كاسترو (او كاستروروز في الاصل: روث) الى الحكم في كوبا في شباط (فبراير) من ١٩٥٩. وهو الى الآن رئيس جمهورية. واذا نحن علمنا انه ولد في ١٩٢٧، ادركنا انه سيستمر في رئاسة الجمهورية زمنا طويلا.

وتدنو الوفاة من رئيس الجمهورية فيوصي بالحكم لابيه او اخيه او ابنه او صديقه او رفيقه. كل ذلك لان عوام الناس اصبحوا يكرهون اسم ملك فيسمونه رئيس جمهورية. كذلك نرى في الصين وفي غير الصين.

اما طريقة الحكم الجمهوري بالمعنى المألوف اليوم، فمن الخير الا نذكرها.

عمر فروخ

مغاربة ولدوا في فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

شباب من الضاحية، واحدهم نصف جزائري وفرنسيان غير ميسورين. حكيت الرغبة في تغيير احوالهم الصعبة، الحلم الرحيل، الحلم بافضل والتحاما اكبر بالمجتمع الفرنسي، اردت واقع شباب اليوم - اكانوا من ابناء المهاجرين ام لا - واحلامهم وتطلعاتهم وهي لكل ابناء جيلي. لم ارغب في سرد مآسي الجزائريين ويومياتهم في الضاحية القاسية ولا ان اتطرق الى السرقة والجريمة. هذا كله موجود، واقع، لكنه ليس موضوعي. فيلمي اردته متفائلا. هناك اشخاص غيري وافلام عن المشاكل التي يعانيها شباب جيل الـ "بور" وجزائريو الضاحية، انا رغبت في آخر وعبرت عن موجود وحقيقي. وفيلم مبتسم.

● ظروف مثالية

● هل من صعوبات دون انتاج فيلمك؟

- بالعكس. تيسر لي ولم اواجه صعوبة. من حسن حظي انني التقيت بمنتج شاب متحمس آمن بالموضوع وسهل لي الى اقصى درجة. لم اجاهد، لم اكافح، لم انتظر اشهرا طويلة. حصلت على المساعدة الرسمية من مركز السينما الفرنسية، ثم امبار بلزان ووقعنا العقود وتوافرت وسائل العمل. صورت احد عشر اسبوعا بميزانية سبعة ملايين فرنك. ستة اسابيع في الولايات المتحدة، في باتون روج، في لويزيانا، وفي نيويورك، وانجز التصوير بسهولة مذهلة. لا، لم اصادف صعوبة لا اثناء التصوير ولا في التالي. عملت في ظروف مثالية.

● هل لديك جديد تفكر فيه؟

- نعم، سيناريو احداثه في الصحراء. ابطاله لصوص الشرف، كانوا في نهاية القرن الماضي، في ١٨٨٠، ١٨٩٠، ١٩٠٠، لكنني ارغب في نقلهم الى الاربعينات.

● وهل تصوره في الجزائر؟

- انا حزنا الاذن اللازم، والتعاون. او ربما في تونس او المغرب، لا اعرف. احتاج الى صحراء، وانا في بلدي فلم لا...؟

● هل تتابع الانتاج السينمائي للبلدان العربية؟

- شاهدت بعض افلام يوسف شاهين... وعندما اذهب الى الجزائر، اقصد احيانا الصالة الصغيرة في الحي الذي اسكن، واحضر ساعتين من كوميديا مصرية. وليس في وسعي الادعاء بانني ملم بالسينمات العربية. لكنني اجلس احيانا امام التلفزيون، وفي الجزائر عبر الشاشة الصغيرة العديد من الانتاج الآتي من انحاء العالم العربي. هكذا ابصرت بعض الانتاج التلفزيوني وبعض الافلام القديمة. لست بسينمائي عربي كبر على الافلام المصرية، لا... لنقل انني سينماكي عربي كون ثقافته السينمائية على الافلام الاميركية والاوروبية.

● هل تعتبر انك تأثرت بمخرج غربي معين؟

- لن استعمل كلمة تأثير. اعجب جدا بايليا كازان، بارثر بن، وان تمكنت من سينما مناخها قريب من هذين الكبيرين، اعتبرني سعيدا. كازان وبن ومارتن سكورسيزي. و"اميركا اميركا" لكازان يبدو لي الاعظم الى اليوم عن موضوع الهجرة والمهاجرين، ومن الطبيعي ان يؤثر بي خاصة. هذا هو الذي كنت اوده ان يكون لي.

● هل من "باتون روج" حوار بالعربية؟

- كل الشخصيات تعبر بالفرنسية، كما في فرنسا. وكلمة واحدة بالعربية: يسأل بوليس اميركي احد الشباب: "انت جزائري...؟"، يجيبه "نعم" بالعربية.

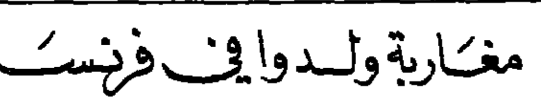
● فتح الباب ودخلناه

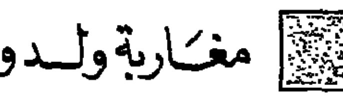
● ما رأيك في السينما من الشباب المغربي في فرنسا؟

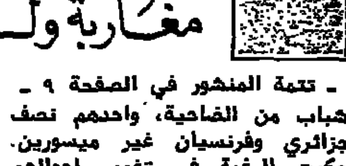
- رأيي ان ما حدث في آونتنا جيد جدا. المهم اننا ما عدنا هامشيين. في الماضي، كنت تتقدم الى منتج ما بمشروع فيه ممثل مغربي وموضوع يخص المهاجرين، فيتردد وعلى الارجح يعتذر. اليوم، التغيير الكبير اننا لا نعتبر خارجين عن النظام السائد. اعتقد ان قدوم اليسار في صالحنا الى حد كبير. وكذلك الاقبال الجماهيري على الافلام من الشباب المغربي. "الشاي في حريم ارخميدس" اعتبره جيدا فنيا وناجحا تجاريا وهنا الممتاز. اليوم، عندما تتقدم الى مكتب انتاج وتقول: "لدي سيناريو يتطلب ممثلا مغربيا او اكثر عن موضوع يخص الضاحية..." تجد بسرعة اهتماما. والمهم الاحتفاظ بالباب مفتوحا. فتح امامنا ودخلناه بجدارة، المهم الاحتفاظ به مفتوحا. وليس الا بالنوعية الفنية الجديدة. الجودة والجدية حيويتان لاستمرار ازدهار ظاهرة سينما الـ "البور". الجودة في الخلق الفني. اليوم موضة - وكي تتحول منه الى واقع وينمدمج الشباب في الانتاج ويتخطى الظاهرة العابرة، عليه بافلام جيدة.

س. ن.

(●) BEUR: مقلوبة عن كلمة ARABE في قاموس الجيل الثاني من المهاجرين المغاربة في فرنسا.







"تقرير من افغانستان" لجيرار شاليان

"تقرير من افغانستان"، لجيرار شاليان، صدر بالعربية عن دار المنابر في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥، في ١٠٣ صفحات، والثمن ٣٥ ليرة، والترجمة لاميرة كيوان.

والمحتويات: "١- المقدمة، ٢- الموقع الافغاني، ٣- من الانقلاب حتى الغزو السوفياتي، ٤- المقاومة الافغانية، ٥- الاستراتيجية السوفياتية والاستجابة الافغانية، ٦- الخاتمة، ٧- تسلسل الاحداث".

واصل الكتاب بالفرنسية، عن برجيه - ليفرو ١٩٨١، وترجمه الى الانكليزية تامار جاكوبي لدار بنغوان.

"استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب بعنوان: "نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة"، من تأليف الدكتور علي خليفة الكواري.

و"يهدف هذا الكتاب الى رسم احدى الصور البديلة للمستقبل الذي يمكن ان تنجم عنه تجربة مجلس التعاون الخليجي، والى مساهمة عملية في دعم التوجه الوحدوي المعبر عن تطلعات مجتمعات المنطقة وامل شعبها في المحافظة على وجوده وصيانة هويته العربية. والدراسة لا تعدو ان تكون استشرافا لمسارات العمل الوحدوي المطلوب بين الاقطار الاعضاء في المجلس، ودعوة كل من لديه قدرة على اتخاذ قرار او وسيلة لترشيد قرار، ان يساهم في خلق التراكم في الرأي والعمل في اتجاه اندماج اقطار المنطقة".

والكتاب اربعة فصول ومجموعة من الملاحق. الفصل الاول المنطلق والغايات والتحديات، والفصل الثاني في الامكانات. والفصل الثالث الاهداف الاستراتيجية العاجلة. والفصل الرابع والاخير تنفيذ الاستراتيجية.

في ١٩٦ صفحة وثمنه ٤٤ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

مجلة "الفصول"

صدر من مجلة "الفصول" (فصلية لبنانية في دير عوكر)، العدد ١٦ - ١٩٨٥، والفهرس: "اوراق تتناثر من ملف لبنان (ادوار حنين)، الاب هنري فليش اليسوعي (فؤاد افرام البستاني)، التشبث بالحرية والتجذر بالارض (فاضل سعيد عقل).

غياب - وفاة الرئيس سركيس.

وجوه لبنانية - قيصر الجميل في حياته وادبه وفنه (مي منسى)، ونبع صبرا ١٨٧٦/٢/٢٣ - ١٩٥٢/٤/١١ (فيفيان صليبا).

تراث - العلامة الخوري ميخائيل الغزيري (الاباتي بطرس فهد)، الرحالة الاجانب الى بلاد الموارنة (كميل افرام البستاني)، انساب الاسر المارونية اللبنانية (الخوري يوسف ابي صعب)، دور الموارنة في محرقة الغرب وعصرنته (ميشال كعدي)

خواطر - حقليات (لقمان)، لبنان الواقع والقيم والتاريخ (جورج مصروعه).

توثيق - اوراق من الحرب في لبنان (انطوان خوري).

لبنان في العالم - الانتحار اللبناني في العالم (ايلي رشيد صفا).

قصة - رياح جنوبية (اميلي نصرالله).

فصليات - الموقف (ادوار حنين)، احوال واقوال (ادوار حنين).

الخزانة اللبنانية - من الشهيد الخازني الى الشيخ اسد النحداح: خاف ان اهلك مع اخي فيخسر ماله.

الجبهة اللبنانية - الاختلاف حول الشرعية، توسيع الجبهة".

"الشعب المسيحي"

صدرت مجلة "الشعب المسيحي" (شهرية ايديولوجية)، تشرين الثاني ١٩٨٥، العدد ١٧، وفيه:

"الافتتاحية - بين "العمل" و"العمال":

الحدث - الحريات النقابية في المجتمع المسيحي على المحك، خطاب السيد ايلي حبيقة.

الملف - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ او الاستقلال المنقوص.

تحقيق - الحملة على دوفولية، ازمة الرهائن السوفيات، الدكتور فؤاد افرام البستاني في مؤتمر المهجرين.

العمال - مصير المحروقات.

وكالة تقنيات - بورجوازيات العرب، قراءة اقتصادية في ارسالة شعرية، اركان الفاتيكان والمجتمع المسيحي.

سياسة دولية - مجلس الامن وحق النقض (الفيتو).

مجتمع مسيحي مقاوم - الهيئة الشعبية لهمة حلم تحقق، طروحات الاصلاح المسيحي، اللعبسة رفقة.

الفكر المسيحي اللبناني - هل مسيحيو الشرق في حاجة الى ايديولوجيا؟

الفن اللبناني الراقي - سلوى القطريب.

ادب - مشرقيات، النشرة القطبية".

الجائزة الأولى أكانت "حنظلة"؟

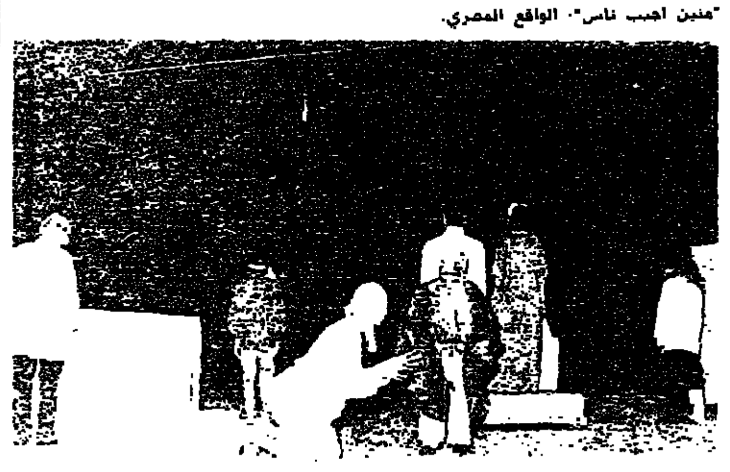


"الف حكاية وحكاية": نضال الاشكر ورفيق علي احمد. "شهرزاد" و"شهريار".

"منين اجيب ناس": الواقع المصري.



"الملك لير"



"الدجال والقيامة"





"رحلة حنظلة" المسرح الكويتي

\- ٤ -

بغداد - من عبده وازن:

لم يأبه مهرجان بغداد المسرحي الاول للاعمال الجديدة والطليعية التي قدمها (ربما سهوا) ولم يفقه معنى حضورها حيث لا اهداف حددها ولا غايات. بل لم يحاول المهرجان ان يفيد من بعض الاسماء والتجارب البارزة في الحركة المسرحية العربية كي يجدد المعنى المفترض للقاء المسرحي العربي. هكذا كانت مسرحية الطيب الصديقي و"الممثلين العرب" مجرد عرض مسرحي دون صداه خارج الجمهور العادي والمثقف، و"الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ" (تناولنا هذه المسرحية سابقا في شكل مسهب في سياق "مهرجان جرش ٨٥")، تجربة جديدة ومميزة تستعيد التراث العربي وتقرأه احتفالا ومشاهد ولوحات متداخلة ومتعاقبة زمانا وعناصر. بل ان المهرجان اسهم في عزل المخرجين الطليعيين (دون قصد) ومحاصرتهم في زواياهم، ولم يحاول ان يجمعهم في حوار عميق وفاعل. ضاع المهرجان في المظاهر البراقة وخضع للاسماء اللامعة، فكان الحضور المصري طاغيا مثلا (نور الشريف، يوسف شعبان، يونس الشلبي...) كما طغت الشكليات الخارجية على الجوهر. فغدا المهرجان مجرد احتفال بالوفود، شكلي وتكريمي، فدارت السهرات وعمرت الطاولات وغصت المطاعم، واذا السخاء البغدادي يفوق تصور الجميع، واذا المسرح يكاد يغيب، كفعل ومعنى، في زحمة الموائد والصحون والكؤوس والسيارات الفخمة الجديدة، تقل الوفود، من مطعم الى مسرح، ومن مسرح الى مطعم، في هذه الضيافة الكريمة والمعطاء.

● "منين اجيب ناس"

ميلودراما مصرية تستوحي حقبا من التاريخ المصري الحديث وتحاول ان تنقل، بأمانة ورمزية، الواقع المأساوي اليومي والمعاناة حين تخضب ناس المزائم والاوجاع السياسية والاجتماعية. المخرج الشاب مراد منير ينطلق من نص الكاتب المصري الراحل نجيب سرور ويبني حكاية "حسن ونعيمة" لوحات ومشاهد، معتمدا اسلوبا رمزيا وطبيعيا ولعبة زمنية متوازية العناصر.

نعرف منذ البداية ان السلطة قتلت حسن المغني وان جثته ضاعت ولم يبق سوى رأسه، وان زوجته نعيمة حملت رأس حسن وراحت تجوب مصر باحثة عن الجثة (كأن مصر تبحث عن جسدها). وجو واقعي لم يخل من الترميز الاجتماعي والسياسي وصولا الى كلام التمرد والرفض. خلال جولة "نعيمة" (محسنة توفيق) نكتشف الوجه الآخر لمصر، اي عالما رازحا في بؤسه ويأسه وضياعه. والمفارقة الدرامية - المشهدية، ان حسن المقطوع الرأس، يطل حينا فآخر، بأغنية شعبية، كما يؤدي هو نفسه احيانا دور الراوي، يمثل ويخبر حكاية "حسن" و"نعيمة"، اي حكايته وزوجته، بينما "نعيمة" تنهار لغياب "حسن" وانطفاء صوته. جو شبه احتفالي يبدأه حسن المغني (علي الحجار) بأغنية "البحر بيضحك ليه" ويختمه بالاغنية هذه، وكأن حلقة البحث عن الجثة دوامة مفرغة الى المزيد من اليأس.

حاول نجيب سرور صورة واضحة عن واقع الازمات الداخلية التي عاناها ويعانيها المجتمع المصري على المستوى الانساني والاجتماعي (الفلاحين والعمال والحشاشين...) والسياسي (من الانتداب الانكليزي حتى نجمة اسرائيل). ولعل السلطة التي يرمز اليها ويسمها بصورة القتل تشمل غالب وجوه السلطة (الاقطاعي والبيك والجندي). كأن صورة السلطة مختصر لغالب النواهي التي تقمع الانسان وتجعله فريسة مجتمعه وزمنه. غير ان المخرج الشاب كان يحتاج الى عين اخرى الى النص من موقع آخر: كان عليه الا يلتزم حرفية النص واحداثه المباشرة، فيمعن ايضا في الثرثرة الشكلية. فالنص طويل وممطوط يتكرر واحداثه حول محور واحد يكاد يكون رتيبا. فالاخراج عادي جدا ولم يتمكن من لوحات متوترة ومن ايقاع يتجانب الاجزاء. لوحات تتتالى برتابة، ديكور بسيط جدا وممثلون على الخشبة يحتاجون الى الكثير من الخفة والتلون. حتى محسنة توفيق نفسها فاجأتنا بجمودها ورتابة وتيرتها وادائها السريع (كانت مريضة خلال العرض) وجهدها لاكتساب ملامح "نعيمة" التي ظلت ربما دون ملامحها كاملة ومتداخلة او منسجمة. وعلي الحجار كثرت اغانيه واوقعت في الملل، فبرز كمغن وليس كممثل صاحب شخصية. والغناء اثقل فعلا جو المسرحية وحولها الى عمل ميلودرامي نافر. فكأن القضية مطروحة لتستدر العطف لا لتدعو الى التمرد والرفض.

لكن "منين اجيب ناس" حملت خصائص المسرح الشعبي بوضوح، المسرح الملتزم، الملتصق بهموم الناس اليومية. وقد تكمن الاهمية في كونه مسرحا مصريا بحتا، يخاطب الشعب المصري مباشرة ودون اي تردد.

"الدجال والقيامة"

يقول عبد الكريم برشيد، الكاتب المغربي، عن مسرحيته "الدجال والقيامة" في بيان ايديولوجي طويل: "في هذه المسرحية/ الاحتفال، نستعيد لذة اكتشاف العالم، فنستعيد اندهاشنا امام ما هو ساحر وجميل، كما نستعيد فزعنا وقلقنا امام ما هو غريب وراعب...". نقرأ البيان في كلامه الغامض المنمق ورمزيته الملتبسة، فنظنه عرضا فلسفيا حول الحياة والموت والغربة والجنون وحول الصراع التاريخي بين الانسان والاله، اذ في البيان ايضا: "قراءة المسرحية لن تكون سهلة ابدا، لماذا: لانها مطالبة الا تكون سياحة بصرية، لأن الاساس هو ان نقوم بحفريات جادة لعوالم تقع تحت - او فوق - الارض...".

مجرد كلام يلغيه العرض المشهدي او ينفيه تماما. هكذا دوما يتكلم بعض الكتاب (والمخرجين) عن مسرح غير موجود وعلاقات متوهمة. نقرأ البيان ونشاهد العرض ونكتشف ان لا علاقة بين العرض وبيانه، وان الكلام هوائي وجميل، وعام جدا. مسرحية "الدجال والقيامة" كما شاهدناها، في توقيع المخرج المغربي مصطفى التومي عمل عادي جدا، ودون العادي احيانا. خلل واضح في النص يظهره ايضا بوضوح (يفضحه) الاخراج السطحي والساذج. هنا علاقات غامضة وحكايات وتداعيات لفظية انشائية ثقيلة، على خشبة لا تعرف ابدا المعنى الجمالي المسرحي. اداء ساذج ومفتعل، وممثلون هواة بطيئون وثقيلو الخطو والحركة، وايقاع متراخ على قدر كبير من الفوضى. ولا ادري كيف "ركب" الكاتب نصه (فاجأنا عبد الكريم برشيد، صاحب مسرحية "اسمع يا عبد السميع") وكيف جمع اجزاءه وعناصره: مأوى للمجانين في الغالب، ناسه لا يملكون اية هوية، نعرف فقط ان ثمة رجلا يزعم انه نبي، وانه نبي دجال يدعو الى الشر لا الى الخير. هذا كل ما وصلنا من المسرحية ومن النص (باللغة الفصحى) الرتيب الانشائي، والمدعي الغموض ويقع في السذاجة والمدعي العمق الانساني والبعد الوجداني والغرابة والصوفية والميتافيزيق وسرعان ما يفتضح كنص لا يحمل سوى كلام مستهلك.

وجوه وناس على الخشبة لا ندري لماذا وجدوا، ولاية شخصيات. على خشبة عشوائية في وسط ديكور بشع وهزيل، وفي علاقات عشوائية ايضا فلا اي موقف او مناخ. غير ان العرض يطول (تطول الثرثرة) ولا ندري كيف يبدأ النص واين ينتهي. كأن لا بداية ولا نهاية، فقط مجرد كلام ثقيل (يحاول ان يقلد مسرح العبث في تراكمه اللغوي ويفشل فشلا فاضحا) يفقد لمعانه ودلالاته.

● "الملك لير"

المخرج العراقي صلاح القصب يحاول ان يقرأ شكسبير قراءة جديدة عبر الغاء المنبرية التي يقع فيها غالبا، بعض المخرجين غير المتمكنين من شكسبير. والغاء المنبر كما حاول القصب، لم يتم عبر الغاء المد اللغوي الجميل للنص الاصلي، كما قد يتبادر، وانما من خلال الغاء كل ما يدفع الى اكتساب الصفة المنبرية، من عناصر ديكور وتفاصيل في الحركة والاداء ومبالغة في المواقف المأساوية. فالمنبرية المقصودة هنا، انما تعني الاغراق في رسم الشخصيات والمبالغة في قسماتها باسلوب نافر وحاد، والامعان في التركيز على كلامها المشحون وليس على حركتها (التي ينبغي ان تشنب الكلام).

اذن الغاء شامل للديكور الملموس في تفاصيله واعتماد نوع من السنوغرافيا المتحركة او المتموجة والمتبدلة: رقع من القماش وادوات خشبية قليلة واحجام متحونة تخدم العرض ومراحله، والحركة وفصولها. وان لم يكن استعمال القماش جديدا على الخشبة (استهلكه الايطالي جورجيو سترلر) فأن القصب تمكن، عبر القماش ومداه المتلون في وسط اضاءة مرهفة وفاعلة، من مناخ شكبيري، مترف بصوره الملتمعة وغنائيته اللونية ومده البصري المتناغم الاضواء والاحجام (آلات موسيقية تتدلى من السقف). ولم يكن القماش مادة للتزيين او الابهار بقدر ما هو لوظيفة ملموسة على المستوى الحركي والايقاعي. فالقماش المتحرك والفضفاض عنصر من عناصر الحركة، يتحول من دور الى آخر ويتبدل تبدل الملامح والعلاقات. انه يملأ فراغ ادوات المكان وعناصره، بل يتحول الى مكان ملموس وحسي ونفسي متوهم في آن. لان للقماش سحرا خاصا، ان احسن توظيفه كي لا يكون في اطار اللعبة التشكيلية المجردة.

غير ان التركيز على الناحية الجمالية المرتبطة بفاعلية القماش ومداه السينوغرافي اسهم نوعا في اطفاء العناصر الاخرى وابعادها، حتى تحول العرض احيانا مجرد بسط شفاف لتقنيات القماش والاضاءة ولحركة الممثلين الجماعية في وسط المد الابيض المتلون. كأن هذه الناحية دفعت المخرج الى اهمال الممثلين وحركاتهم الفردية واداءاتهم، بل كأن الممثلين ضاعوا على الخشبة الفنية، الواسعة. من هنا ضياع النص الدرامي ايضا وسقوطه في مزالق المباشر (او التسميع). كأن النص وتجاويفه لم تصلنا الا من الكلام، وليس من العرض كلا، او من الشخصيات وعلاقاتها. فالسينوغرافيا عالم في ذاته يكاد يكون منفصلا عن الاداء والشخصيات التي ينبغي ان يحددها الاداء. عالم خاص، جمالي وفاعل، نابع ربما من الرؤيا الشكسبيرية، لكنه غير مكتمل اذ تنقصه العلاقات والملامح النفسية والقسمات التي رسمها شكسبير بشاعرية ومدى. وباستثناء سامي عبد الحميد في دور "الملك لير"، كاد الاداء ان يغيب في وسط طغيان العناصر. لكن عبد الحميد (فاز بجائزة الممثل الاول) تمكن فعلا من ملامح "الملك لير"، ومن حضور مميز ومرهف، عبر طواعية جسده وبراعته في الانتقال من حالة الى اخرى ومن موقف الى آخر، انه الملك المحاصر بالجنون واليأس، هجرته بناته حين قسم المملكة ثلاثا، يتوه ويرحل في رفقة صديقه البهلول خادمه الامين، يلجأ الى ابنته الوفية كورديليا ويعاني الم النزاع بين يأس داخلي واجحاف خارجي، وربما استطاعت سهى سالم دور كورديليا احيانا.

هكذا غاب النص (من تعريب جبرا ابرهيم جبرا) وغاب الاداء وغابت الشخصيات وعلاقاتها وعالمها الساحر وصراعاتها المريرة، الا الناحية الجمالية السينوغرافية المميزة، في مسرحية "الملك لير" فلم تصل المسرحية كما ينبغي ان تصل، والذين لم يقرأوا النص سابقا لم يتمكنوا من الاحاطة.

● "رحلة حنظلة"

هل استحقت المسرحية الكويتية "رحلة حنظلة" (من اخراج فؤاد الشطي) جائزة الابداع المسرحي، جائزة مهرجان بغداد المسرحي الاول؟ مسرحية عادية ايضا، لم تحمل من الجديد ما يكسبها اهمية ما، لا في النص ولا في مستوى الاخراج ولا في الاداء. نص عادي فكرته من احدى مسرحيات بيتر فايس، بأسلوب عادي يبحث عن المتعة السهلة والنهفات السريعة والصحية (اعداد سعدالله ونوس). ومهما حاول المخرج ان يتحدث (في الكراس، كالعادة) عن مسرح يمزج "الفكر والمتعة الفنية" وعن "التلاحم الواعي، بين الخشبة والصالة"، فأن "رحلة حنظلة" دون المستوى الفكري والمتعة الفنية. (امن السهل ان نتكلم عن متعة فنية؟).

غير ان النص لم يخل من لمسات ما ومن دلالات واضحة، تنقل بايجاز معاناة الانسان (العربي) المعاصر: شخصية "حنظلة" تمثل نموذجا انسانيا بأسلوب كاريكاتوري ساخر: انسان مهزوم يرمى في السجن دون اية معصية وحين يرجع يجد ان زوجته تخونه. انسان بسيط وساذج، بائس ماديا واجتماعيا (حذاؤه الطويل) يطرد من عمله ويراه الاطباء مادة صالحة لاختبار علمي، وامام المحكمة يرتجف خوفا، على الرغم من ان المحكمة صورة كاريكاتورية. هذه في اختصار ملامح "حنظلة"، ولو صورت برهافة لتمكن حنظله من اطار جميل وساخر لواقع الانسان المهزوم والمرمي كحذاء قديم. لكن الاخراج لم يفد كثيرا من مضمون الشخصية الانساني، فأسهم في تسطيحها وفلشها وجعلها مادة للضحك الهامشي والسخرية العابرة. جعل المخرج "حنظلة" نفسه مادة للسخرية والتنفيس، عوض ان يكون "حنظلة" عنصرا محرضا، على الرفض والتغيير. بل اكتفى المخرج بالناحية الكاريكاتورية الصرفة ولم يحاول فسحة مناسبة. يتطور "حنظله" من خلالها وينمو في علاقاتها، ما اوقع في المسرح الفكاهي السهل (الفارث)، مسرح التنكيت والتسلية العابرة. ومهما حاول الاخراج ان يلون، فأن الديكور بدا نافرا في غالب الاحيان بألوانه وادواته (خصوصا العيادة النفسية والآلات الالكترونية) او مصطنعا. ولم يخل من بعض اللقطات الخاصة: كلوحة المحكمة وغيرها. والممثلون عاديون جدا وان متآلفين في جو كوميدي سهل، يعتمدون الحركة الخارجية المبالغة غالبا، لاثارة الضحك والسخرية. ولعل دهشة المشاهدين واستغرابهم جميعا ان المسرحية في فصليها، تبدأ بجو طقوسي مفتعل، وجوها وملابس وبخورا (اثار سعال الحاضرين)، لا يلبث ان ينكسر بالمرح على الخشبة.

لكن هل كانت تستحق فعلا مسرحية عادية "كرحلة حنظلة" ان تقطف ثمار مهرجان بغداد المسرحي الاول؟ انه السؤال، ولم يستطع المهرجان ان يجيب عنه ابدا. فأن تكون مسرحية في هذا اللون العادي جدا، ثمرة مهرجان عرف اعمالا طليعية وتجارب جادة وبارزة، تلك ما لن نستوعبه او ان نفهمه جيدا. لكنه الواقع العربي وهو المأزوم فعلا.

(● انتهى)

في الميزان

- من اجل مناصب تضاع اوطان وبسبب فكرة تبنى اوطان.
- "وطني دائما على حق": هل هو شعار عابر او من الثوابت المستمرة؟
- من لا يحب وطنه لا وطن له. ومن لا وطن له تائه مع نفسه.
- اهتمامنا المباشر بمصائب هذا العالم ينسينا التفكير في مجهول العالم الآخر.
- مصائبنا في هذا العالم وفيها الموت تهون عندما نفكر في الاعظم الذي كان ممكنا، وتصعب اذا فكرنا في ما يمكن ان يصير.
- البعيد يختصر عندما ينطوي زمانه. والزمان الذي لا ينتهي في واقعه ينتهي حتما في البال مع كل طلوع فجر ومجيء كل مساء. المهم الانسان واستيعاب وعيه.
- لو وضعنا تصريحات الحرب في لبنان في احدى كفتي ميزان التقويم ووضعنا وقائع الحرب في الكفة الاخرى لظهرت النيات من خلال التناقضات والاكاذيب.
- لا يتصالح متخاصمان او يتفق مختلفان الا بعد الكارثة.
- الضعف يبدأ بنوازع الفريزة وينتهي بعملية تدمير.

فاضل سعيد عقل

طانيوس بخعازي لغة انكليزية ونظام

غيب الموت منذ ايام الاستاذ طانيوس بخعازي، فغاب وجه عزيز كريم من وجوه الهيئة التعليمية المتقاعد، في الانترناشونال كولدج.

فقد المعهد به ركنا من اركانه المتينة القديمة، صرف شطرا كبيرا من حياته الناشطة في خدمته. عمل فيه استاذا للغة الانكليزية يلقن قواعدها ويدرب على اساليبها، ومناظرا عاما يسهر على النظام وحسن السير، في فترة عصيبة اضطربت معها المفاهيم والمقاييس وكانت النزعات والاهواء تسيطر على العقول وتطمس القيم. فاتصف في كل من هذين المجالين، بكثير من المهارات والاخلاص والحنكة والتضحية.

وخسر تلامذته، وكلهم خريجون قدامى، استاذا قديرا ومرشدا واعيا خبيرا، جمع حزم الضابط العسكري وعطف الاب المحب المتفهم. اما زملاؤه، ونزح منهم العدد الاكبر، فيفتقدون بغيابه المبكر المفاجيء، الرفيق المؤنس والصديق الوفي المخلص.

ان اسرة الانترناشونال كولدج، تشعر بألم المصاب، وتشاطر ارملة الفقيد وابنته وسائر ذويه عميق الاسى. وهي، اذ تطلب لهم نعمة الصبر والعزاء، تدعو للراحل الكريم بالراحة في عالم البقاء.

سهيل سماحة

هكذا من الأصل

الزعيم الليبي تلقى رسالة من بن جديد

حرس خاص لحماية القذافي الذي يحاول الخروج من عزلته

صرح امس العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية انه "بدأ اعتبارا من اليوم (امس) تشكيل الحرس الثوري الاخضر في الجماهيرية الليبية" لحماية العقيد معمر القذافي الذي "يشكل هدفا للامبريالية الاميركية".

ولم يوضح عدد هذا الحرس، الا انه قال ان "في استطاعة كل فرد صالح للتطوع ولتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك الانضمام اليه، لان حماية قائد الثورة ومنجزاتها مسؤولية كل مواطن ليبي".

من جهة اخرى استقبل الزعيم الليبي امس سفير الجزائر في طرابلس الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد لم يعلن شيء عن مضمونها. ويعتقد انها رد على رسالة كان القذافي بعث بها الى الرئيس الجزائري في ٣١ تشرين الاول الماضي وتناولت موقف البلدين عن الوضع في تونس والتشاد ووضع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

الخروج من العزلة

وفي تحقيق لوكالة "رويتر" من طرابلس ان القذافي يحاول الخروج من عزلته المتزايدة في شمال افريقيا والتي نجمت عن علاقاته المتوترة مع تونس، وسط انباء جديدة عن محاولة اميركية لتقويض حكمه.

وكانت تونس قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع طرابلس في ايلول الماضي بعد ازمة استمرت شهرين واشعل شرارتها طرد الجماهيرية الليبية ما يربو على ٣٠ الف عامل تونسي. واكدت الجزائر تأييدها لتونس عندما زارها بن جديد مرتين الشهر الماضي. وعلى رغم عدم وجود علاقات بين القاهرة وكل من الجزائر وتونس، اوفدت الدولتان مبعوثين الى مصر في الاسبوعين الماضيين الامر الذي حمل ديبلوماسيا في طرابلس على القول: "هناك لعبة كرة طاولة تمارس على الجانبين. والكرة تمر فوق ليبيا مباشرة".

وكان رد فعل الزعيم الليبي على تقرير ورد في صحيفة "الواشنطن بوست" الاسبوع الماضي عن مؤامرة مزعومة تدبرها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لتقويض نظام حكمه يفتقر الى اللهجة الشديدة للتصريحات السابقة المعادية للولايات المتحدة. ولاحظ احد الديبلوماسيين "انه لا يريد ان يصب الزيت على النار". وكان التقرير الذي لم تنفه واشنطن افاد ان خطة الاستخبارات الاميركية تقضي باستدراج ليبيا الى القيام بمغامرة خارجية قد توفر مبررا لاحدى الدول المجاورة لها مثل الجزائر ومصر للرد عسكريا.

واشار ديبلوماسيون الى ان القذافي امر طائرة استطلاع بالتحليق فوق الحدود الجنوبية الغربية لليبيا مع الجزائر عقب ورود انباء عن تحركات للقوات الجزائرية. لكنه سحب القوات الليبية من المنطقة القريبة من الحدود التونسية الى منطقة تبعد نحو ٤٠ كيلومترا من الحدود اشارة الى حسن نيته.

وزار اخيرا مبعوث من بوركينا فاسو الواقعة في وسط افريقيا ليبيا وتونس في محاولة للتوسط بينهما بعد محاولة سابقة مماثلة فاشلة تولاها المغرب الذي يعتبر الحليف الوحيد لليبيا في شمال افريقيا.

وسبق للجزائر، التي تختلف مع المغرب على الصحراء الغربية، ان ابرمت مع تونس معاهدة اخاء ووئام عام ١٩٨٣ وقعتها موريتانيا ايضا لكن ليبيا لم تنضم اليها. ومع ذلك احتفل بذكرى الثورة الجزائرية في طرابلس هذا الشهر في طريقة لم يسبق لها مثيل واوفد القذافي ابو بكر يونس الى السفارة الجزائرية حاملا رسالة تهنئة في ما اعتبره الديبلوماسيون دليلا اخر على حسن النيات.

"حملة موسمية"

وقلل المسؤولون الليبيون من شأن تقرير "الواشنطن بوست" ووصفوه بانه جزء من حملة "موسمية". وقال مسؤول وثيق الصلة بالقذافي: "اذا راجعتم الامر ستجدون انه في مثل هذا الوقت من كل سنة تقريبا تكشف الصحافة الاميركية عن مؤامرة مزعومة على ليبيا".

وجاء هذا التقرير في وقت تشهد علاقات ليبيا بالاتحاد السوفياتي فتورا على رغم زيارة الزعيم الليبي لموسكو الشهر الماضي. وذكر الديبلوماسيون ان موسكو رفضت بيع ليبيا مقاتلات من طراز "ميغ ـ ٢٩" وصواريخ متطورة من طراز "سام ـ ٥" ويقال ان الديون العسكرية المترتبة على ليبيا لا تقل عن اربعة مليارات دولار، لكن الديبلوماسيين يعتقدون ان الرفض السوفياتي يرجع الى اسباب سياسية لا اقتصادية.

(وصف، سانا، رويتر)

مفاوضات نيروبي في مرحلتها الاخيرة ومعارضون اوغنديون خطفوا طائرة

اعلن امس ناطق باسم المجلس العسكري الحاكم في اوغندا ان مفاوضات السلام الجارية في نيروبي بين المجلس و"جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني دخلت مرحلتها النهائية. وتوقع ان ينتهي الجانبان في غضون ساعات من اعداد مسودة اتفاق رسمي.

ولم يكشف الناطق الخطوط العريضة لمشروع الاتفاق وما اذا كان يستجيب لمطالبة المجلس بتجريد كل الاطراف من اسلحتهم وتسليم امن اوغندا الى قوة مشتركة من دول الكومنولث تتولى تأهيل الجيش الوطني الموحد.

وكان موسيفيني رفض هذا الامر، معتبرا انه يشكل اهانة للاوغنديين ومحاولة لوضعهم تحت الوصاية وطالب بحل بين المتقاتلين يضمن توحيد المؤسسات واشتراك المعارضين في السلطة.

ورأت مصادر في نيروبي ان ابرام الاتفاق قد يفتح الباب امام السلام في هذا البلد الغارق في حرب اهلية منذ ٢٠ عاما، لكنها لاحظت ان التركيبة الاوغندية معقدة وان القبائل والمناطق تلعب دورا مهما في تثبيت الاستقرار او زعزعته. وقالت ان ابرام الاتفاق، في حال حصوله، لا يعني في الضرورة عودة السلام ولا بد من انتظار البدء بالتنفيذ للتأكد مما اذا كان الجانبان اتخذا قرار السلام او انهما اختارا التزام هدنة.

على صعيد اخر افادت مصادر اوغندية في نيروبي ان عناصر تابعة لموسيفيني خطفت صباح امس طائرة من طراز "فوكر ف ـ ٢٧ فرندشيب" تابعة للخطوط الجوية الاوغندية في اثناء رحلة لها بين مطار عنتيبي قرب كمبالا ومطار ارواني في شمال اوغندا. واوضحت ان الطائرة ارغمت على الهبوط في جنوب غرب البلاد في منطقة يسيطر عليها "جيش المقاومة".

وصرح ناطق باسم مطار عنتيبي ان الطائرة خطفت بعد نصف ساعة من اقلاعها.

ولم يتضح سبب الخطف، الا انه تردد انه كان يتوقع ان يكون بين ركاب الطائرة الـ٤٥ ضابطان كبيران من مؤيدي الديكتاتور السابق عيدي امين هما الجنرال اسحق لوماغو عضو المجلس العسكري والكابتن امين اونزي. ويتزعم لوماغو واونزي منظمتين عقدتا صلحا مع رئيس المجلس العسكري الجنرال تيتو اوكيلو الذي رد باعادة الجنود التابعين لهما الى الجيش وهو ما رفضه موسيفيني.

ولا تستبعد مصادر اوغندية ان يكون الهدف من خطف الطائرة احباط التقدم الذي لاحت بشائره في مفاوضات نيروبي.

(و ص ف، رويتر)

مليون قتيل افغاني في الحرب؟

ضياء الحق: اهتمام سوفياتي بتحريك حل سياسي لافغانستان

اسلام اباد ـ و ص ف، رويتر ـ قال الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الاتحاد السوفياتي "يمكن ان يكون مهتما بتحريك حل سياسي لمسألة افغانستان" وان "بعض التقدم" يمكن ان يظهر خلال المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان والتي ترعاها الامم المتحدة في جنيف.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية عن ضياء الحق تأكيده مساء اول من امس في لقاء مع الصحافة في مدينة لاهور الشرقية ان بلاده تتبع "سياسة عدم الرد على الاستفزازات" التي تقع على الحدود الافغانية ـ الباكستانية، لكنها "ستضطر يوما الى اتخاذ تدابير حماية".

وستجرى المفاوضات المقبلة بين كابول واسلام اباد اواخر كانون الاول.

● في بون صرح احد زعماء الثوار الافغان ان اكثر من مليون افغاني قتلوا في الحرب الدائرة بين الثوار والقوات الحكومية التي يدعمها السوفيات في افغانستان.

وقدر السيد غلب الدين حكمتيار رئيس حركة المجاهدين الاسلامية التي تضم ٨ احزاب ان عدد القتلى منذ غزو القوات السوفياتية لافغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ اكبر بكثير من التقديرات الغربية التي تفيد ان عدد القتلى من الجنود السوفيات ١٠ الاف ومن الافغان ١٠٠ الف.

ونسبت مجلة "در شبيغل" الالمانية الى حكمتيار الذي يزور الجالية الافغانية وعدد افرادها ١٠ الاف شخص في المانيا الغربية: "لقد فقد السوفيات ٥٠ الف جندي حتى الان، اما نحن الافغان فلدينا ١،١ مليون قتيل منهم ما بين اربعة وخمسة في المئة فقط من المقاتلين في سبيل الحرية. والباقون مدنيون ونساء وشيوخ واطفال او جنود جندتهم الحكومة". وقدر ايضا عدد القوات السوفياتية في افغانستان بنحو ٢٣٠ الفا او ما يعادل ضعفي تقديرات الديبلوماسيين الغربيين.

نحو تشديد الاجراءات الامنية

بلجيكا: ٨ قتلى في هجوم شنه لصوص على متجر

بروكسيل ـ رويتر، و ص ف ـ صرح امس السيد جان جول وزير العدل البلجيكي ان الحكومة ستشدد اجراءات الامن بعدما قتل مسلحون ملثمون ثمانية اشخاص واصابوا ١٥ آخرين بجروح في ثالث مذبحة في متجر تشهدها بلجيكا في غضون ستة اسابيع.

وكان المسلحون هاجموا مساء اول من امس متجر "ديلهيزي" واطلقوا النار على رجال الشرطة الذين يحرسونه، ثم اقتحموا المبنى وراحوا يطلقون النار على الزبائن والعاملين قبل ان يفروا بمسروقاتهم في سيارة ويفلتوا من سيارة للشرطة طاردتهم، ولم تستغرق العملية سوى ٤ دقائق.

وقال الوزير: "ان بلادنا التي لم تشهد العنف الذي اصاب دولا اوروبية اخرى في السنوات الاخيرة واقعة في دورة عنف قوامها السرقة المسلحة والارهاب". واضاف: "ان الحكومة عازمة على بذل كل ما في وسعها لابعاد كل اولئك الاشخاص عن هذا النشاط وقد اجتمعت صباح اليوم (امس) لجنة وزارية للبحث في الازمة وتشديد اجراءات امنية معينة".

ورفض جول، وهو نائب لرئيس الوزراء ايضا، دعوات لاستقالته. وذكر انه يكافح منذ زمن بعيد لزيادة الانفاق الحكومي على الامن، لكنه تعرض لاتهامات بأنه يؤيد اقامة دولة ديكتاتورية، ونفى ان تكون السلطات عاجزة امام الارهاب وجرائم العنف قائلا: "نحن نعلم اكثر مما يمكننا قوله. ولا نريد تعريض التحقيقات للخطر".

ويحمل الحادث، وهو الثالث من نوعه في احد متاجر بلجيكا في غضون ستة اسابيع، بصمات عصابة تسمى "قتلة برابانت المجانين" روعت منطقة بروكسيل وتقول الشرطة انها تتميز باستخدام العنف عشوائيا وبقتل ستة اشخاص في ١٧ هجوما على متاجر ومطاعم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وفي حادث آخر يبدو انه منفصل، قتل لصوص مسلحون اثنين من رجال البريد واصابوا رجلا ثالثا بجروح الاثنين الماضي في هجوم على سيارة نقل مدرعة كان يحرسها رجال الشرطة في مدينة فيرفيرز الشرقية واحتجزوا احد الشرطيين رهينة ليتمكنوا من الهرب.

انفجار قنبلتين في مطار لوكسمبور وفشل محاولتي تفجير في فيسبادن

لوكسمبور ـ رويتر ـ افادت الشرطة امس ان انفجار قنبلتين هز مطار لوكسمبور ليل اول من امس وتسبب في تدمير اجهزة رادار قرب احد المدارج. لكن احدا لم يصب باذى.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجارين اللذين حصلا بعد العاشرة اوقعا اضرارا قيمتها ٩٤٠ الف دولار على الاقل. واضاف ان الرحلات الجوية في مطار لوكسمبور الذي يقع على بعد ٣ كيلومترات من المدينة لن تتأثر اذا استمر وضوح الرؤية.

وبذلك ارتفع عدد الهجمات بالقنابل في لوكسمبور بعد الانفجارين الاخيرين الى ١٣ منذ العام الماضي. وتضمنت اهداف الهجمات الاخرى مراكز للشرطة وخطوط انابيب للنفط وحماما للسباحة وقد تلقت شركة الكهرباء المحلية "سيجيبل" تهديدات بدفع فدية بعد الاعتداءات الاولى على ابراج الاسلاك الكهربائية، لكن محاولات تسليم الاموال باءت بالفشل.

وقال الناطق ان احدا لم يعلن مسؤوليته عن اي من الانفجارات بما فيها الانفجاران اللذان وقعا في المطار.

● في فيسبادن (المانيا الغربية) قالت الشرطة الاتحادية اول من امس ان مهاجمين يعتقد انهم من ثوار المدن اليساريين اخفقوا مرتين في تفجير خطوط انابيب النفط لحلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية. واوضحت ان المتفجرات زرعت على اجزاء من خطوط الانابيب في منطقتي شمال الراين ـ وستفاليا وراينلاند.

ولم تكن هناك تفاصيل اخرى لكن يبدو ان القنابل لم تنفجر.

وبثت الاذاعة الالمانية ان بعض المتفجرات كان موضوعا داخل جهاز اطفاء.

وكشفت الشرطة ان مجموعة تطلق على نفسها "المبادرة البروليتارية والهجومية من اجل جعل اوروبا الغربية منطقة حرب" اعلنت في رسالة الى وكالة انباء مسؤوليتها عن محاولات التفجير. وقالت ان هذه المجموعة ربما كانت جزءا من "جناح الجيش الاحمر" اليساري.

وكانت خطوط انابيب لحلف شمال الاطلسي، وهي شبكة طوارىء للازمات هدفا لعمليات تفجير عدة قام بها ثوار المدن في المانيا الغربية وبلجيكا في السنوات الاخيرة.

مدريد: ٢٠٠ ألف متظاهر طالبوا بانسحاب اسبانيا من حلف الاطلسي

مدريد ـ رويتر ـ حول نحو ٢٠٠ الف متظاهر منطقة وسط مدريد الى كرنفال ليل اول من امس عندما بدأت حملة في المدن الاسبانية للمطالبة بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي.

وطالب المتظاهرون، فضلا عن الانسحاب من الحلف، بخروج القوات الاميركية المرابطة في بلادهم والبالغ عددها ١٢ الف جندي.

ونظمت الاحتجاج الذي يستغرق يومين مجموعة تضم ٢٠ عضوا من منظمات دعاة السلام واليساريين والمهنيين والعمال.

واظهر استطلاع للرأي نشر الاسبوع الماضي ان ٤٦ في المئة من الاسبان يعارضون عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي.

وتريد مجموعة الضغط المناهضة للحلف ضمانا ان السيد فيليبي غونزاليس رئيس الوزراء الاسباني سيفي بوعده باجراء استفتاء عام ملزم في شأن العضوية في حلف شمال الاطلسي اوائل السنة المقبلة.

ويذكر ان غونزاليس تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٨٢ بتفويض لمناهضة حلف شمال الاطلسي، لكنه عكس معارضة حزبه للتحالف بسبب ضغط من دول اعضاء فيه. وانضمت اسبانيا الى الحلف في وقت سابق من العام نفسه في ظل حكومة تمثل الوسط من غير ان تنضم الى جناحه العسكري.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم السيد ادوارد مارتن الجمعة الماضي ان الحكومة ستعلن نص الاستفتاء العام في الشهر المقبل.

وتطالب المجموعات المناهضة للحلف بأن يكون الاستفتاء بنعم او لا عن بقاء اسبانيا عضوا فيه.

ووعد غونزاليس، الذي يواجه انتخابات عامة في السنة المقبلة، بالضغط من اجل خفض عدد القوات الاميركية، الا انه مصمم على البقاء في الحلف الذي يربطه بالتزام اسبانيا نحو الدفاع الغربي وتحديث قواتها المسلحة.

وكان غونزاليس صرح بعد محادثات مع مسؤولين اميركيين في مدريد الشهر الماضي انه واثق من موافقة الولايات المتحدة على خفض عدد قواتها في اسبانيا.

سري لانكا: قوات الامن قتلت ٣٣ ثائرا

كولومبو ـ رويتر ـ صرح امس ناطق باسم وزارة الدفاع ان قوات الامن السري لانكية قتلت ٣٣ ثائرا من التاميل الانفصاليين لدى تعقبها الثوار الذين قتلوا ١٠ اشخاص في هجوم على قرية سنهالية الخميس الماضي.

واوضح الناطق ان الثوار قتلوا في معارك على مدى الايام الثلاثة الاخيرة في مقاطعة ترينكومالي حيث شنت القوات عملية بحث واسعة النطاق عن الثوار.

وفي حادث اخر امس قتل الثوار الذين يقاتلون لاقامة دولة مستقلة للتاميل ٦ ركاب عندما نسفوا الحافلة التي كانت تنقلهم بلغم ارضي في احدى قرى ترينكومالي.

واضاف الناطق ان الثوار هاجموا ايضا مركزا للشرطة في منطقة باتيكالوا مرتين ليل اول من امس مستخدمين القنابل اليدوية واسلحة صغيرة. ولم ترد انباء عن اصابات.

بغداد: سائق اعاد ١٠ الاف دينار نسيتها سيدة

بغداد ـ رويتر ـ بث تلفزيون بغداد ان سائق سيارة اجرة في العاصمة العراقية اعاد مبلغ ١٠ الاف دينار (٣٢ الف دولار) كانت سيدة نسيته في المقعد الخلفي لسيارته اول من امس الى صاحبته ورفض قبول مكافأة.

واوضح ان السائق خاجي جابر، وهو في الستينات من عمره، عاد بسيارته الى المكان الذي نزلت فيه السيدة واعاد اليها نقودها.

وصرح السائق للتلفزيون: "انني حقا رجل فقير، لكنني افضل ان اطلب من الله القدير ان يكافئني".

الكويت تشتري غازا عراقيا

بغداد ـ رويتر ـ افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان البرلمان العراقي صادق امس على مشروع اتفاق لبيع الكويت غازا طبيعيا.

ولم توضح الوكالة شروط الاتفاق، لكن ديبلوماسيين قالوا انه سيشمل ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعي من الحقول القريبة من ميناء البصرة الجنوبي. واضافوا ان الكويت ستستخدم الغاز في مشاريع الزراعة وتحلية المياه وتوليد الكهرباء، بعدما قررت التحول من النفط الى الغاز الطبيعي الارخص كلفة في بعض المواقع لخفض التكاليف.

عشاء لتشارلز وديانا ضم ممثلين وتظاهرة خارج البيت الابيض

الرئيس ريغان مستقبلا الاميرة ديانا لدى وصولها الى البيت الابيض مع الامير تشارلز مساء اول من امس لحضور العشاء الذي اقامه الرئيس الاميركي لهما. وظهرت الى اليمين السيدة نانسي ريغان. (اف ب تيليفوتو)

واشنطن ـ و ص ف ـ تظاهر مئتا شخص خارج البيت الابيض اول من امس احتجاجا على وجود الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية، في الوقت الذي كان الرئيس رونالد ريغان وزوجته يقيمان مأدبة عشاء للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا اللذين يزوران الولايات المتحدة.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للحكومة البريطانية ولسياستها في ايرلندا الشمالية.

ودعي ثمانون شخصا اختيروا بدقة الى المأدبة التي تلتها حفلة راقصة. وكان بين المدعوين فنانون منهم كلينت ايستوود وجون ترافولتا والراقص ميخائيل باريشنيكوف والكومندان جاك ـ ايف كوستو.

وتوجت هذه المأدبة اليوم الاول من الزيارة التي يقوم بها تشارلز وديانا للولايات المتحدة والتي تستمر ٤ ايام.

بات خارج المياه الاميركية

السفينة السوفياتية اثارت جدلا وشولتز تحدث عن تهديد ذوي البحار

السفينة السوفياتية "ماريشال كونييف" تغادر المسيسيبي الى البحر ترافقها زوارق خفر السواحل الاميركية (اف ب تيليفوتو)

واشنطن ـ رويتر، ي ب ـ ابحرت امس سفينة الشحن السوفياتية "ماريشال كونييف" عائدة الى الاتحاد السوفياتي وعلى متنها البحار الذي قفز منها مرتين تاركة وراءها جدلا محتدما حول معالجة البيت الابيض للقضية. وفي المساء كانت السفينة خارج المياه الاقليمية الاميركية.

وكان البحار ميروسلاف مدفيد قفز مرتين الى نهر المسيسيبي واعاده المسؤولون الاميركيون بالقوة الى السفينة.

واحتج اعضاء محافظون في مجلس الشيوخ وجماعات اوكرانية ـ اميركية على عدم تنفيذ البيت الابيض مذكرة استدعاء تطلب من مدفيد (٢٥ عاما) المثول امام لجنة من مجلس الشيوخ الثلثاء المقبل.

واتهم السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشيوخ الذي وجهت مذكرة الاستدعاء باسمه وزارة الخارجية الاميركية باسترضاء موسكو.

واخفقت محاولات منح البحار فرصة اخرى للهرب عندما سمح رجال الجمارك الاميركيون امس للسفينة بالابحار.

ونشرت وزارة الخارجية الاميركية تقريرا لطبيب نفسي، بعدما اجرى المسؤولون الاميركيون مقابلة مع مدفيد، جاء فيه ان البحار السوفياتي تخلى عن محاولته الهرب على ما يبدو بسبب تهديد السوفيات بقتل والديه.

واعترف مسؤولو الهجرة الاميركيون بسوء معالجتهم للقضية، لكنهم قالوا انهم مقتنعون بعد التحدث الى مدفيد بانه غير رأيه ويريد العودة الى الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان السوفيات ربما هددوا ذوي البحار السوفياتي ليطلبوا منه الرجوع عن قراره اللجوء الى الولايات المتحدة. ودافع عن طريقة معالجة الحكومة الاميركية للمسألة، مشيرا الى ان كل الدوائر الاميركية التي كانت على علاقة بالامر اكدت لا شرعية احتجاز السفينة او البحار.

كولومبيا: حركة "م ـ ١٩" فقدت خمسة من مؤسسيها

بوغوتا ـ رويتر ـ لم يبق على قيد الحياة، بعد مقتل زعيم الثوار الكولومبي اندرس المارانتس في اثناء حصار مبنى وزارة العدل في بوغوتا، سوى ثلاثة فقط من الاعضاء الثمانية المؤسسين لمجموعة "م ـ ١٩" وهي حركة للثوار ظهرت اوائل السبعينات.

وهؤلاء الثلاثة هم الفارو فاياد الزعيم الاعلى للمجموعة وكارلوس بيزارو وانطونيو نافارو وولف. وفقد السيد نافارو وولف ساقه اليسرى في هجوم بالقنابل في ايار الماضي ويعتقد انه يعيش الان في كوبا.

اما المارانتس الذي قيل انه انتحر عندما اقتحمت قوات الجيش مبنى وزارة العدل الخميس الماضي، فهو ثالث المؤسسين الذين قتلوا في السنتين الاخيرتين.

وقتل ايفان مارينو اوسبينا الذي حل محله فاياد زعيما اعلى للحركة قبل سنة على ايدي الجنود الكولومبيين. وقتل كارلوس توليدو بلاتا على ايدي مسلحين لم تكشف هويتهم في اب ١٩٨٤ قبل ايام من توقيع حركة "م ـ ١٩" هدنة مع الحكومة حكم عليها بالفشل. وقتل خايمي بيتمان، وهو الزعيم الشعبي والعقائدي الرئيسي للحركة، في حادث تحطم طائرة خفيفة في نيسان ١٩٨٣ خلال رحلة الى بناما. وقتل مؤسس اخر من المجموعة هو خوسيه هيلمر مارين في معركة مع الجيش في ١٩٨١.

واتخذت المجموعة اسمها من تاريخ انتخابات ١٩ نيسان ١٩٧٠ التي تقول انها كانت مزورة.

ويعتبر حادث الاسبوع الماضي الاخطر منذ تأسيس الحركة. ويذكر ان نحو ٥٠ ثائرا اقتحموا مبنى وزارة العدل واحتجزوا اكثر من ١٠٠ رهينة داخله وتبادلوا النار مدة ٢٧ ساعة مع رجال الشرطة والجيش مما ادى الى مقتل ٩٠ شخصا بينهم ٤٠ ثائرا و ١٢ قاضيا من قضاة المحكمة العليا احدهم رئيسها الفونسو ريس.

منغيستو يزور كوريا الشمالية

وصل امس الى بيونغ يانغ الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم على رأس وفد حكومي وحزبي رفيع في زيارة تستغرق بضعة ايام.

وافادت "وكالة الانباء الكورية" ان منغيستو سيجري خلال زيارته لكوريا الشمالية محادثات مع الرئيس كيم ايل سونغ وكبار المسؤولين.

ويتوقع ان تتناول محادثات الرئيس الاثيوبي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتوسيعها لتشمل ميادين جديدة. وتتناول المحادثات ايضا ابرز المشكلات المطروحة على الصعيد الدولي اضافة الى الوضع في افريقيا والشرق الاوسط.

ويذكر ان منغيستو كان قام حديثا بزيارة للاتحاد السوفياتي اجرى خلالها محادثات مع الامين العام للحزب الشيوعي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

(ا ش ا)

زعيم الحزب الشيوعي استقبل كيسينجر

هو: الصين لن تدخل ابدا في تحالف مع دولة كبرى

بكين ـ ي ب ـ ابلغ امس زعيم الحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ الى وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر ان الصين لن تدخل ابدا في تحالف مع اي دولة كبرى. وقال هو بعد لقاء مع كيسينجر استمر ٩٠ دقيقة في المركز الرئيسي للحزب الشيوعي في بكين "ان السياسة الخارجية المستقلة للصين ليست نفعية".

وافادت وكالة "الصين الجديدة" ان هو كرر موقف بكين الرافض لاي تحالف مع اية دولة كبرى وابدى رغبة بلاده في اقامة علاقات صداقة مع كل الدول.

ووصل كيسينجر اول من امس الى بكين في زيارة للصين هي الثالثة عشرة منذ زيارته الاولى التاريخية عام ١٩٧١ والتي ارست العلاقات المستقبلية الصينية ـ الاميركية.

وفي مستهل العلاقات الودية بين الولايات المتحدة والصين اعتقد كثير من الاميركيين ان واشنطن تلعب ما يسمى "الورقة الصينية" لتستخدمها في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي الذي بدأت علاقاته مع الصين تسوء في الستينات. لكن كيسينجر وصف هذا الاعتقاد في حينه بانه "عبثي" لان "الصين ليست ورقة تستطيع الولايات المتحدة لعبها". فالصين "واقع" يجب التعامل معه على هذا الاساس. كذلك ان "الصين المستقلة والقوية تساهم في التوازن الدولي". واكد انه "ليس في مصلحة الولايات المتحدة ان تعود الصين الى سياسة التحالف مع الاتحاد السوفياتي كما في الخمسينات... واعتقد ان مصلحة الصين تلتقي مصلحة الولايات المتحدة في هذا الاطار". واضاف: "يعود الى الصين ان تحدد موقفها الخاص وفق مصالحها".

وخلال المحادثات نقل وزير الخارجية الاميركي السابق الى الزعيم الصيني تحيات الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون الذي زار الصين في ايلول الماضي. ووصف اتجاه التحديث الذي شرعت فيه الصين بانه "جهد بطولي ستترتب عليه نتائج دولية".

ولخص هو الموقف السياسي والاقتصادي للصين وكذلك موقفها من الموضع في كمبوديا ومسائل دولية اخرى.

وسيلتقي كيسينجر اليوم الرجل القوي في الصين السيد دينغ هسياو بينغ قبل ان يغادر العاصمة في جولة تشمل مقاطعات صينية عدة.

الصادرات زادت ٢٠٪ في ١٩٨٥

اسرائيل: عودة البريق الى صناعة صقل الالماس

تل ابيب ـ رويتر ـ عاد البريق الى صناعة صقل الالماس الاسرائيلية بعد اربع سنوات عجاف. وتجاوزت الصادرات سنة ١٩٨٥ عتبة المليار دولار وحلت تل ابيب محل مدينة انفير البلجيكية اكبر مشتر لـ"الالماس الخام" الذي تقطع منه فصوص الالماس.

وصرح موشي شينيتزر رئيس سوق الالماس الاسرائيلية في السنوات العشرين الاخيرة: "لقد غير جيل جديد من رجال الالماس عملنا. فللمرة الاولى اشعر انه استقر".

وتضم سوق الالماس التي تحيط بها حراسة مشددة مئات من المتعاملين ومالكي مصانع القطع والصقل. وقد جعلها حجم التعامل اكبر مركز للالماس في العالم. وكان حجم الصفقات العام الماضي ملياري دولار.

وقال شينيتزر ان معظم المجوهرات التي ستباع في اوروبا والولايات المتحدة في عيد الميلاد تحتوي الماسات صقلت في اسرائيل.

وزادت الصادرات في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة بنسبة ٢٠ في المئة الى ١،٠٣٤ مليار دولار اي ما يوازي صادرات العام الماضي كله. وبات الالماس اكبر صادرات اسرائيل.

ومعظم مصانع الالماس عبارة عن ورش ضيقة معتمة متناثرة في الشوارع الخلفية المحيطة بالسوق.

ويأتي "الخام" من مؤسسة تعدين الالماس "دو بيرز" في جنوب افريقيا التي تبيع الالماس عشر مرات في السنة مستغلة احتكارها للسوق للتحكم بكمية الحجار التي تدخل السوق وحجمها وثمنها.

وعزا يوري شفارتز احد اصحاب مصانع الالماس انتعاش الصناعة الاسرائيلية الى انخفاض الكلفة والعمالة الماهرة.

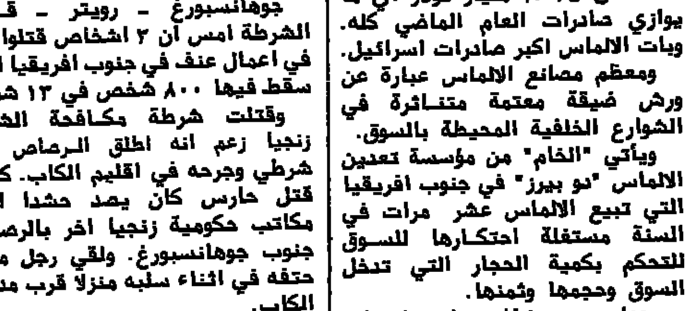
كذلك ساعد انخفاض سعر الدولار في انتعاشها. فالعملة المحلية الشاقل ترتبط بالدولار، لذا اكتسبت صادرات الالماس الاسرائيلية قوة في المنافسة خصوصا في السوق الاميركية التي تعتبر سوقا رئيسية.

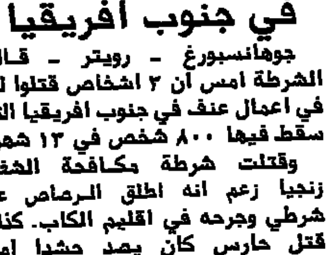
وكانت صناعة الالماس الاسرائيلية عانت ازمة عام ١٩٨٠ عندما انخفضت الاسعار واتضح في ما بعد ان اصحاب المصانع والمتعاملين اخذوا قروضا كبيرة من المصارف بلغت ١،٢٥ مليار دولار. واغلق كثير من المصانع وفر بعض المتعاملين الى خارج اسرائيل. واتهمت قلة بالحصول على قروض كبيرة بعرض كمية الالماس نفسها ضمانا لدى اكثر من مصرف.

اما الان فقد زاد عدد المتعاملين في الصناعة في السنوات الثلاث الاخيرة من ٦ الاف الى ١٠ الاف عامل على رغم ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل.

وساعدت سياسة عدم التدخل الحكومية الصناعة على الانتعاش. وقال افرايم رافيف مدير قسم الالماس في وزارة التجارة ان كل القيود على واردات الالماس رفعت منذ عام ١٩٨٢ وخفضت الحكومة القيود الروتينية. ولاحظ ان "الافراج عن صادرات الالماس المصقول من الهند (وهي مركز رئيسي) يتطلب ٢٠ يوما ومن انفير ٢٤ ساعة. اما في سوق تل ابيب فلا يستغرق الامر سوى ٢٠ دقيقة".

واشار شفارتز الى ان الانتعاش يدين بالكثير لمشاريع جيل جديد من صغار المتعاملين ومالكي المصانع من بينهم عمال فقدوا وظائفهم عام ١٩٨٠ وبدأوا نشاطا لحسابهم الخاص.





مقتل ٣ آخرين في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان ٣ اشخاص قتلوا ليلا في اعمال عنف في جنوب افريقيا التي سقط فيها ٨٠٠ شخص في ١٣ شهرا.

وقتلت شرطة مكافحة الشغب زنجيا زعم انه اطلق الرصاص على شرطي وجرحه في اقليم الكاب. كذلك قتل حارس كان يصد حشدا امام مكاتب حكومية زنجيا اخر بالرصاص جنوب جوهانسبورغ. ولقي رجل ملون حتفه في اثناء سلبه منزلا قرب مدينة الكاب.